



موسكو تواجه «تضارب مصالح اللاعبين»
في سوريا بتعزيزها دعم النظام

أكد قلقه من هجمات الميليشيات على السعودية غروندبرغ: الهجوم على مارب يجب أن يتوقف

لندن، كما حضر اجتماعا للنقاش المقاربات السياسية اليمنية مع الوكالة السويدية للسلام والأمن والتنمية. وقال بن مبارك إن وقف إطلاق النار الشامل في بلاده هو أهم إجراء إنساني يجب التركيز عليه من قبل المجتمع الدولي، وهي الخطوة التي يرفضها الانقلابيون الحوثيون المدعومون من إيران منذ المبادرة السعودية والمقترح الأممي المقدم بهذا الشأن. (تفاصيل ص2)

«تشجيع خفض التصعيد»، مطالبا أطراف النزاع بالانخراط مجدداً في حوار سلمي في شأن بنود «تسوية شاملة، بحسن نية ومن دون شروط مسبقة». وبينما كان المبعوث دلي بإحاطته في نيويورك، كان وزير الخارجية وشؤون المغتربين اليمني الدكتور أحمد بن مبارك يتنقل في العاصمة السويدية استوكهولم، حيث التقى في إطار جولته الأوروبية أمس وزيرة الخارجية السويدية أن

فوضى أفغانستان تحاصر بايدن في الذكرى الـ20 للهجمات عقدان على 11 سبتمبر... أميركا تتفرغ لـ«التحديات الجديدة»

واشنطن، علي بردى وهبة القيسي ورنّا أبتّر تحل اليوم (السبت) ذكرى مرور عقدين على هجمات 11 سبتمبر (أيلول) 2001 ضد الولايات المتحدة، في ظل توجه أميركي لطى صفحة تلك الاعتداءات باعتبار أنها باتت جزءاً من التاريخ، والتفرغ للتصدي لـ«التحديات» الجديدة. وسيقوم الرئيس الأميركي جو بايدن اليوم بزيارة للمواقع الثلاثة التي تحطمت فيها الطائرات الأربع المخوفة في هجمات 11 سبتمبر، في نيويورك وسانتيفيل (بنسلفانيا) والبنّاغون بفيرجينيا قرب واشنطن، علي بردى وهبة القيسي ورنّا أبتّر

السابقان جورج بوش وباراك أوباما في مراسم إحياء الذكرى، بينما يتغيب عنها الرئيس السابق دونالد ترمب الذي أعلن أنه سيشارك في التعليق على مبادأة للملاكمة مساء اليوم (السبت). ويُتوقع أن يستخدم بايدن ذكرى الهجمات لمحاولة حرض مواطنيه على تجاوز هذه الحقب، ومنها الهجمات التي أدت إلى توحيدهم في المعركة ضد الإرهاب، مع مواصلة قيادة الحملة العسكرية الدولية ضد تنظيمي «القاعدة» و«داعش»، لا سيما بعدما تراقق

الانسحاب من أفغانستان مع سيطرة «طالبان» مجدداً على البلد، بما في ذلك العاصمة كابل. ووجد بايدن نفسه، نتيجة الفوضى في أفغانستان، محاصراً بانتقادات من خصومه السياسيين، لكنه يتمسك بصواب قراره الانسحاب، معتبراً أن التزامه الأساسي «هو الدفاع عن أميركا وحمايتها، ليس ضد تهديدات عام 2001، ولكن ضد تهديدات عام 2021 وما بعده»، حسبما قال الشهر الماضي. في غضون ذلك، كشفت أرقام مكتب الموازنة في الكونغرس ومؤسسة «بروكينغز للأبحاث» أن الولايات المتحدة

بعد تصدّر «تجمع الأحرار» نتائج الانتخابات العاهل المغربي يكلف عزيز أخنوش تشكيل الحكومة الجديدة

الرباط، «الشرق الأوسط» استقبل العاهل المغربي الملك محمد السادس، بالقصر الملكي بفاس، مساء أمس، رئيس حزب التجمع الوطني للأحرار عزيز أخنوش، متصدراً نتائج اقتراع الانتخابات التشريعية (أيلول) الجاري، وكلفه بتشكيل الحكومة الجديدة، حسب ما أعلنت وزارة القصور الملكية والتشريفات والأوسمة. وجاء ذلك عقب إعلان وزارة الداخلية، في بيان الليلة قبل الماضية، إثر انتهاء عملية فرز الأصوات، الخاصة بانتخاب الأعضاء مجلس النواب (الغرفة الأولى في البرلمان)، وأعضاء المجالس الجماعية (البلديات) ومجالس الجهات، أن حزب التجمع الوطني للأحرار عزز

موقعه في الصدارة، حيث بلغت مقاعده في مجلس النواب 102، فيما بلغ عدد مقاعد حزب الأصالة والمعاصرة 86 مقعداً، وحزب الاستقلال 81 مقعداً، والاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية 35 مقعداً، والحركة الشعبية 29 مقعداً، وحزب التقدم والاشتراكية 21 مقعداً، والاتحاد الدستوري 18 مقعداً، والشعبية والحركة الشعبية 13 مقعداً، بينما توزعت باقي مقاعد مجلس النواب المتبقية، والبالغ عددها عشرة، على الأحزاب السياسية الأخرى. وبخصوص سيناريوهات التحالفات الممكنة لتشكيل الحكومة، يرى مراقبون أن هناك ثلاثة احتمالات: الأول تشكيل تحالف حزبي من

ميقاتي أكد الحاجة إلى دعم عربي... وماكرون طالب الساسة «بالوفاء بالتزاماتهم» لبنان «ينجب» حكومة بعد مخاض 13 شهراً

بيروت، «الشرق الأوسط» بعد حوالي شهر ونصف الشهر على تكليف الرئيس نجيب ميقاتي، بتشكيل الحكومة اللبنانية، وبعد مخاض استغرق 13 شهراً منذ انفجار مرفأ بيروت، تمكن لبنان، أمس، من «إنجاب» حكومة جديدة من 24 وزيراً، موزعين مناصفة بين المسلمين والمسيحيين، وبين الأفرقاء السياسيين، من دون «فلت معطل» لأي طرف، مع توجه «التيار الوطني الحر» إلى منحها الثقة، كما أعلن ميقاتي إثر اجتماعه مع الرئيس ميشال عون، بعد توقيع مراسيم التشكيل. ووصف عون الحكومة بـ«أفضل الممكن وأحسن ما يمكن التوصل إليه»، وقال للصحافيين: «على الحكومة العمل للخروج مما نحن فيه». وأضاف: «الأولوية ستكون هموم اللبنانيين، وسنبداً بحل المشاكل الأساسية، من بزيّن ومازوت وخبز». وعن مستقبل العلاقة مع سوريا، قال عون: «العلاقة مع سوريا حتمية، ويجب أن تكون موجودة». وبعد إعلان تشكيل الحكومة، أكد ميقاتي «ضرورة العمل كفريق واحد لنمنع الإحباط والياس، ووصل ما اتفق مع الأشقاء العرب»، وتحدث والدومع في عينيه عن الظروف المعيشية الصعبة التي تعيشها العائلات اللبنانية، قائلاً: «سنعمل بيدا واحدة لنمنع الإحباط ونضع حداً للياس». وأضاف: «نحن بحاجة إلى العالم العربي، وسأتواصل مع جميع الدول العربية لطلب المساعدة لوقف الانهيار الذي يشهده لبنان». وعلق الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، مساء أمس، على تشكيل الحكومة، وقال: «على الساسة اللبنانيين الوفاء بالالتزامات الضرورية لإجراء الإصلاحات التي تسمح للمجتمع الدولي بتقديم المساعدات للبنان». وكان ماكرون أعلن مبادأة لإقناع لبنان بعد انفجار مرفأ بيروت، ومارست حكومته ضغوطاً كبيرة على الساسة اللبنانيين لتسهيل تشكيل الحكومة. (تفاصيل ص7)

أفكرة تؤكد بقاء قواتها المرتزقة في ليبيا تلميح مصري للتطبيع مع تركيا العام الحالي

القاهرة، وليد عبد الرحمن أفكرة، سعيد عبد الرازق لمح رئيس الوزراء المصري مصطفى مدبولي إلى إمكانية استئناف العلاقات الدبلوماسية مع تركيا العام الجاري». وفيما ربط مدبولي استئناف العلاقات الطبيعية بـ«التغلب على العقبات»، جدد مسؤولون أتراك وليبيون «التأكيد على مفاة القوات التركية والمرتزقة في ليبيا ضمن مذكرة التفاهم للتعاون الأمني والعسكري الموقعة مع حكومة الوفاق الوطني السابقة برئاسة فائز السراج في نوفمبر (تشرين الثاني) 2019». وكانت وزارتا الخارجية المصرية والتركية قد أعلنتا أن «القاهرة وأفكرة جددتا رغبتهما في اتخاذ خطوات إضافية

من شأنها تعزيز مساعي تطبيع العلاقات بين البلدين». وذلك عقب الجولة الثانية من المشاورات «الاستكشافية» التي عقدت في أنقرة الأسبوع الماضي. وقال مدبولي في مقابلة مع «وكالة بلومبرغ» الأمريكية إن «القضية الرئيسية لمصر تظل في (تورط) تركيا في ليبيا». وأضاف مدبولي أنه «لا ينبغي لأي دولة أخرى أن تتدخل في ليبيا، أو تحاول التأثير على صنع القرار هناك، ونود أن نترك الليبيين يقررون مستقبلهم». ناقش وزيراً الخارجية والدفاع والكريان، مولود جاويش أوغلو وخلصي أكار، التطورات في ليبيا ومسألة خروج القوات الأجنبية والمرتزقة، مع رئيس المجلس الأعلى للدولة في ليبيا خالد المشري. وشدد جاويش

لقاء يجمع رئيس الجمهورية ميشال عون ورئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس الحكومة المكلف نجيب ميقاتي في قصر بعبدآمس (دالاتي ونهرا) مساءات في الأقصى... ومقتل طبيب «طعن جندياً» إسرائيل تعلن اعتقال 2 من الأسرى الفارين

إضافية. لكن وسائل إعلام إسرائيلية ذكرت أنهما عضوان في حركة «الجهاد الإسلامي»، وتردد أنهما محمود عارضة ويعقوب قساري، وأشار «رويترز» إلى أنه ظهر في مقطع فيديو نشر على مواقع التواصل الاجتماعي ضباط إسرائيليون يضعون رجلين في الجزء الخلفي من سيارتي شرطة منفصلتين. وجاء ذلك بعد نهار حاولت خلاله القوات الإسرائيلية منع احتجاجات التضامن مع الأسرى بالقوة، فاقطعت باحات المسجد الأقصى حائل احتشد المصلون قرب قبة الصخرة، فيما قامت قوات أخرى بتفريق المتظاهرين في المسيرات السلمية في شتى أنحاء الضفة الغربية، من جنين شمالاً حتى

أعلنت إسرائيل، مساء أمس، اعتقال اثنين من الأسرى الفلسطينيين الستة الفارين من سجن «الجلبوع» (شمال)، وذلك بعد ساعات من صدامات عنيفة وقعت بعد صلاة الجمعة عندما خرج عشرات الآلاف من الفلسطينيين في مظاهرات ضمن حملة «نصرة الأسرى»، رافعين العلم الفلسطيني وكذلك «الملاعق» التي باتت رمزاً لحفر أنفاق الحرية للأسرى في السجون الإسرائيلية. وقالت الشرطة الإسرائيلية مساءً إن عناصرها في المنطقة الشمالية القوي القبض على اثنين من المساجين الهاربين (...). في مدينة الناصرة» دون إعطاء تفاصيل

قال لـ«الشرق الأوسط» إن «الرحاسبات المزيفة» دفعته إلى «السوشيال ميديا» حسين فهمي: المنتجون رفضوني مخرجاً

القاهرة، انتصار درديري كشف الفنان المصري الكبير حسين فهمي أن المنتجين والموزعين رفضوا أن يتحول إلى الإخراج رغم راسسته لفن الإخراج في الولايات المتحدة. وقال فهمي، في حوار مع «الشرق الأوسط»: «لم يكن أحد من المنتجين والموزعين، في ذلك الوقت يريدني أن أخرج أفلاماً». وأضاف: «قال لي المنتج الكبير رمسيس نجيب إن التوزيع الخارجي لا يريدكم كمرشح، بل كممثل، لأن الأفلام تباع باسم الممثل، ظروف توزيع الفيلم المصري كانت تتطلب ذلك بالتأكيد كنت أتمنى أن يظهر اسمي مخرج، لكن تجارب كالفنانيين المصريين في الإخراج لم تنجح بنفس قدر نجاحهم كممثلين، مثل كمال الشناوي ونور الشريف». ويعد سنوات من المقاطعة، قرر فهمي، مؤخراً، البدء في

التعامل مع العالم الافتراضي، ودشن موقعاً باسمه وحسابات على «فيسبوك» و«إنستغرام» وتويتر». وقال: «فوجئت بصفحات عدة تحمل اسمي وتتخل شخصيتي، واكتشفت بها معلومات مغلوطة وأراء لم ألقها تنسب لي». وتابع: «لذا قررت التصدي وتصحيح هذه المعلومات». ويعود فهمي إلى الشاشة الكبيرة بثلاثة أفلام جديدة، إذ ينتظر عرض أحدث أفلامه «الكهن» ويؤكد أنه لم يشغل مكانه بفجائه الطويل عن السينما، قائلاً: «أفضل الغياب على الوجود الدائم، وكانت هذه فناعاتي منذ بداياتي، ولم أسع وراء الانتشار في أي وقت».

بايدن وشي بحثاً هاتنيا الخلافات بشكل «صريح ومعقد» أميركا والصين تحاولان تفادي «صراع»

واشنطن - بكين، «الشرق الأوسط» عقد الرئيس الأميركي جو بايدن أول من أمس «قمة» عبر الهاتف مع نظيره الصيني شي جينبينغ في محاولة لضمان عدم تحول «المنافسة» بين البلدين إلى «صراع»، حسبما أعلن البيت الأبيض. وذكر بيان للبيت الأبيض أن «الرئيس بايدن أكد اهتمام الولايات المتحدة الدائم بالسلام والاستقرار والأزدهار في منطقة المحيطين الهندي والهادي والحد من مسؤولية البلدين لضمان عدم تحول المنافسة إلى صراع». وفي بكين قال الإعلام الرسمي إن الرئيسين «أجريا محادثات استراتيجة صريحة وعميقة واسعة النطاق حول العلاقات الصينية - الأميركية والقضايا ذات الاهتمام المشترك». وأضاف أن شي أبلغ بايدن أن سياسة الولايات المتحدة تجاه

الصين تسببت في «صعوبات خطيرة»، وشدد على سامعه على أن إعادة العلاقات بين البلدين إلى مسارها الصحيح أمر بالغ الأهمية «لمصير العالم». ولم تسفر اللقاءات غير الرسمية رفيعة المستوى التي عقدها الجانبان منذ أول اتصال بين شي وبايدن في فبراير (شباط) عن إحراز تقدم يذكر في عدد كبير من القضايا ابتداء من حقوق الإنسان حتى الشفافية بشأن نشأة «كوفيد - 19». وتبادل الجانبان خلال الأشهر التي تلت ذلك الانتقادات بشكل شبه مستمر وكثيراً ما وقع تراشق علني بالكلمات، كما فرض كل طرف عقوبات على مسؤولي الطرف الآخر وتبادل الانتقادات لعدم احترام التزامات الدولية. (تفاصيل ص10 واقتصاد)

هدنة بين الحكومة العراقية والفصائل المسلحة (ص3)
إثيوبيا تعلن موعد توليد الكهرباء من «سد النهضة» (ص3)
ليبي يهدد إيران من موسكو ويطمئن روسيا (ص8)
بوريل يبحث مع الرئيس التونسي «عودة المسار الديمقراطي» (ص9)
بريطانيا: إجابات 31 مخططاً إرهابياً في 4 سنوات (ص9)
السعودية وألمانيا تبحثان إمكانات توسيع الاستثمارات النوعية (اقتصاد)

غروندبرغ يطالب الأطراف اليمنية بالعودة إلى الحوار «بلا شروط مسبقة»

خفض التصعيد» لأن «استقرار اليمن وحلول السلام فيه هو ضرورة أساسية لاستقرار المنطقة بالكامل». وأشار غروندبرغ إلى أن العنف المتواصل أدى إلى نقص الوقود والكهرباء وارتفاع أسعار الغذاء، علماً بأن انقسام مؤسسات الدولة «عرقل الاقتصاد، وأجبر المواطنين والشركات على التعامل مع متطلبات إدارية هائلة، بل ومتناقضة في كثير من الأحيان». وطالب بـ«فتح الطرق للسماح بحركة الأفراد والسلع من تعز وإليها»، مع فتح مطار صنعاء أمام الطيران التجاري. واعتبر أنه «لا بد من تخفيف القيود المفروضة على استيراد الوقود والسلع عبر ميناء الحديدة». وقال غروندبرغ إنه «يتحتم على أطراف النزاع أن تتخربط في حوار سلمي مع بعضها البعض بتيسير من الأمم المتحدة في شأن بنود تسوية شاملة، بحسن نية ودون شروط مسبقة»، مضيفاً أنه «لن يدخر جهداً في محاولة الجمع بين الجهات الفاعلة عبر خطوط النزاع وإشراك اليمنيين من جميع وجهات النظر السياسية والمكونات المجتمعية ومن كل أنحاء البلاد». وكشف أنه سيسافر قريباً إلى الرياض للقاء الرئيس عبد ربه منصور هادي وأعضاء آخرين في الحكومة اليمنية، متطلعا أيضاً إلى الاجتماع مع قيادات الحوثيين والجهات الفاعلة الأخرى في صنعاء، فضلاً عن الجهات السياسية في جميع أنحاء اليمن. وأعلن أنه يخطط أيضاً للقاء زعماء إقليميين في الرياض ومسقط وأبوظبي والكويت وطهران والقاهرة وغيرها.

من ناحية، أسف نائب المندوبة الأميركية الدائمة لدى الأمم المتحدة ريتشارد ميلز لأن الحوثيين «يواصلون تقويض الجهود» التي تبذل منذ سنوات لإحلال الاستقرار في اليمن، مشيراً إلى أنهم هاجموا قاعدة العنبد الجوية بطائرة بدون طيار وصواريخ على 29 أغسطس (أب) الماضي، مما أدى إلى مقتل 30 شخصاً على الأقل. كما أنه نفذوا بعد يومين هجوماً آخر بطائرة بدون طيار على المطار التجاري في ابها بالسعودية، مما أدى إلى إصابة ثمانية مدنيين. وقال إن «الولايات المتحدة تدبّن خطة هذه الهجمات». وذكر بأن «الحوثيين شنوا أكثر من 240 هجوماً على المملكة العربية السعودية، مما عرض المدنيين للخطر في كل أنحاء البلاد، وبينهم 70 ألف مواطن أميركي يقيمون هناك». واتهم المجموعة المدعومة من إيران بأنها «تواصل تعطيل المطول وغير الضروري والخير في المفاوضات مع الأمم المتحدة بشأن تقييم تاقلة النفط صافر وإصلاحها». محذراً من أن «المخاطر البيئية والصحية للغاية والاقتصادية المرتبطة بصافر خطرة للغاية واسعة النطاقية بحيث لا يمكن استخدامها كورقة مساومة سياسية».

نيويورك، علي بريد

طالب المبعوث الخاص للأمم المتحدة إلى اليمن هانس غروندبرغ أطراف النزاع بالإنخراط مجدداً في حوار سلمي في شأن بنود «تسوية شاملة، بحسن نية ودون شروط مسبقة»، داعياً ميليشيا الحوثي إلى وقف هجومها في محافظة مارب، فيما حملت واشنطن الجماعة المدعومة من إيران مسؤولية «تقويض الجهود» السلمية التي تبذلها المنظمة الدولية، منددة «بشدة» بأكثر من 240 هجوماً على المملكة العربية السعودية، مما عرض المدنيين للخطر في كل أنحاء البلاد، وبينهم 70 ألف مواطن أميركي يقيمون هناك.

وفي إحاطة هي الأولى له أمام أعضاء مجلس الأمن بصفتها مبعوثاً أميناً خاصاً إلى اليمن، لفت غروندبرغ إلى أنه بدأ العمل على هذا الملف منذ أكثر من عشر سنين، قائلاً إن اليمن «يتمتع بإمكانات هائلة، بموقعه على المنافذ بين آسيا وأوروبا، وبين منطقة الخليج وأفريقيا». لكنه أكد أنه يدرك «بشكل مؤلم تعقيدات النزاع»، مضيفاً أنه «لا أوهام لدي بخصوص صعوبة المهمة» التي يقوم بها، ومنها «تيسير استئناف عملية انتقال للتفويض الممنوح من مجلس الأمن»، في إشارة إلى القرارات الدولية، وأبرزها الرقم 2216. ولاحظ أن بؤر المواجهة العسكرية «تفترت على مدار الوقت»، علماً أنه «منذ أوائل عام 2020، كان التركيز منصفاً على الهجوم المستمر» الذي يشنه الحوثيون على محافظة مارب، مؤكداً بشكل حازم أنه «يجب أن يتوقف هذا الهجوم».

وأشار غروندبرغ إلى الجهود التي تبذلها بعثة الأمم المتحدة لدعم اتفاق الحديدة (أونها) سعيًا إلى «خفض وتيرة انتهاكات وقف النار» في المدينة، محذراً من أن الأعمال العدائية في المناطق الجنوبية من المحافظة «تثير القلق بشكل خاص». وحض الأطراف على «الاتقاء من خلال حوار مشترك لتحديد طريق مستدام للمضي قدماً»، وعبر عن «قلقته الشديد» أيضاً من الوضع في المحافظات الجنوبية بسبب «اندلاع العنف بشكل منظم»، مع تدهور الخدمات الأساسية والاقتصاد التي أدت إلى «حالة بائسة»، داعياً إلى تنفيذ اتفاق الرياض الذي «يواجه تحديات». وقال: «لن يستمر السلام في اليمن على المدى البعيد إذا لم تلعب الأصوات الجنوبية دوراً في تشكيل السلام على نحو مسؤول». وأقر بأن النزاع في اليمن «يبعير الحدود مهدداً الأمن الإقليمي والعمرات المائية الدولية»، معبراً عن «قلقته بشكل خاص من استهداف المدنيين والبنية التحتية المدنية داخل المملكة العربية السعودية». وحض الجهات الخارجية الفاعلة على «شجيج

بن مبارك: وقف النار الشامل أهم إجراء إنساني يجب التركيز عليه



عدن، علي ربيع

قال وزير الخارجية وشؤون المغتربين في الحكومة اليمنية أحمد عوض بن مبارك إن وقف إطلاق النار الشامل في بلاده هو أهم إجراء إنساني يجب التركيز عليه من قبل المجتمع الدولي، وهي الخطوة التي يرفضها الانقلابيون الحوثيون المدعومون من إيران منذ المبادرة السعودية والمقترح الأممي المقدم بهذا الشأن.

تصريحات وزير الخارجية اليمني جاءت بالتزامن مع أول إحاطة يقدمها المبعوث الأممي الجديد هانس غروندبرغ أمام مجلس الأمن مستهلاً بها جهوده الرامية إلى تحقيق اختراق في الأزمة التي توصف بأنها الأكثر مساوية للسنة السابعة على التوالي، منذ انقلاب الجماعة الحوثية على الشرعية في سبتمبر (أيلول) 2014.

وإن تأمل الحكومة اليمنية أن تؤدي تحركاتها في الأوساط الدولية وتحديداً في الدوائر الغربية إلى استجلاب ضغوط من شأنها أن تدفع الانقلابيين الحوثيين إلى وقف النار والاستجابة لدعوات السلام، تواصل الجماعة المدعومة من إيران شن الهجمات بكثافة على محافظة مارب (شرق صنعاء) أصلاً في السيطرة على منابع النفط والغاز.

وذكرت المصادر الرسمية أن بن مبارك بحث (الجمعة) مع وزيرة خارجية السويد آن ليندي العلاقات الثنائية وسبل تعزيزها وتطويرها، ووافق عملية السلام في اليمن والملمات المرتبطة بها، والقضايا ذات الاهتمام المشترك. وحسب ما أوردته وكالة «سبأ» عبر وزير الخارجية اليمني عن تقدير بلاده للجهود التي تبذلها السويد من أجل إحلال السلام وحرسها على حل المساهمة في الوصول إلى حل سلمي للأزمة اليمنية، مجدداً التأكيد على دعم الحكومة اليمنية الكامل للمبعوث الخاص للأمم العام للأمم المتحدة إلى

وزير الخارجية اليمني لدى لقائه نظيرته السويدية في استوكهولم أمس (تويتر)

المنافذ ومصادرة مواد الإغاثة وتحويلها لخدمة مجهودها الحربي، مشيراً إلى أن الحكومة تعمل حالياً على إنجاز «العمل الرسمي» الذي وزيره خارجية السويد أنها «أكدت وقوف بلادها إلى جانب اليمن ودعم وحدته وسيادته وسلامة أراضيها والاستمرار في بذل الجهود للمساهمة في استعادة الأمن والاستقرار وإحلال السلام».

وكان الوزير اليمني بحث في قوت سابق في العاصمة السويدية إستوكهولم، مع مسؤولي المنظمات السويدية الإنسانية العاملة في بلاده، وأبرز الصعوبات والمعوقات التي تواجه عمل المنظمات الدولية العاملة في المجال الإنساني.

وقال إن الحكومة في بلاده ملتزمة بتقديم كافة أوجه الدعم والتسهيلات اللازمة للمنظمات الإنسانية، وبما يسهم في تخفيف وطأة الأوضاع الإنسانية التي قال إنها «وصلت إلى حد الكارثة نتيجة تصرفات وممارسات الميليشيات الانقلابية الحوثية من خلال إغلاق

المراة وأهمية العمل على تعزيز مشاركتها في الحياة السياسية وإشراكها في عملية السلام». ونسبت المصادر اليمنية الرسمية إلى وزيرة خارجية السويد أنها «أكدت وقوف بلادها إلى جانب اليمن ودعم وحدته وسيادته وسلامة أراضيها والاستمرار في بذل الجهود للمساهمة في استعادة الأمن والاستقرار وإحلال السلام».

وكان الوزير اليمني بحث في قوت سابق في العاصمة السويدية إستوكهولم، مع مسؤولي المنظمات السويدية الإنسانية العاملة في بلاده، وأبرز الصعوبات والمعوقات التي تواجه عمل المنظمات الدولية العاملة في المجال الإنساني.

وقال إن الحكومة في بلاده ملتزمة بتقديم كافة أوجه الدعم والتسهيلات اللازمة للمنظمات الإنسانية، وبما يسهم في تخفيف وطأة الأوضاع الإنسانية التي قال إنها «وصلت إلى حد الكارثة نتيجة تصرفات وممارسات الميليشيات الانقلابية الحوثية من خلال إغلاق

المراة وأهمية العمل على تعزيز مشاركتها في الحياة السياسية وإشراكها في عملية السلام». ونسبت المصادر اليمنية الرسمية إلى وزيرة خارجية السويد أنها «أكدت وقوف بلادها إلى جانب اليمن ودعم وحدته وسيادته وسلامة أراضيها والاستمرار في بذل الجهود للمساهمة في استعادة الأمن والاستقرار وإحلال السلام».

وكان الوزير اليمني بحث في قوت سابق في العاصمة السويدية إستوكهولم، مع مسؤولي المنظمات السويدية الإنسانية العاملة في بلاده، وأبرز الصعوبات والمعوقات التي تواجه عمل المنظمات الدولية العاملة في المجال الإنساني.

وقال إن الحكومة في بلاده ملتزمة بتقديم كافة أوجه الدعم والتسهيلات اللازمة للمنظمات الإنسانية، وبما يسهم في تخفيف وطأة الأوضاع الإنسانية التي قال إنها «وصلت إلى حد الكارثة نتيجة تصرفات وممارسات الميليشيات الانقلابية الحوثية من خلال إغلاق

اليمنيات يسجلن نسباً متدنية في الحصول على لقاح «كورونا»

وتلقي الجرعات في أقرب منطقة لهم تقع تحت سيطرة الحكومة الشرعية. في السياق نفسه، أقرت اللجنة الوطنية العليا للطوارئ لمواجهة وباء «كورونا» المستجد، برئاسة رئيس الوزراء الدكتور معين عبد الملك، عدداً من الإجراءات والأولويات، كما كتفت وزارة الصحة وشددت على المسؤولية الرسمية والمجتمعية لتجاوز تداعيات هذه الإجراءات.

وذكرت المصادر الرسمية أن اللجنة وجهت «بإيقاف الأنشطة المجتمعية الرسمية والفعاليات وغيرها، وكلفت السلطات المحلية باتخاذ الإجراءات اللازمة للحد من التجمعات والمناسبات الاجتماعية، ورفع مستوى النظافة لدى المواطنين»، مؤكداً تكاتف الجهود الرسمية والمجتمعية في استمرار العمل بالاحتراارات الوقائية والطبية للحد من تفشي الوباء، وأهمية استشرار الجميع لمسؤولياتهم وعدم التأهاون. واتخذت اللجنة العليا للطوارئ - بحسب المصادر - عدداً

وذلك، وتلقي الجرعات في أقرب منطقة لهم تقع تحت سيطرة الحكومة الشرعية. في السياق نفسه، أقرت اللجنة الوطنية العليا للطوارئ لمواجهة وباء «كورونا» المستجد، برئاسة رئيس الوزراء الدكتور معين عبد الملك، عدداً من الإجراءات والأولويات، كما كتفت وزارة الصحة وشددت على المسؤولية الرسمية والمجتمعية لتجاوز تداعيات هذه الإجراءات.

وذكرت المصادر الرسمية أن اللجنة وجهت «بإيقاف الأنشطة المجتمعية الرسمية والفعاليات وغيرها، وكلفت السلطات المحلية باتخاذ الإجراءات اللازمة للحد من التجمعات والمناسبات الاجتماعية، ورفع مستوى النظافة لدى المواطنين»، مؤكداً تكاتف الجهود الرسمية والمجتمعية في استمرار العمل بالاحتراارات الوقائية والطبية للحد من تفشي الوباء، وأهمية استشرار الجميع لمسؤولياتهم وعدم التأهاون. واتخذت اللجنة العليا للطوارئ - بحسب المصادر - عدداً

وذلك، وتلقي الجرعات في أقرب منطقة لهم تقع تحت سيطرة الحكومة الشرعية. في السياق نفسه، أقرت اللجنة الوطنية العليا للطوارئ لمواجهة وباء «كورونا» المستجد، برئاسة رئيس الوزراء الدكتور معين عبد الملك، عدداً من الإجراءات والأولويات، كما كتفت وزارة الصحة وشددت على المسؤولية الرسمية والمجتمعية لتجاوز تداعيات هذه الإجراءات.

وذكرت المصادر الرسمية أن اللجنة وجهت «بإيقاف الأنشطة المجتمعية الرسمية والفعاليات وغيرها، وكلفت السلطات المحلية باتخاذ الإجراءات اللازمة للحد من التجمعات والمناسبات الاجتماعية، ورفع مستوى النظافة لدى المواطنين»، مؤكداً تكاتف الجهود الرسمية والمجتمعية في استمرار العمل بالاحتراارات الوقائية والطبية للحد من تفشي الوباء، وأهمية استشرار الجميع لمسؤولياتهم وعدم التأهاون. واتخذت اللجنة العليا للطوارئ - بحسب المصادر - عدداً

وذلك، وتلقي الجرعات في أقرب منطقة لهم تقع تحت سيطرة الحكومة الشرعية. في السياق نفسه، أقرت اللجنة الوطنية العليا للطوارئ لمواجهة وباء «كورونا» المستجد، برئاسة رئيس الوزراء الدكتور معين عبد الملك، عدداً من الإجراءات والأولويات، كما كتفت وزارة الصحة وشددت على المسؤولية الرسمية والمجتمعية لتجاوز تداعيات هذه الإجراءات.

وذكرت المصادر الرسمية أن اللجنة وجهت «بإيقاف الأنشطة المجتمعية الرسمية والفعاليات وغيرها، وكلفت السلطات المحلية باتخاذ الإجراءات اللازمة للحد من التجمعات والمناسبات الاجتماعية، ورفع مستوى النظافة لدى المواطنين»، مؤكداً تكاتف الجهود الرسمية والمجتمعية في استمرار العمل بالاحتراارات الوقائية والطبية للحد من تفشي الوباء، وأهمية استشرار الجميع لمسؤولياتهم وعدم التأهاون. واتخذت اللجنة العليا للطوارئ - بحسب المصادر - عدداً

وذلك، وتلقي الجرعات في أقرب منطقة لهم تقع تحت سيطرة الحكومة الشرعية. في السياق نفسه، أقرت اللجنة الوطنية العليا للطوارئ لمواجهة وباء «كورونا» المستجد، برئاسة رئيس الوزراء الدكتور معين عبد الملك، عدداً من الإجراءات والأولويات، كما كتفت وزارة الصحة وشددت على المسؤولية الرسمية والمجتمعية لتجاوز تداعيات هذه الإجراءات.

وذكرت المصادر الرسمية أن اللجنة وجهت «بإيقاف الأنشطة المجتمعية الرسمية والفعاليات وغيرها، وكلفت السلطات المحلية باتخاذ الإجراءات اللازمة للحد من التجمعات والمناسبات الاجتماعية، ورفع مستوى النظافة لدى المواطنين»، مؤكداً تكاتف الجهود الرسمية والمجتمعية في استمرار العمل بالاحتراارات الوقائية والطبية للحد من تفشي الوباء، وأهمية استشرار الجميع لمسؤولياتهم وعدم التأهاون. واتخذت اللجنة العليا للطوارئ - بحسب المصادر - عدداً

أبو محفوظ... «مهندس» نهب الأموال ومحرك سلطات الميليشيات في صنعاء



عدن، محمد ناصر

إلى ما قبل مقتل الحاكم السابق لمجلس الانقلابيين الحوثيين صالح الصماد في أبريل (نيسان) 2018 في عملية نوعية تحالف دعم الشرعية، كان القيادي الحوثي أحمد حامد المعروف باسم (محموظ)، مجرد أحد قادة الميليشيات الذين تولوا مهمة الجانب الإعلامي ثم منصب وزير الإعلام في الحكومة الانقلابية، قبل أن يدفع به زعيم الميليشيات عبد الملك الحوثي إلى موقع مدير مكتب رئيس حكم الانقلاب، في خطوة تين فيما بعد أنها كانت مهددة لتيولي مسؤولية أكبر.

ومع تعيين مدير مكتب زعيم الميليشيات مهدي المشاط رئيساً لمجلس الحكم خلفاً للصماد الذي قتل ضربة جوية تحالف دعم الشرعية في العام أبريل 2018، ظهر أنه جاء بحامد إلى هذا الموقع ليكون الحاكم والمحكم الفعلي في السلطة، بل عده مراقبون إن كان إعلاناً عن وفاة الصماد، وبدعم من زعيم الميليشيات ليصبح الحاكم الفعلي في مناطق سيطرة الميليشيات. هذه السطوة ظهرت حين أوع محمد الوريث السكرتير الصحافي للصماد في سجن المخابرات منذ أكثر من عام بتهمة أنه يتعامل مع الشرعية والتحالف، وكذا حين قام بفصل واعتقال البقية.

مصادره قريبة من الميليشيات، بينت أن اعتقال الوريث وآخرين جاء ضمن الصراع بين أجنحة الميليشيات، حيث أقدم الرجل على اعتقال وإصغاء كل الكوادر الصحافية والإعلامية والإدارية التي كانت تعمل مع الصماد، بسبب معارضتهم للفساد الذي يمارسه أبو محفوظ وجماعته. ولم تتسرب أنباء الاعتقالات إلا منذ عدة أسابيع وبشكل خجول ومحدود عندما تناولت قضية السكرتير الصحافي للصماد، لأن حامد هد أسر المعتقلين ومنهم أسرة الوريث ومنعهم من التواصل مع المعتقلين بشكل نهائي، وهدد بعضهم بالاعتقال إذا ما أثاروا الموضوع في وسائل الإعلام أو عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

وهكذا ظل الأمر طي الكتمان والتزمت الأسر الصمت حتى اليوم، كما أن بعض قادة الميليشيات حاولوا التوسط للإفراج عن الوريث، لكن وساطتهم قوبلت بالرفض، حيث أبلغهم حامد بأن الوريث متورط بعمليات تخابر مع الخارج، وأنه لا يمكن الإفراج عنه مطلقاً.

المصادر ذكرت لـ«الشرق الأوسط» أن حامد يشرف على صالح الشاعر الذي عين حارساً قضائياً للأموال والشركات التي تمت مصادرتها من المعارضين، كما أنه يتحكم بموازنة كل الجهات والإنفاق المالي، ولا يتم صرف أي شيء إلا بموافقة مسبقة، كما أنه يشرف على «هيئة الزكاة» وعلى إنفاق أموالها، وكذلك على هيئة الأوقاف، وهما هيئتان استحدثتهما الميليشيات لضمان السيطرة على الأموال والممتلكات العامة.

جبايات حوثية متعددة تجبر أسواق مدينة إب على الإغلاق

ولفتت المصادر إلى أن العشرات من أصحاب المحال والمواطنين المستأجرين من الأوقاف في إب نفذوا خلال الأيام الماضية مظاهرات احتجاجية جابت شوارع في المحافظة بالتزامن مع إيقاف كافة أنشطتهم التجارية للضغط على الجماعة لوقف تمسقاتها ضدهم وإقالة المدعو العسل المنتحل لصفة مدير محففة في الأوقاف زيادة من حجم معاناتهم.

وأكدت المصادر أن تلك المظاهرات قوبلت بردات فعل حوثية عنيفة، إذ عمد مسلحو الجماعة قبل يومين إلى تفرق المظاهرات بالقوة واعتقال نحو 25 شخصاً ممن شاركوا فيها وقاموا بإيداعهم السجن. وعلى صعيد استمرار التعسف الحوثي بحق التجار والسكان في إب، شكوا عديد من التجار وملاك المحلات لـ«الشرق

والمصادر إلى أن العشرات من الأوقاف في إب نفذوا خلال الأيام الماضية مظاهرات احتجاجية جابت شوارع في المحافظة بالتزامن مع إيقاف كافة أنشطتهم التجارية للضغط على الجماعة لوقف تمسقاتها ضدهم وإقالة المدعو العسل المنتحل لصفة مدير محففة في الأوقاف زيادة من حجم معاناتهم.

وأكدت المصادر أن تلك المظاهرات قوبلت بردات فعل حوثية عنيفة، إذ عمد مسلحو الجماعة قبل يومين إلى تفرق المظاهرات بالقوة واعتقال نحو 25 شخصاً ممن شاركوا فيها وقاموا بإيداعهم السجن. وعلى صعيد استمرار التعسف الحوثي بحق التجار والسكان في إب، شكوا عديد من التجار وملاك المحلات لـ«الشرق

والمصادر إلى أن العشرات من الأوقاف في إب نفذوا خلال الأيام الماضية مظاهرات احتجاجية جابت شوارع في المحافظة بالتزامن مع إيقاف كافة أنشطتهم التجارية للضغط على الجماعة لوقف تمسقاتها ضدهم وإقالة المدعو العسل المنتحل لصفة مدير محففة في الأوقاف زيادة من حجم معاناتهم.

وأكدت المصادر أن تلك المظاهرات قوبلت بردات فعل حوثية عنيفة، إذ عمد مسلحو الجماعة قبل يومين إلى تفرق المظاهرات بالقوة واعتقال نحو 25 شخصاً ممن شاركوا فيها وقاموا بإيداعهم السجن. وعلى صعيد استمرار التعسف الحوثي بحق التجار والسكان في إب، شكوا عديد من التجار وملاك المحلات لـ«الشرق

والمصادر إلى أن العشرات من الأوقاف في إب نفذوا خلال الأيام الماضية مظاهرات احتجاجية جابت شوارع في المحافظة بالتزامن مع إيقاف كافة أنشطتهم التجارية للضغط على الجماعة لوقف تمسقاتها ضدهم وإقالة المدعو العسل المنتحل لصفة مدير محففة في الأوقاف زيادة من حجم معاناتهم.

وأكدت المصادر أن تلك المظاهرات قوبلت بردات فعل حوثية عنيفة، إذ عمد مسلحو الجماعة قبل يومين إلى تفرق المظاهرات بالقوة واعتقال نحو 25 شخصاً ممن شاركوا فيها وقاموا بإيداعهم السجن. وعلى صعيد استمرار التعسف الحوثي بحق التجار والسكان في إب، شكوا عديد من التجار وملاك المحلات لـ«الشرق

والمصادر إلى أن العشرات من الأوقاف في إب نفذوا خلال الأيام الماضية مظاهرات احتجاجية جابت شوارع في المحافظة بالتزامن مع إيقاف كافة أنشطتهم التجارية للضغط على الجماعة لوقف تمسقاتها ضدهم وإقالة المدعو العسل المنتحل لصفة مدير محففة في الأوقاف زيادة من حجم معاناتهم.

وأكدت المصادر أن تلك المظاهرات قوبلت بردات فعل حوثية عنيفة، إذ عمد مسلحو الجماعة قبل يومين إلى تفرق المظاهرات بالقوة واعتقال نحو 25 شخصاً ممن شاركوا فيها وقاموا بإيداعهم السجن. وعلى صعيد استمرار التعسف الحوثي بحق التجار والسكان في إب، شكوا عديد من التجار وملاك المحلات لـ«الشرق

20 سنة فصلت بين رحيل «طالبان» وعودتها



سقوط «طالبان»: مقاتلون من تحالف الشمال خلال مواجهة مع «طالبان» قرب باغرام (شمال كابل) خلال الغزو الأمريكي عام 2001 (أ.ف.ب)



سقوط صدام: غزا الأميركيون العراق عام 2003 وأطاحوا برئيسه صدام حسين (غيتي)



ساحة محمد البوعزيزي في سيدي بوزيد حيث انطلق ما يُعرف بـ«الربيع العربي» (أ.ف.ب)



أبوت آباد: هنا قتل الأميركيون زعيم «القاعدة» أسامة بن لادن عام 2011 (رويترز)



النظام السوري لم يسقط لكن الحرب حولت المدن السورية إلى ركام (أ.ف.ب)



أغسطس 2021... مقاتلو «طالبان» يعودون إلى كابل بعد 20 سنة على طردهم منها (أ.ف.ب)

الأميركيون يتذكرون مرات 11 سبتمبر ويستعدون لـ«تهديدات جديدة»

نيويورك، علي بردى

الحروب التي استنزفت الأموال والأرواح في البلاد.

ضحايا «كورونا»

بالنسبة إلى بايدن، هناك حدث كارثي آخر يتمثل بجائحة فيروس «كورونا» الذي أدى إلى مقتل أكثر من 200 ضعف من الذين قُضوا في 11 سبتمبر وفتح حقبة أخرى في حياة الأميركيين، بالتركيز على الألقعة والاختبارات بدلاً من العمليات العسكرية في أفغانستان والعراق وغيرهما، مما استنزفت الكثير من الطاقات الاقتصادية والمالية الطائلة في الولايات المتحدة، من دون تسجيل انتصارات في هذه الحروب. وبالإضافة إلى ذلك، برید بايدن التركيز أكثر فأكثر على قضايا تغير المناخ والتهديدات الإلكترونية، مع عدم تجاهل المخاوف المتواصلة من تهديدات المتطرفين والإرهابيين الذين يسعون إلى استهداف أميركا. وهو دافع مجدداً عن قراره بإنهاء الحرب في أفغانستان، قائلاً إنه «بينما نظوي صفحة السياسة الخارجية التي وجهت أمناً خلال العقدين الماضيين، يجب أن نعلم من أخطائنا».

يذكر أن بايدن ليس الرئيس الأول الذي يريد اغتنام ذكرى 11 سبتمبر في محاولة للضيء قداماً. فقبله بعشر سنوات، سعى أوباما إلى إدخال أميركا في عصر جديد من العلاقات الخارجية، قائلاً بعد تكريمه أميركيين قُضوا في حروب سابقة إن «قوتنا لا تقاس بقدرتنا على الدفاع في هذه الأمان»، بل من «الترامبنا ترك تلك الأراضي لتحرير الشعوب والدول ذات السيادة، وربعتنا في الانتقال من عقد من الحرب إلى مستقبل سلام». ومع ذلك، لم يستطع أوباما سحب القوات الأميركية من أفغانستان، وانتهى الأمر بإرساله المزيد من القوات إلى العراق لحاربة إرهابيي «داعش».



«غراوند زيرو» و«برج الحرية» حيث كان برجاً مركز التجارة العالمية في نيويورك (أ.ف.ب)

والسعي إلى الماضي قداماً في تجاوز هذه المرحلة، لا سيما أن التهديدات لا تزال متواصلة في مكان آخر. وكان بايدن أفاد الشهر الماضي بأن «الالتزام الأساسي للرئيس (...) هو الدفاع عن أميركا وحمايتها - ليس ضد تهديدات عام 2001، ولكن ضد تهديدات عام 2021 ومن المقرر أن يزور أولاً نصب «غراوند زيرو» (أي «الأرض صفر») حيث انهار البرجان الشهيرين في ضاحية مانهاتن السفلى والبنطاغون. كما سيشارك الرئيسان السابقان جورج بوش الابن وباراك أوباما، مما سيجمع جميع الرؤساء الأميركيين لحققة ما بعد 11 سبتمبر، باستثناء الرئيس السابق دونالد ترمب، الذي

الكابيتول، الذي قبل إن بايدن كان متجها بالفعل إليه في 11 سبتمبر 2001، ولكن الشرطة منعتهم من الدخول بسبب الوضع الخطر في ذلك اليوم.

يوم للتأمل

ويكرس الرئيس الأميركي طوال يوم السبت لتكريم الضحايا الـ2977 الذين قُضوا في هذه المناسبة، والذي يعتقد البعض أنهم ربما أنقذوا حياتهم شخصياً أو تمكن المهاجمون من ضرب الكابيتول وهو في داخله. وفيما لا تزال السلطات تحاول التعرف على بقايا 1106 أشخاص، يرتقب أن يتسدد بايدن على التأمل في أهمية استمرارية الوحدة واشنطن العاصمة، حيث نشأت منها كانت ستستهدف مبنى

الذي كان سينتوراً يوم الهجمات، الذكرى السنوية الـ20 لمحاولة لحض مواطنيه على تجاوز هذه الحقبة، ومنها الهجمات التي أدت إلى توحيدهم في المعركة ضد الإرهاب، مع مواصلة قيادة الحملة العسكرية الدولية ضد تنظيمي «القاعدة» و«داعش»، لا سيما بعدما تفاقم الانسحاب من أفغانستان مع سيطرة «طالبان» مجدداً على كل أنحاء هذا البلد تقريباً، بما في ذلك على العاصمة كابل، التي شهدت هجوماً دائماً أدى إلى مقتل أكثر من مائة شخص، بينهم 13 من مشاة البحرية الأميركية، وبتجاه تنظيم «داعش» - خراسان» المصنف إرهابياً في لوائح الأمم المتحدة. وكان هذا الهجوم بمثابة تذكير للأميركيين بالهجمات التي استهدفت برجي مركز التجارة العالمي بطايرتين مدنيتين في نيويورك، وادتا إلى انهيارهما، وصدم مبنى وزارة الدفاع (البنطاغون) في فيرجينيا بطائرة مدنية ثالثة أحدثت فيه ضرراً بالغاً، فضلاً عن إسقاط طائرة مدنية رابعة في بنسلفانيا قبل وصولها إلى واشنطن العاصمة، حيث نشأت منها كانت ستستهدف مبنى

أوباما وبوش يشاركان بايدن في إحياء ذكرى الاعتداءات

واشنطن، هبة القدسي

على مباراة للملاكمة مساء السبت.

يقوم الرئيس الأميركي جو بايدن اليوم السبت بزيارة المواقع الثلاثة التي تحطمت فيها الطائرات المخطوفة في هجمات 11 سبتمبر 2001 لإحياء الذكرى العشر للهجوم. وقال البيت الأبيض إن بايدن والسيدة الأولى جيل بايدن سيوزران مدينة نيويورك وشانكسيفيل للهجوم. والبنطاغون قرب واشنطن. كما ستزور نائبة الرئيس كامالا هاريس وزوجها دوغ إمهورف مدينة شانكسيفيل لحضور حدث منفصل، قبل الانضمام إلى بايدن في البنطاغون.

وتشمل أجندة بايدن وضع أكاليل الزهور عند النصب التذكاري للضحايا ولحظات صمت دون إطلاق خطاب أو تصريحات خاصة. ومن المقرر أن يشارك الرئيسان السابقان جورج بوش وباراك أوباما في مراسم إحياء الذكرى، بينما يتغيب الرئيس السابق دونالد ترمب الذي أعلن أنه سيشترك في التعليق



هجمات 11 سبتمبر فرضت إصلاحات في الشكل والمضمون على المؤسسات الفيدرالية الأمريكية تكلفة الحرب ضد الإرهاب قد تصل إلى 6 تريليونات دولار

القومي عام 2002، وجمعت الوزارة تحتها 22 وكالة فيدرالية، منها وكالات لا تخضع للرقابة الداخلية. وبحسب نص القانون الذي أقر تأسيس الوزارة، فإن الولايات المتحدة والتخفيف من الثغرات التي تعرض الولايات المتحدة للإرهاب». وبعد تأسيس الوزارة بنحو 3 أعوام، أقر الرئيس الأميركي حينها جورج بوش الابن تأسيس مكتب الاستخبارات الوطنية الذي يشرف على وكالات الاستخبارات الأميركية كلها، لتعزيز التنسيق بينها. «شيك على بياض»

لتسهيل إقرار المبالغ المطلوبة وتسريعها بدلاً من الخوض في النقاشات التشريعية للموازات التقليدية التي تستغرق وقتاً طويلاً. ولهذا أصبح من الصعب على الكونغرس والخبراء التشريعيين التدقيق بالمبالغ التي صُرفت عبر هذا الإجراء، واليوم وبعد عشرين عاماً من الهجمات، لا يزال الكونغرس يقر موازنات الطوارئ لمكافحة الإرهاب في شكل منفصل. ولعل الشغرة الأساسية والأبرز التي صدمت واشنطن ومؤسساتها كانت غياب التنسيق بين الوكالات الاستخباراتية، ما سهل من مهمة تنفيذ الهجمات. ولهذا عمد الكونغرس إلى إعادة هيكلة المؤسسات الحكومية في أوسع عملية إعادة هيكلة منذ الحرب العالمية الثانية، ونجم عنها تأسيس وزارة الأمن

الوحيدة التي تغيرت، بل امتد هذا التغيير ليشمل أسس الحكم وينعكس على العلاقة بين البيت الأبيض والكونغرس. فبعد أن أنجلي الغبار عن فظاعة الحدث، بدأ أعضاء الكونغرس والإدارة بالنظر في الثغرات التي يمكن أن تسمح بحصول هجمات مماثلة، فعمدوا إلى فرض إصلاحات كبيرة على أسلوب الحكم، مخصصين مبالغ طائلة لمحاربة الإرهاب تراوحت ما بين تريليونين و6 تريليونات دولار، بحسب أرقام مكتب الموازنة في الكونغرس ومؤسسة بروكينغز للأبحاث. ويعود سبب الغموض في تحديد المبلغ الذي تم صرفه إلى أن الكونغرس بدأ بتخصيص مبالغ مكافئة الإرهاب في موازنات خاصة باتت تعرف باسم «موازنة الطوارئ»، وهي ممارسة بدأت بعد الاعتداءات

واشنطن، رفا أبتير

تغير وجه العاصمة الأميركية واشنطن جديراً بعد اعتداءات 11 سبتمبر (أيلول) 2001، فشوارعها التي تضم المباني الفيدرالية والمؤسسات الحكومية مثل البيت الأبيض والكونغرس وغيرهما، عاشت يوماً عصيباً في ذلك النهار وهي تحبس أنفاسها ترقباً خشية أن تغلق الهدف المقبل للطائرات المخطوفة.

وبعد ذلك اليوم، تغيرت ملامح العاصمة قلباً وقالباً. فالبيت الأبيض الذي كان محيطه مفتوحاً أمام الأميركيين والسياح فرض طوق واسع حوله، وأغلقت المعابر المؤدية إلى مبنى الكونغرس العريق الذي يقصده الأميركيون من كل حدب وصوب. لكن المعالم والمظاهر لم تكن

إصابات «كورونا» في أدنى مستوياتها وتشديد على الاحترازا

السعودية تمدد صلاحية الإقامة والتأشيرات آلياً بلا مقابل حتى نوفمبر

الرياض: الشرق الأوسط

بدأت المديرية العامة للجوازات السعودية تمديد صلاحية الإقامة وتأشيرات الخروج والعودة وتأشيرات الزيارة للوافدين الموجودين خارج المملكة في الدول التي يُعَلَّق القدوم منها نتيجة تفشي فيروس كورونا فيها، وذلك آلياً من دون رسوم أو مقابل مالي إلى 30 نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، إنفاذاً لتوجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز.

ويأتي هذا التمديد الذي أصدره وزير المالية السعودي، في إطار الجهود المتواصلة التي تتخذها حكومة المملكة للتعامل مع آثار وتبعات الجائحة العالمية (كوفيد - 19)، وضمن الإجراءات الاحترازية والتدابير الوقائية التي تضمن سلامة المواطنين



وزارة الصحة السعودية تشدد على التحصين بجرعتين من اللقاح (واس)

والمقيمين وتسهم في التخفيف من الآثار الاقتصادية والمالية. وأكدت الجوازات أن التمديد سيتم آلياً بالتعاون مع مركز المعلومات الوطني دون الحاجة إلى مراجعة مفار

إدارات الجوازات، مشيرة إلى أنه سيتم تمديد صلاحية الإقامة وتأشيرات الخروج والعودة للمقيمين الموجودين خارج المملكة في الدول التي يُعَلَّق القدوم منها نتيجة تفشي فيروس كورونا فيها، وكذلك تمديد صلاحية تأشيرات الزيارة للزائرين الموجودين خارج المملكة بجرعتين للحماية من مضاعفات «كوفيد - 19» والحد من كوفيد طويل الأمد.

وأكدت وزارة الصحة السعودية أهمية استمرار التقيد بالإجراءات الوقائية واستكمال التحصين بجرعتين للحماية من مضاعفات «كوفيد - 19» والحد من كوفيد طويل الأمد.

تسجيل تراجع ملحوظ في عدد حالات الإصابة بفيروس كورونا، مسجلة أدنى حصيلة لإصابات منذ 9 أشهر. وأعلنت وزارة الصحة السعودية في إحصائية جديدة، أمس، تسجيل 102 حالة مؤكدة وتعافي 74 حالة، فيما عدد مجموع الحالات النشطة 2311 حالة منها 542 حالة. وبينت الإحصائية الجديدة لوزارة الصحة أن عدد الإصابات في المملكة بلغ 545 ألفاً و829 حالة، في حين بلغت حالات التعافي 534 ألفاً و908 حالات، فيما سجلت 6 حالات وفاة ليصل إجمالي عدد الوفيات إلى 8610 حالات.

وأكدت وزارة الصحة السعودية أهمية استمرار التقيد بالإجراءات الوقائية واستكمال التحصين بجرعتين للحماية من مضاعفات «كوفيد - 19» والحد من كوفيد طويل الأمد.

سجلت ارتفاعاً في إصابات «كورونا» اليومية

مصر تتطلع لتصنيع «موديرنا» محلياً

القاهرة: الشرق الأوسط

مجاهد، في بيان له أمس، إن «الاجتماع تناول بحث خطة توريد لقاح فيروس (كورونا) من إنتاج شركة (موديرنا) إلى مصر، ضمن جهود الدولة المصرية للتنوع في مصادر الحصول على اللقاحات».

وأضاف مجاهد أن «الاجتماع تناول أيضاً بحث سبل التعاون لتصنيع لقاح (موديرنا) محلياً بمصر»، حيث «أشارت الوزارة إلى تجهيز مصنع شركة (فاكسيرا) بمدينة السادس من أكتوبر، بهدف توفير اللقاحات لدول القارة الأفريقية، ومختلف دول العالم بالتعاون مع الشركات العالمية في هذا المجال بطاقة إنتاجية تصل إلى 3 ملايين جرعة يومياً».

من جهتها، دعت الوزارة المصرية مسؤولي شركة «موديرنا» إلى زيارة مصر وتفتقد القدرات التصنيعية لإنتاج اللقاحات بمصانع شركة «فاكسيرا» بمدينة السادس من أكتوبر. من جانبهم، أكد ممثلو شركة «موديرنا» استعداد الشركة ل«توريد دفعات لقاح فيروس (كورونا) إلى مصر تبعاً، فضلاً عن إمداد وزارة الصحة والسكان المصرية بمستجدات خطة التطوير المستقبلية فيما يتعلق بإنتاج لقاح (موديرنا)».

في حين أكدت وزارة الصحة المصرية أن «القاهرة تتطلع لتخصيص خط إنتاج بمصانع (شركة فاكسيرا) لتصنيع لقاح (موديرنا) محلياً»، واصلت إصابات فيروس «كورونا» الارتفاع في مصر. ووفق «الصحة المصرية»، فقد تم تسجيل 413 حالة جديدة ثبتت تحاليلها معملياً للفيروس، وذلك ضمن إجراءات الترصد والتقصي والفحوصات اللازمة التي تُجريها الوزارة وفقاً لإرشادات منظمة الصحة العالمية، فضلاً عن 12 حالة وفاة جديدة، وتشير «الصحة» إلى أن إجمالي العدد الذي تم تسجيله في مصر بالفيروس، حتى مساء أول من أمس، هو 291585 من ضمنهم 244793 حالة تم شفاؤها، و16836 حالة وفاة».

وعقدت وزارة الصحة المصرية هالة زايد، أمس، اجتماعاً مع ممثلي شركة «موديرنا» الأميركية، لبحث «سبل التعاون في توفير لقاحات فيروس (كورونا)»، وذلك عبر تقنية الفيديو كونفرنس». وقال مساعد وزيرة الصحة المصرية، المتحدث الرسمي للوزارة خالد

متحورة «دلتا» أفتت آمال السيطرة على «كوفيد - 19» قبل نهاية الصيف

بايدن يتهم «أقلية من الأميركيين» بعرقلة جهود إنهاء الجائحة

واشنطن: الشرق الأوسط

أعرب الرئيس الأميركي جو بايدن، مساء الخميس، عن أسفه لأن «أقلية محددة من الأميركيين» وبطء حملات التطعيم في مناطق واسعة ذات غالبية جمهورية، إثر تردد قسم من الأميركيين في تلقي اللقاح لفيروس «كورونا».

وفي خطاب متلفز أعلن خلاله عن خطة ضخمة لإعادة إطلاق حملة التطعيم في البلاد، قال بايدن إن «أقلية محددة من الأميركيين مدعومة من أقلية محددة من المسؤولين المنتخبين تمنعون من طي صفحة الجائحة».

وأضاف أن «ما يقرب من 80 مليون أميركي لم يتلقوا اللقاح بعد، وما يزيد الخين بله هو أن مسؤولين منتخبين يجهدون لتفويض الحرب ضد «كوفيد - 19»، معتبراً ما يقوم به هؤلاء أميراً غير مقبول»، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية.

وأوضح الرئيس الديمقراطي أن هؤلاء الثمانين مليون نسمة يمثلون 25% من السكان، «ويمكنهم أن يتسببوا في الكثير من الضرر، وهم يفعلون ذلك، مؤكداً أنه يريد للولايات المتحدة «أن تعود إلى الحياة الطبيعية».

تفشي 100 مليون موظف

وتنص الخطة الضخمة التي أعلن عنها بايدن في خطابه على وجوب أن يتلقى موظفو الشركات الكبيرة في البلاد، وعددهم نحو 100 مليون موظف، اللقاح المضاد ل«كورونا» أو أن يبرزوا نتيجة فحص سلبية على نحو أسبوعي على الأقل. كما تفرض الخطة إلزامية التطعيم على نحو أربعة ملايين موظف فدرالي يتبعون للسلطة التنفيذية الأميركية وعلى موظفي الشركات المتعاقدة مع الحكومة الفيدرالية.

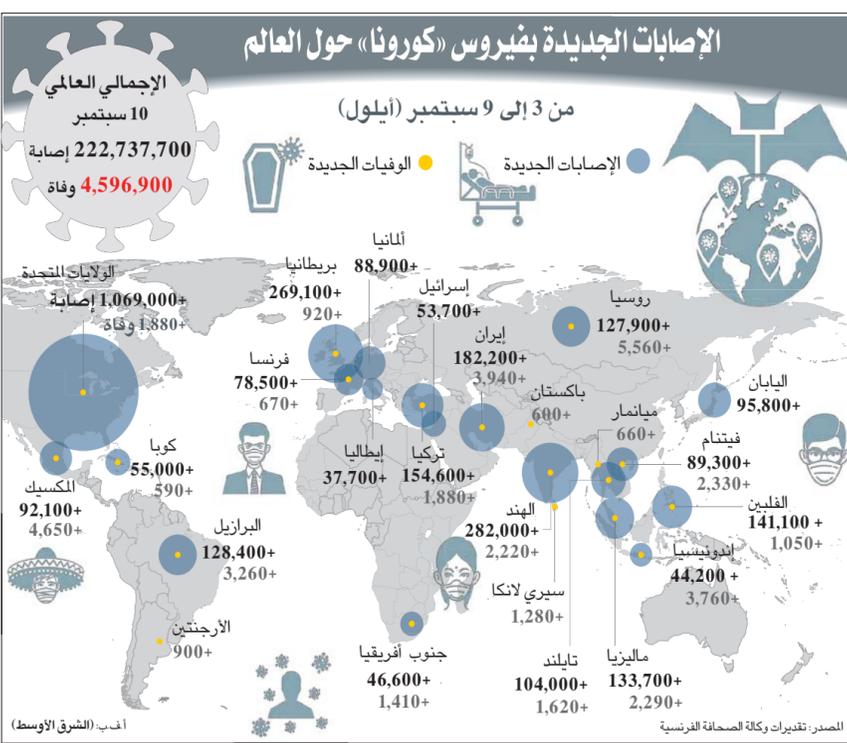
والقى بايدن خطابه في وقت يسجل فيه المنحنى الوبائي في البلاد ارتفاعاً مطّرياً منذ بداية الصيف، بسبب تفشي المتحورة «دلتا» شديدة العدوى، وبطء حملات التطعيم في مناطق واسعة ذات غالبية جمهورية، إثر تردد قسم من الأميركيين في تلقي اللقاح لفيروس «كورونا».

وعلى الرغم من أن حملة التطعيم أعيد إطلاقها بقوة في أغسطس (آب) في بعض الولايات المتضررة بشدة من المتحورة «دلتا»، فإن البلاد بأسرها تحتاجان «فترة محورية»، على حدّ تعبير بايدن. وجدّد الرئيس في نهاية خطابه مناشدته مواطنيه تحصين أنفسهم ضد الفيروس، قائلاً: «تلقوا اللقاح».

كورونا، يعبط صيف الآمال

شهد الصيف السذي كان يُفترض أن يمثل خلاص الولايات المتحدة من فيروس «كورونا»، نزوة موجة وبائية جديدة، حيث عادت معدلات الوفيات اليومية إلى ما كانت عليه في شهر مارس (آذار) الماضي، وتملاً حالات الإصابة بالمتحورة «دلتا» المستشفيات، فيما تُسجل إصابات مرتفعة بين الأطفال. وتسببت الموجة الوبائية الجديدة في عودة بعض المدارس إلى نظام التعلم عن بُعد، كما نشبت مواجهات قانونية وأعمال عنف بشأن إلزامية الكمامات واللقاحات.

وتجاوز عدد الوفيات جراء الإصابة ب«كورونا» في الولايات المتحدة 650 ألف شخص، ويتوقع أحد النماذج العلمية الرئيسية أن تصل هذه الحصيلة إلى 750 ألف شخص بحلول 1 ديسمبر (كانون الأول) المقبل. «لقد شعرنا كأننا نملك زخماً إيجابياً صوب الآمال»، هكذا عبرت كاتي باتون، الطالبة والرئيسة



التغذية لمطعمين في أشفيل بولاية نورث كارولينا، وأضافت وكالة «أوسشيد برس»: «لقد عصفت المتغير «دلتا» بالخط الزمني تماماً».

لم يكن أحد يتوقع أن يسوء الوضع الوبائي مجدداً بهذا الشكل. فبعد مرور أكثر من ستة أشهر على حملة التطعيم الأميركية، أقيم الرئيس بايدين حفلاً بالبيت الأبيض في الرابع من يوليو (تموز) للاحتفال بسيطرة البلاد على الفيروس، وكان لدى قادة سياسيين آخرين آمال كبيرة أن

العمرية الأكثر عرضة للوفاة بين 50 و64 عاماً، وفقاً للبيانات الرسمية. وإجمالاً، لا يزال تفشي المرض أقل بكثير من الذروة التي بلغها في فصل الشتاء، عندما ارتفع عدد الوفيات إلى 3400 حالة في اليوم وعدد حالات الإصابة الجديدة إلى ربع مليون حالة يومياً.

يبلغ متوسط الحالات الجديدة في الولايات المتحدة أكثر من 150 ألف حالة يومياً، وهي مستويات لم تسجل منذ يناير (كانون الثاني). وقد وصلت الوفيات إلى نحو 1500 حالة وفاة يومياً، وزيادة أكثر من الثلث منذ أواخر أغسطس.

وحتى قبل أن يصبح المتغير الخبير من التجمعات الكبيرة وتجاهل إجراءات التباعد الاجتماعي، وقال الدكتور دايفيد داودي، اختصاصي علم الأوبئة في كلية بلومبيرغ للصحة العامة التابعة لجامعة «جون هوبكنز»: «لقد لزمنا منازلنا أكثر من سنة، وأراد الجميع أن يخرجوا، في وجه هذا النوع من التغيير القوي في السلوك، فإن تطعيم ثلثي السكان البالغين تقريباً لم يكن كافياً».

رغم ذلك، لا تزال لقاحات فيروس «كورونا» فعالة للغاية لتقليل مستويات الاستشفاء والوفاة، لكن عشرات الملايين من الأميركيين المؤهلين لا يزالون غير ملقحين. ولا يتمتع ما يقرب من 40% من الأميركيين، من عمر 12 عاماً وأكبر، بالحماية الكاملة.

وفي راينيد سيوتي، بولاية ساوث داكوتا، سجل مسؤولو المدارس نحو 300 حالة بين الطلاب والموظفين منذ بدء الصفوف قبل أسبوعين. ومع ذلك، صوتت غالبية المسؤولين في مجلس إدارة المدرسة هذا الأسبوع ضد تفويض الكمامات المقترح لمدة 14 يوماً. وقالت إيمي بوليكسي، التي قدمت الاقتراح مع عضو آخر: «يريد الجميع أن يتمتع بحرية

الملقحين، حتى أسفر عن تراجع المسببت الموجة المدفوعة بمتحورة «دلتا» في إصابة ووفاة الأميركيين الأصغر سناً بمعدل أعلى بكثير من الموجات السابقة للوباء في شمال شرقي البلاد خلال الربيع الماضي، وولايات الحزام الشمسي (من فلوريدا إلى كاليفورنيا) في صيف عام 2020 وموجة الشتاء المميتة خلال أعيد نهاية السنة. في أثناء ذروة هذه الموجات، عانى الأميركيون الذين تتجاوز أعمارهم 75 عاماً أعلى نسب الوفيات. أما الآن، فإن اللفة

متمثل فصل الصيف عودة إلى الحياة الطبيعية. وتصاعدت الأزمة بسرعة من يونيو (حزيران) إلى أغسطس. وسُجلت نحو 400 ألف إصابة بالفيروس في شهر يونيو وحده، استغرق الأمر ثلاثة أيام فقط الأسبوع الماضي لتسجيل حصيلة وصلت الولايات المتحدة 26800 حالة وفاة وأكثر من 4.2 مليون حالة إصابة في أغسطس. وكان عدد الحالات الإيجابية الشهرية هو رابع أعلى مجموع

متمثل فصل الصيف عودة إلى الحياة الطبيعية. وتصاعدت الأزمة بسرعة من يونيو (حزيران) إلى أغسطس. وسُجلت نحو 400 ألف إصابة بالفيروس في شهر يونيو وحده، استغرق الأمر ثلاثة أيام فقط الأسبوع الماضي لتسجيل حصيلة وصلت الولايات المتحدة 26800 حالة وفاة وأكثر من 4.2 مليون حالة إصابة في أغسطس. وكان عدد الحالات الإيجابية الشهرية هو رابع أعلى مجموع

متمثل فصل الصيف عودة إلى الحياة الطبيعية. وتصاعدت الأزمة بسرعة من يونيو (حزيران) إلى أغسطس. وسُجلت نحو 400 ألف إصابة بالفيروس في شهر يونيو وحده، استغرق الأمر ثلاثة أيام فقط الأسبوع الماضي لتسجيل حصيلة وصلت الولايات المتحدة 26800 حالة وفاة وأكثر من 4.2 مليون حالة إصابة في أغسطس. وكان عدد الحالات الإيجابية الشهرية هو رابع أعلى مجموع

«بيوتك» تطلب الموافقة على استخدام لقاحها لتطعيم الأطفال

تحذير أوروبي من تفشي «كورونا» بين طلاب المدارس

وهذا ما أكدته أيضاً بيانات المراكز الأميركية لمكافحة الأمراض السارية، التي أكدت أن تأثير انتشار الفيروس بين الأطفال على المشهد الوبائي العام يزداد في الولايات التي ما زالت تطعيمها اللقاحية متدنية. وفيما استعدت الوكالة الأوروبية للأدوية أن تبدأ توزيع اللقاحات المعتمدة على الأطفال قبل نهاية السنة الجارية أو مطلع العام المقبل، قالت الدكتورة أولريك توربثي مؤسسة شركة «بيوتك» التي طوّرت لقاح «فايزر»، إن الشركة ستقدّم قريباً نتائج الدراسات التي أجرتها على الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين خمس سنوات و11 سنة في جميع أنحاء العالم إلى السلطات



طفلة تخضع لفحص في مدرستها الابتدائية بفيينا (رويترز)

على المشهد الوبائي العام في بلد معين يتوقف على نسبة التطعيم اللقاحية، بحيث إنه في بلد مثل إسبانيا لا تزال التغطية اللقاحية فيه محدودة، كانت العودة إلى المدارس السبب الرئيسي في ظهور موجة وبائية جديدة دفعت بالحكومة إلى فرض تدابير الإقفال والعزل مرة أخرى.

الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية في أوروبا كان أفاد بأن البيانات الأخيرة تشير إلى أن معدل الإصابة الجديدة بمتحور دلتا بين الأطفال بلغ 100 إصابة لكل مائة ألف مواطن، فيما لا يتجاوز 30 إصابة بين الذين تتجاوزون 60 عاماً وجميعهم تقريباً من الذين تناولوا اللقاح.

ولا يزال موضوع تلقيح الأطفال يثير جدلاً واسعاً في أوروبا، على الصعيدين العلمي والسياسي، كما أن هناك تفاوتاً كبيراً بين التدابير التي اتخذتها الدول حتى الآن لمعالجة هذا الموضوع. ويذكر أن العام الدراسي في أوروبا لم يبدأ سوى منذ أيام قليلة في معظم البلدان، وبالتالي ما زال من المبكر معاينة المشهد الوبائي في المدارس بشكل دقيق، بينما فتحت المدارس في الولايات المتحدة أبوابها في النصف الأول من الشهر الفائت، وبدأت تتضح معالم انتشار متحور دلتا بين الطلاب، ما استدعى اللجوء إلى تدابير أكثر تشدداً، وتفيد بيانات المركز الأوروبي لمكافحة الأمراض السارية

بروكسل، شوقي الرئيس

بعد الدعوة التي وجهها المركز الأوروبي لمكافحة الأمراض السارية والوقاية منها إلى السلطات الصحية للإسراع في تلقيح المتعافين من «كوفيد - 19» بعد فترة لا تزيد على ثلاثة أشهر من تاريخ الشفاء، ثبته ناطق بلسان المركز أمس، إلى سرعة انتشار متحور دلتا في المدارس بين الطلاب، وهي سرعة تقارها الدراسات الأخيرة بأنها تقارب ثلاثة أضعاف سرعة انتشار الفيروس الأصلي الذي ظهر في مدينة ووهان الصينية أواخر عام 2019.

وقال الناطق باسم المركز الأوروبي: «يبدو أن الفيروس الذي ضرب بقسوة فئة المسنين خلال الموجة الوبائية الأولى، يتفشى الآن بسرعة وسهولة بين الأطفال الذين هم الفئة الوحيدة حتى الآن التي لم تشملها التغطية اللقاحية. إنه كالمياه الجارية، تسري حيث لا تجد ما يقف في طريقها». وتجدر الإشارة أن المكتب

لوس أنجلوس تفرض إلزامية التلقيح على التلاميذ فوق عمر 12 عاماً

لوس أنجلوس: الشرق الأوسط

موظفو الشركات الكبيرة في البلاد، وعددهم حوالي 100 مليون موظف، اللقاح المضاد ل«كورونا» أو أن يبرزوا نتيجة فحص سلبية على نحو أسبوعي على الأقل. ويمكن لمناطق تعليمية أخرى أن تحذو حذو لوس أنجلوس في فرض إلزامية اللقاحات على تلامذتها، علماً بأن وضع الكمامات في مقاطعة لوس أنجلوس هو إلزامي في الأماكن العامة في الداخل والخارج على حد سواء. وسبق للمنطقة التعليمية في لوس أنجلوس أن فرضت على المعلمين والموظفين في مدارس المقاطعة تلقي لقاح مضاد ل«كورونا».

والقرار الذي صوت عليه بالإجماع الأعضاء الستة في مجلس إدارة المنطقة التعليمية ينص على وجوب أن يكون جميع التلامذة الذين تزيد أعمارهم عن 12 عاماً قد تلقوا الجرعة الأولى من اللقاح بحلول 21 نوفمبر (تشرين الثاني) والجرعة الثانية

موظفو الشركات الكبيرة في البلاد، وعددهم حوالي 100 مليون موظف، اللقاح المضاد ل«كورونا» أو أن يبرزوا نتيجة فحص سلبية على نحو أسبوعي على الأقل. ويمكن لمناطق تعليمية أخرى أن تحذو حذو لوس أنجلوس في فرض إلزامية اللقاحات على تلامذتها، علماً بأن وضع الكمامات في مقاطعة لوس أنجلوس هو إلزامي في الأماكن العامة في الداخل والخارج على حد سواء. وسبق للمنطقة التعليمية في لوس أنجلوس أن فرضت على المعلمين والموظفين في مدارس المقاطعة تلقي لقاح مضاد ل«كورونا».

والقرار الذي صوت عليه بالإجماع الأعضاء الستة في مجلس إدارة المنطقة التعليمية ينص على وجوب أن يكون جميع التلامذة الذين تزيد أعمارهم عن 12 عاماً قد تلقوا الجرعة الأولى من اللقاح بحلول 21 نوفمبر (تشرين الثاني) والجرعة الثانية

عون: أحسن ما يمكن التوصل إليه... وميقاتي: لوصول ما انقطع مع الأشقاء العرب حكومة لبنان تبصر النور بـ24 وزيراً من دون «ثالث معطل»

بيروت، الشرق الأوسط،

بعد نحو شهر ونصف الشهر على تكليفه أعلنت، أمس، حكومة الرئيس نجيب ميقاتي من 24 وزيراً مناصفة بين المسلمين والمسيحيين وموزعة على الأقران السياسيين من دون «ثالث معطل» لأي طرف، مع توجه من «التيار الوطني الحر» لمنح الثقة، حسبما أعلن ميقاتي إثر انتهاء لقائه مع رئيس الجمهورية ميشال عون الذي وصف الحكومة بـ«أحسن ما يمكن التوصل إليه».

ومنذ ساعات الصباح بُثت الأجواء التفاؤلية حول الاتفاق على التشكيلة النهائية للحكومة ونية ميقاتي لقاء عون ليعود بعدها ويعين رسمياً أن اتصالاً حصل بينه وبين رئيس الجمهورية تم خلاله الاتفاق على أن يزور الرئيس المكلف قصر بعداً مباشرة بعد أداء صلاة الجمعة وذلك لتقديم تشكيلته الحكومية.

وقال ميقاتي إن التشكيلة ستعلن بعد الظهر من دون ثالث معطل، مضيفاً: «المهم ثقة الناس وأن يتكاتف جميع اللبنانيين في سبيل إعادة الكيان للدولة اللبنانية. الدولة القوية هي المصلحة للجميع وهذا ما نسعى إليه».

وبعد نحو ربع ساعة من وصول ميقاتي إلى القصر الرئاسي وصل رئيس البرلمان نبيه بري، وتم التوقيع على التشكيلة الحكومية



الرئيس عون يوقع مراسيم تشكيل الحكومة (الداخلي ونهرا)

فيما اكتفى بري خلاله بمغادرته القصر بالقول: «من الآن وصاعداً حي على خير العمل».

وتلا أمين عام مجلس الوزراء محمود مكيه، مراسيم قبول استقالة حكومة حسان دياب وتعيين ميقاتي رئيساً لمجلس الوزراء وتأييد الحكومة الجديدة، معذراً أسماء أعضائها وحاقبهم، ومعلن أن الجلسة الأولى للحكومة ستكون الإثنين المقبل في القصر الرئاسي، عند الحادية عشرة قبل الظهر، بعد

الغناط الصورة التذكارية. وفي أول موقف لرئيس الجمهورية بعد الإعلان عن الحكومة، قال عون في درشة مع الإعلاميين: «الحكومة أحسن ما توصلنا إليه، والثقة ستمنح للبرنامج»، مضيفاً: «نحن في المهور وعلينا العمل على الخروج مما نحن فيه... نعيش جهنم حالياً وسنخرج من هذه الهوة».

وأوضح: «وصلنا إلى نتيجة وتألقت الحكومة، والأولوية ستكون هموم اللبنانيين وسنبداً

بحل المشكلات الأساسية، من بنزين ومازوت وخبز. لقد رفطنا الأزمات، نتيجة الحكم السيئ منذ 30 سنة، إضافة إلى مصائب الفقر والدين والعمل كقريب واحد لمنع الإحباط والفساد، والمال قليل لمعالجتها»، وأكد «الآن نأخذنا المعطل والحديث عنه كانت حرباً سياسية علي. ما كان يجب أن نأخذها، والمهم أن نتوافق في العمل». وختم: «مرنا في المهور والآن نستبعد». وعن مستقبل العلاقة مع سوريا قال عون: «العلاقة مع سوريا حتمية

ويجب أن تكون موجودة». وفي أول كلمة لميقاتي بعد الإعلان عن الحكومة، أكد بعد انتهاء لقائه رئيس الجمهورية «العمل كقريب واحد لمنع الإحباط والفساد، والمال قليل لمعالجتها»، وأكد «الآن نأخذنا المعطل والحديث عنه كانت حرباً سياسية علي. ما كان يجب أن نأخذها، والمهم أن نتوافق في العمل». وختم: «مرنا في المهور والآن نستبعد». وعن مستقبل العلاقة مع سوريا قال عون: «العلاقة مع سوريا حتمية

ويجب أن تكون موجودة». وفي أول كلمة لميقاتي بعد الإعلان عن الحكومة، أكد بعد انتهاء لقائه رئيس الجمهورية «العمل كقريب واحد لمنع الإحباط والفساد، والمال قليل لمعالجتها»، وأكد «الآن نأخذنا المعطل والحديث عنه كانت حرباً سياسية علي. ما كان يجب أن نأخذها، والمهم أن نتوافق في العمل». وختم: «مرنا في المهور والآن نستبعد». وعن مستقبل العلاقة مع سوريا قال عون: «العلاقة مع سوريا حتمية



... وكذلك رئيس الوزراء ميقاتي (الداخلي ونهرا)

الظروف المعيشية الصعبة التي تعيشها العائلات اللبنانية، قائلًا: «رواتب اللبنانيين لا تشكل 10% مما كانت عليه قبل الأزمة، ونحن سنعمل يدا واحدة لمنع الإحباط ونرضع هذا الناس». وقال عون على الأسئلة، قال ميقاتي الذي بكى خلال بعض مفاصل كلمته: «معنى من القلب وكيفنا جدلاً (ثلاث وثلاثون) ولتترك السياسة جانبا وترشد العمل وورشة العمل ستكون لتأمين الحد الأدنى المطلوب للناس».

لنهضة لبنان، ولا نريد حديثاً عن ثالث معطل».

وعن إمكانية تعامل حكومته مع سوريا أعلن أن «الحكومة سوف تتعامل مع أي دولة من أجل مصلحة لبنان، باستثناء إسرائيل».

وعن منح كتلة «التيار الوطني الحر» التي يرأسها النائب جبران باسيل الثقة للحكومة، قال ميقاتي إنه تواصل مع رئيس الجمهورية الذي أكد أنه يتواصل مع كتلة «لبنان القوي» الذي حتماً سيمتحن الحكومة الثقة، لافتاً كذلك إلى أن «التواصل مع رؤساء الحكومات السابقين مستمر وهم أعطوني تقفهم وأنا أقوم بما يليه علي ضميري والمهم عندهم تشكيل الحكومة».

وفي رد على سؤال حول الانتخابات النيابية المقبلة أكد أنها ستجري في موعدها، وقال إنه سيعلم قراره بشأن ترشحه للانتخابات في وقت لاحق. وأضاف: «الناس شعبيوا من الكلام ومن الوعود واتعهد بموعدها، وهناك ثقة لدى إجراء الانتخابات البلدية والاختيارية مع جميع الدول العربية لأن لبنان بحاجة للإقادة».

وفي رد على سؤال أجاب: «اللي بذو يعطل طبع برّا» والوقت الآن للعمل وليس للجدل السياسي، داعياً لوضع السياسة جانباً ولننفض بورشة عمل تعمل

6 وزراء لعون وباسيل و4 لرئيسها واثان توافقان بين الطرفين حكومة ميقاتي: أسماء جديدة بغطاء وتوزيع سياسي وحزبي

بيروت، الشرق الأوسط،

نجحت الاتصالات التي تنكخت في الساعات الأخيرة في الخروج بتشكيلة حكومية من 24 وزيراً بينهم سيدة واحدة، هي السفيرة نجلا الرياشي، لا يظهر حتى الساعة حصول أي طرف منها على «ثالث معطل» بحسب ما أعلن رئيسها نجيب ميقاتي رغم التشكيك من قبل البعض بهذا الأمر الذي طالما كان موضع خلاف رئيسي بين المعنيين بالتأليف مع مطالبة

فريق رئيس الجمهورية و«التيار الوطني الحر» به.

غير أن نائب رئيس تيار «المستقبل» النائب السابق مصطفى علوش قال في أول تعليق له على تشكيل الحكومة، إن «الرئيس ميشال عون حصل على الثلث المعطل بالتأكيد، وهو ما يتبين في نظرة سريعة على أسماء الوزراء الجدد». وحول إمكانية أن يقيد ذلك عمل الحكومة الجديدة قال: «يتعلق ذلك بالنائب جبران باسيل ومرتبطة بوزارة الطاقة وما يمكن أن يعيد

تحريره لجهة معمل سلعاتنا»، وإن لا يبالغ بالتفاؤل من التوافق الذي جرى يؤكد أن «الشياطين ما زالت موجودة وهي ما أعاق التشكيل على مدى عام كامل»، لافتاً إلى أن الرئيس ميقاتي بدأ حذراً أيضاً خلال كلامه بعد إعلان مراسيم الحكومة».

وعلق رئيس حزب الكتائب سامي الجميل على حسابه على «تويتر»: «شكلت الحكومة بضموع أخضر إيراني وتكريسا لسيطرة «حزب الله» على القرار اللبناني. هذه ليست لحظة سياسية بل

بين كل من «الحزب التقدمي الاشتراكي» الذي حصل على وزارة التربية التي تولها عباس الحلبي والحزب الديمقراطي اللبناني برئاسة النائب طلال أرسلان، حصلوا على وزارة شؤون المهجرين التي سُمي لها عمام شرف الدين، فيما منح كل من الحزب السوري القومي الاجتماعي منصب نائب رئيس الحكومة الذي تولاه سعادة الشامي وأسندت وزارة الصناعة لجورج بوشكيان من حصة حزب الطاشناق الأرمني.

مصر ترحب بتشكيل الحكومة اللبنانية القاهرة، الشرق الأوسط،

وأكد المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية المصرية أحمد حافظ، أمس، ضرورة إفساح المجال أمام الحكومة الجديدة للعمل على تحقيق هذه الأهداف، وإخراج لبنان من أزيمته وفقاً لصلاحياتها الدستورية»، لافتاً إلى أن «مصر ستحرص في الفترة القادمة على دعم لبنان، ومساندة عمل الحكومة، بهدف تحقيق مصالح الشعب اللبناني وتحسين الأوضاع الاقتصادية المنشود، والنأي بلبنان عن جميع الصراعات الإقليمية والمصالح الضيقة والخاصة».

«التأليف» يعكس انخفاضاً في سعر صرف الدولار بيروت، الشرق الأوسط،

انعكست أجواء التفاؤل التي انتشرت منذ صباح أمس عن قرب تأليف الحكومة على سعر صرف الدولار في السوق السوداء بحيث سجل انخفاضاً لافتاً وصل بعد ان تشكيلها إلى 14500 ليرة لبنانية بعدما كان قد لاسم العشرين ألفاً في الأيام الأخيرة، قبل أن يعود إلى مستوى يلامس 17 ألف ليرة. وافتتح السوق على سعر بين 18000 و 18100 ليرة صباحاً ليستمر خلال ساعات النهار بانخفاض تدريجياً إلى أن وصل ظهرها إلى 17000 ليرة ومن ثم 14500 بعد إعلان مرسوم تأليف الحكومة. ومع التسلاخ بسعر الصرف الذي بات مرتبطاً بشكل أساسي مع الأجواء السياسية في لبنان وتحكم به التطبيقات الإلكترونية، قال أسن رئيس لجنة المال والموازنة النائب إبراهيم كنعان عبر حسابه على تويتر إن «العامل السياسي هو المؤثر الأول على سعر الصرف بالإضافة إلى المضاربات والتهرب وسوء

تسعى هذه المنظومة من خلال هذه الحكومة لالتقاط النفس مجدداً.

هي ستحاول تصويرها كحكومة إنقاذ من خلال القول إنها نجحت مثلاً بخفض سعر صرف الدولار، وقامت بإصلاح بسيط هنا، وأطلقت المفاوضات مع صندوق النقد الدولي ما قد يؤدي لتهدئة الوضع الاقتصادي، لكنها بالحقيقة عاجزة عن القيام بالإصلاحات الكبيرة المطلوبة لأنها تضر بمصالح المظلومة».

ويجنه دويهي في تصريح له «الشرق الأوسط»، إلى أن «المنظومة تقول من خلال التشكيلة الجديدة، هذه حكومتنا من دون مواربة بحسب ما كان حاصلًا على حكومة حسان دياب، فالأحزاب اختارت بشكل علني ومباشر الشخصيات وإن كانت طمعتها بخبراء»، ويضيف:

الاشتراكي» بلال عبد الله، على أن أولوية الأولويات بالنسبة للحكومة الجديدة يجب أن تكون «وقف الانهيار الاقتصادي - الاجتماعي عبر سلسلة إجراءات إصلاحية سريعة وإطلاق مفاوضات مع صندوق النقد الدولي والمؤسسات الدولية المقرضة لانتشال الاقتصاد، إضافة لإعادة هيكلة المصارف وإقرار خطة اقتصادية مالية إنقاذية لما لذلك من تداعيات اجتماعية كبيرة»، موضحاً في تصريح له «الشرق الأوسط» أن المهمة الثانية يجب أن تتركز على إعادة إعمار بيروت ورفرف. أما المهمة الثالثة فتقتضي تأمين الحد الأدنى من الانفتاح اللبناني، وإخراج البلد من العزلة من خلال إعادة وصل الأمور المنقطعة مع العالم العربي والمجتمع الدولي إحياء لدور لبنان المعتدل والمنفتح على كافة دول العالم»، مضيفاً:

أجنبية إلى البلد، والثالثة إدارة الانتخابات النيابية والحرص على إنجازها في موعدها.

ويعتبر عضو كتلة «لبنان القوي» النائب الآن عون، أن «على الحكومة البدء سريعاً بمواجهة الأزمة المستفحلة على جميع الأصعدة، وأن تقوم بإدارة مسؤولة لها، وأن تبدأ بوضع الحلول لها»، لافتاً إلى أن «الأكثر إلحاحاً هو البدء بالمفاوضات مع الجهات الدولية، لا سيما صندوق النقد الدولي، لاستجلاب المساندة الدولية، في السهولة بالعملة الصعبة لوقف الانهيار الحاصل وتأمين تمويل للاستيراد، بالتزامن مع تحديث الخطة الإصلاحية المالية وإقرارها وبدء تنفيذها».

وعما إذا كانت ستكون قادرة على التخفيف من ماسي وأزمات اللبنانيين وإنقاذ العام الأخير من عهد الرئيس عون،

الإدارة الاستهلاكية... الدولار الآن هبط إلى 17000 ليرة قبل صعود الرئيس المكلف إلى بعثها للشكيل.

وعلى وقع هذا التراجع شهدت محلات الصيرفة في مختلف المناطق زحمة كبيرة من قبل المواطنين الذين تسابقوا على بيع الدولار للاستفادة مالياً مع توقعات باستمرار انخفاض الدولار تبعاً في الأيام المقبلة، حتى إن بعض المحال أقلت أبوابها بعد الظهر وتوقفت عن الشراء. ومن شأن هذا الانخفاض، إذا استمر، أن ينعكس على مختلف جوانب الحياة اللبنانية والوضع الاقتصادي والاجتماعي الذي بات مرتبطاً بسعر صرف الدولار، فيما تنجح الأنظار إلى ما ستقوم به الحكومة على هذا الصعيد من إجراءات وما إذا كانت ستتمكن من تثبيت سعر الصرف الذي بقي لسنوات مثبتاً عند 15000 ليرة قبل أن يبدأ بالصعود على وقع الأزمات السياسية والمالية منذ أكتوبر 2019 وتخطى في بعض الأحيان عتبة العشرين ألف ليرة.

الاشتراكي» بلال عبد الله، على أن أولوية الأولويات بالنسبة للحكومة الجديدة يجب أن تكون «وقف الانهيار الاقتصادي - الاجتماعي عبر سلسلة إجراءات إصلاحية سريعة وإطلاق مفاوضات مع صندوق النقد الدولي والمؤسسات الدولية المقرضة لانتشال الاقتصاد، إضافة لإعادة هيكلة المصارف وإقرار خطة اقتصادية مالية إنقاذية لما لذلك من تداعيات اجتماعية كبيرة»، موضحاً في تصريح له «الشرق الأوسط» أن المهمة الثانية يجب أن تتركز على إعادة إعمار بيروت ورفرف. أما المهمة الثالثة فتقتضي تأمين الحد الأدنى من الانفتاح اللبناني، وإخراج البلد من العزلة من خلال إعادة وصل الأمور المنقطعة مع العالم العربي والمجتمع الدولي إحياء لدور لبنان المعتدل والمنفتح على كافة دول العالم»، مضيفاً:

أبرز الوزراء في الحكومة

بيروت، الشرق الأوسط،	بغالية في جهود التصدي للوباء.	بغالية في جهود التصدي للوباء.	بيروت ورئيس محكمة جنابات الشمال، وكان أول قاض يعقد جلسة إلكترونية في تاريخ محافظة الشمال، وذلك بسبب إقبال المحاكم إثر جائحة كورونا.
وزير الاقتصاد أمين سلام	وزير الخاريجة والمقربين عبد الله بو حبيب	وزير الخاريجة والمقربين عبد الله بو حبيب	وزير الصحة فراس أبيض
مهام دولي واقتصادي متخصص في الإدارة وبرنامج القيادة من جامعة هارفارد وفي القانون الدولي والمقارن من جامعة جورج واشنطن، وحاظز إجازة في الحقوق من جامعة الحكمة.	يشتغل حالياً منصب العضو المنتدب لمركز فكري لبناني، ومركز عصام فارس الذي أسسه في أبريل (نيسان) 2007، وهو أستاذ محاضر في جامعة الحكمة منذ عام 2002.	يشتغل حالياً منصب العضو المنتدب لمركز فكري لبناني، ومركز عصام فارس الذي أسسه في أبريل (نيسان) 2007، وهو أستاذ محاضر في جامعة الحكمة منذ عام 2002.	خريج الجامعة الأميركية في بيروت، ومن الأساتذة المحاضرين فيها، وحاصل لدبلوم الإدارة منها متخصص في جراحة الجهاز الهضمي والبدانة، منذ 2015 يشغل رئاسة وإدارة مستشفى رفيق الحريري الجامعي في بيروت.
يعمل مستشاراً دولياً في الاقتصاد والتطوير الاجتماعي، والإدارة، والقيادة الاستراتيجية والشؤون العامة والاتصالات، وشغل مركز نائب رئيس الغرفة الوطنية الأميركية - العربية للتجارة.	بدأ حياته المهنية في البنك الدولي في عام 1976 كخبير اقتصادي، ثم كبير مسؤولي الفروض في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.	بدأ حياته المهنية في البنك الدولي في عام 1976 كخبير اقتصادي، ثم كبير مسؤولي الفروض في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.	قبل جائحة كورونا منذ سنة ونصف السنة، كان فراس أبيض طبيبياً وأستاذاً جامعياً بعيداً عن الأضواء، إلى أن دفعته أزمة «كوفيد - 19» إلى الواجهة، فبات مدير المستشفى الحكومي الذي يشارك
قاضي تولى الغرفة الابتدائية في	إعلامي لبناني حاصل على إجازة	إعلامي لبناني حاصل على إجازة	مدير المستشفى الحكومي الذي يشارك

بعد إصرار بايدن على تنفيذ وعوده للفلسطينيين

إسرائيل تسعى لحل وسط مع أميركا في قضيتي القنصلية والاستيطان

واضحة وعلنية في هذا الشأن خلال زيارته إلى الشرق الأوسط في مايو (أيار) الماضي.

وحسب تلك المصادر، أوضح بنيت من جهته أنه يعارض إعادة فتح القنصلية في هذا الوقت طوفاً من الجانبين كل مشاريع استيطان وفقاً لقرارات الكتل الطبعي للمستوطنين.

لكنه استدرك نفسه واقترح أن «تبحث طواقم من الجانبين كل الموضوعات الخلافية لإيجاد حل مقبول للطرفين»، وأضاف مسؤول إسرائيلي، أمس، موضوع القنصلية بأنه «كرة لهب نارياً من الممكن أن تقوض استقرار حكومة بنيت»، موضحاً أن إعادة فتح القنصلية هو قرار أميركي صرف لكنه يحتاج إلى مصادقة رسمية من الحكومة الإسرائيلية.

وبعروضه عدد من وزراء المين مثل وزيرة الداخلية أيليت شاكيد وهي من حزب بنيت، ووزير القضاء غدعون ساعر، ووزير الدولة زئيف إلكين، من حزب أحزاب المعارضة بقيادة نتنياهو.

وحسب وزير الخارجية بائير لبيد، الذي يقود الجناح الليبرالي في الحكومة اعتبر أن «إعادة فتح القنصلية الأميركية في القدس أمر بالغ الأهمية، وليس فقط للمنطقة وللفلسطينيين، بل أيضاً للدول الأخرى، ونحن لا نريد أن يحدث هذا». وقال لبيد: «إعادة القنصلية ستضر أيضاً بالاتفاق الحكومي لدينا، وأنا واثق من أن هذا ليس ما نترغب فيه الولايات المتحدة».

وفي السياق ذاته، كشف مسؤول كبير في مجلس المستشارين الإسرائيلي، أمس (الجمعة)، أن بنيت الذي زارهم الليلة قبل الماضية، وعد بالا بمش التفاوض على إبرام عدة مشاريع تتعلق بتطوير الاستيطان وتقوية وتعزيز مجالس المستوطنات.

تل أبيب، نظير مجلي

بعد أن أبلغ الرئيس الأميركي جو بايدن رئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بنيت، مرتين، بأنه مصمم على تنفيذ وعوده الانتخابية بخصوص الموضوع الفلسطيني، وبشكل خاص رفض القيام بخطوات أحادية بما في ذلك توسيع الاستيطان وكذلك إعادة فتح القنصلية الأميركية في القدس لخدمة الفلسطينيين، كشفت مصادر سياسية في تل أبيب، أمس (الجمعة)، عن مساع إسرائيلية للتوصل إلى حلول وسط في الموضوعات الخلافية تأخذ بالاعتبار ضرورة استقرار الحكومة وتوازنها السياسية ومنع المعارضة بقيادة بنيامين نتانياهو، من تحقيق المكاسب.

وقالت المصادر إن بنيت أوضح أنه معني بتسوية الخلافات الإسرائيلية الأميركية بالتفاهم والتنسيق ورؤية غير معنية بسقوط حكومته. وكانت مصادر سياسية أميركية كشفت أنه خلال لقائتي بايدن وبنيت، في نهاية الشهر الماضي في البيت الأبيض، اللذين جرى أحدهما على انفرد والثاني بحضور المساعدين، أعلن الرئيس الأميركي أنه «لن يتنازل عن إعادة فتح القنصلية في القدس»، وأنه لن يسكت على اتخاذ إجراءات أحادية الجانب من أي طرف، بما في ذلك التوسع الاستيطاني في الضفة الغربية.

وشدد بايدن على أن هذه المواقف تبلورت خلال المعركة الانتخابية الأميركية وتم إعلانها كوعود انتخابية قطعها على نفسه لخدمة مصلحة السلام في الشرق الأوسط وإزالة العقبات التي وضعت في طريقها خلال حكم الإدارة السابقة برئاسة دونالد ترمب. وذكر أن وزير الخارجية الأميركي، أنتوني بلينكن، أدلى بتصريحات

نصرة للأسرى ورفضاً لاستمرار التكتيل بهم.

وكانت سجون الاحتلال قد شهدت توتراً شديداً على مدار الساعة بسبب الإجراءات العقابية بحق الأسرى، انتقاماً من تمكن ستة منهم من انتزاع حريتهم من سجن جلبوع الأثني الماضي. وأعلن الأسرى في سجن جلبوع القطيعة مع إدارة السجن وأحرقوا الغرف التي تم إخلؤها من أسرى الجهاد الإسلامي، كما أضرم الأسرى النار في أحد أقسام سجن رمون فانتهمت سبع غرف، وحولته إدارة السجن إلى ثكنة عسكرية وفرضت عقوبات على عشرات الأسرى. وتم إحراق غرف أيضاً في سجنين في النقب.

وأخرجت جميع الفصائل للأسرى وتحذر من المساس بالأسرى الفارين. وندت السلطة الفلسطينية ما وصفته بـ«الافتراءات التي يطلقها الإسرائيليون ويردها عملاً وهم الفلسطينيين».

ويتهمون فيها أجهزة الأمن في السلطة بالتعاون مع إسرائيل على اعتقال الأسرى. وأصدرت اللجنة المركزية لحركة «فتح»، التي يقودها الرئيس الفلسطيني محمود عباس، بياناً أدانت فيه «الاعتداءات الإسرائيلية على الأسرى البواسل، والتي تنفذ في محاولة يائسة من قبل إسرائيل لرد اعتبارها، خصوصاً بعد المحادثات التي تعرضت لها في سجن الاحتلال. فحيا صمود الأسرى والفعاليات التي تنظمها في سجونهم من معتقل «جلبوع» كما طالب بالإفراج عن الأسرى من السجون الإسرائيلية، وإلى وقف الاعتداءات الإسرائيلية ضدهم.

وحذرت الاحتلال «من مخبة التكتيل بالبركة الأسيرة»، واعتبرت «التعرض للأسرى بكامل انتماءاتهم إنما هو تعرض سافر لحركة فتح والكل الفلسطيني».



محتجون في الأقصى أمس حيث رفع أحدهم «ملعقة» كرمز للحرية بعدما استخدمها 6 أسرى لحفر نفق للهروب من السجن (أ.ف.ب)

توفي في وقت لاحق متأثراً بجراحه. وقالت قوات الاحتلال إن الطبيب حاول طعن جندي. وأطلق مستوطنان الرصاص الحي صوب ثلاثة أطفال قرب مفترق بلدة الرام، شمال القدس المحتلة.

وخصص مفتي القدس والديار الفلسطينية، الشيخ محمد حسين، الجزء الأكبر من خطبة الجمعة أمس للحديث عن قضية الأسرى في سجون الاحتلال. فحيا صمود الأسرى والفعاليات التي تنظمها في سجونهم من معتقل «جلبوع» كما طالب بالإفراج عن الأسرى من السجون الإسرائيلية، وإلى وقف الاعتداءات الإسرائيلية ضدهم.

وحذرت الاحتلال «من مخبة التكتيل بالبركة الأسيرة»، واعتبرت «التعرض للأسرى بكامل انتماءاتهم إنما هو تعرض سافر لحركة فتح والكل الفلسطيني».

وفي القدس، استهدفت قوات الاحتلال المصلين المسجد الأقصى وترهيب المصلين. وتمركز العشرات من جنود الاحتلال وعناصر الشرطة الذين اقتحموا باحات المسجد، على سطح قبة الصخرة، ومحيط مصلى باب الرحمة، وحاولوا منع تنظيماً مسيرة سلمية مساندة للأسرى الفلسطينيين، ودفعوا بتعزيزات عسكرية إضافية، عندما أقام المصلون مسيرة تكبير رفعوا خلالها العلم الفلسطيني وصور أسرى القدس المحتلة، ورددوا الهتافات الداعية للإفراج عنهم، والمنددة بالحملة التصعيدية وحذرة من المساس بالأسرى الفارين. وأطلقت قوات الاحتلال الرصاص نحو الطبيب المقدسي حازم الجولاني، وجرى نقله إلى مستشفى «هداسا عين كارم»، حيث

ينتهي اليوم بهدوء والجيش الإسرائيلي مستعد لأي تطور مهما كان في أحد الأمانك». فسررت السلطات الإسرائيلية منع المظاهرات الفلسطينية وإفشال الدعوة إلى يوم غضب فلسطيني فنشرت قواتها على مناطق الإحتكاك بين الطرفين. وفي بعض الأساكين، مثل جبل صبيح في قرية بيتا جنوبي نابلس، حيث استهدفت قوات الاحتلال المتظاهرين وحضرت في ساعات الصباح من يوم أمس، وشرعت بتدنير وتخریب كافة الطرق المؤدية إلى الجبل. واستخدمت جرافة عسكرية لهذا الغرض. ودمرت شبكة المياه ومواقف السيارات في المنطقة، حيث يقم ألف المواطنين مسيرة سلمية أسبوعية احتجاجاً على البؤرة الاستيطانية «بنيان»، ما أدى إلى اشتباك دام أسفر عن إصابة نحو 200 فلسطيني.

مشارك مدينة جنين الشمالية، وفي قاعدة سالم العسكرية لوضع بمشاركة ضباط في الجيش الإسرائيلي ومدنيين عن جهاز «الشاباك» وحرس الحدود والشرطة ومصحة السجن. وقال غانتس: «الطبايعي هو أنه يجري عمل حازم وجماعي لائق بين كافة الأقسام في نهاية الأمر على الفارين من السجن من خلال عملية ميدانية واسعة، سواء كانت منطقة قريبة من هذه المنطقة أو في مناطق بعيدة».

وأضاف غانتس «ينبغي أن نذكر أن الحديث يدور عن ستة أشخاص يتواجدون بين الملايين الذين يعيشون هنا، وينبغي أن تكون قادريين على معالجة أمر هؤلاء الستة والذين يقدمون المساعدة لهم من دون أن تحرق التوازنات الأخرى داخل المناطق. وأمل أن

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

في الوقت الذي أشارت فيه التقديرات الإسرائيلية إلى انتقال الأسرى الفلسطينيين الستة الفارين من سجنهم منذ خمسة أيام للاختباء في مواقع متفرقة من الضفة الغربية، وركزت فيه قوات الاحتلال السوف الجنود بغرض مطاردتهم والقبض عليهم «أحياناً أو أوقاتاً»، كما نقل عن الجيش في مطلع الأسبوع، خرج عشرات الوف الفلسطينيين إلى مظاهرات بعد صلاة الجمعة، أمس، تضامناً مع الأسرى، رافعين العلم الفلسطيني وكذلك «الملاحق»، التي باتت رمزاً لحفر أنفاق الحرية للأسرى.

وحاولت القوات الإسرائيلية منع هذه المظاهرات بالقوة، فاقترحت بإحاطة المسجد الأقصى حاملاً احتشد المصلون قرب قبة الصخرة. ولم تغادر قبل أن تفرقوا. وقامت قوات أخرى بتفريق المتظاهرين في المسيرات السلمية في شتى أنحاء الضفة الغربية، من جنين شمالاً وحتى الخليل جنوباً. وعلى أثر ذلك اندلعت مواجهات متفرقة مع قوات الاحتلال الإسرائيلي.

وكانت السلطات الإسرائيلية قد أعلنت أيضاً، في اليوم الخامس من البحث، أنها لم تعثر على الأسرى الهاربين من السجن الإسرائيلي، لكن معلومات انتشرت أمس بأن تقديرات مسنودة بمعلومات تشير إلى أن الأسرى أو قسماً منهم على الأقل تمكنوا من تجاوز الحواجز الإسرائيلية ودخلوا إلى الضفة الغربية، لذلك تم حشد قوات إضافية على مداخل العشرات من المدن والبلدات، التي تعتبر هدفاً ممكناً للأسرى.

وقام وزير الأمن الإسرائيلي، ييبي غانتس، بزيارة لقواته المرابطة عند

موسكو، تغلن مقتل أحد جنودها في حمص وتسيير دورياتها في درعا

وزير الخارجية الإسرائيلي يهدد إيران في سوريا ويطمئن روسيا

موسكو، رائد جبر

سوري خلال غارات إسرائيلية في سبتمبر (أيلول) عام 2018. وقبل لايبيد: «من المهم جدا بالنسبة لنا التأكيد من أن العسكريين الروس لن يتضرروا مهما جرى في سوريا. نتذكر جميعاً كارثة الطائرة الروسية التي تحطت في سوريا، ونحن مصممون على منع تكرارها في المستقبل، ولذلك نعمل مع الإصدقاء الروس كي لا يحدث شيء من هذا القبيل من جديد».

الافتان أن تصعيد لهجة التهديدات الإسرائيلية جاء بعد مرور يوم واحد على إعلان لافروف ولايبيد التوصل إلى اتفاق لتعزير التنسيق في مختلف الجوانب. لكن موسكو برغم هذا الإعلان لم توجه أي إشارات إلى تراجعها عن موقف سابق يعارض الغارات الإسرائيلية ويدعو إسرائيل إلى التعامل مع «قواعد جديدة» للتحرك في سوريا تقوم على إبلاغ موسكو بالمخاطر والتهديدات التي ترصدتها إسرائيل على أن يتعامل الجيش الروسي في سوريا مع مصادر الخطر من دون الحاجة إلى تدخل عسكري من جانب تل أبيب.

وكان لافروف أكد أول من أمس، خلال اجتماعه مع لايبيد أن «ضمان أمن إسرائيل يشكل أولوية أساسية لموسكو في سوريا».

وتزامن إعلان موسكو عن تسيير أولى الدوريات التابعة للشرطة العسكرية الروسية في درعا، مع اعتراف وزارة الدفاع بمقتل عسكري روسي، كان ضمن عناصر دورية استطلاعية تعرضت لهجوم تفجيري في حمص. وعلنت وزارة الدفاع الروسية مساء الخميس، أن إحدى دوريات الشرطة العسكرية العاملة في حمص، تعرضت لهجوم تفجيري أثناء قيامها بجولة استطلاع تمهيداً لمرور قافلة مساعدات إنسانية من المنطقة.

وأفاد بيان أصدرته الوزارة في 1600 شخص. وتم تسليم حوالي 600 قطعة سلاح ناري صغير. وياشرت مراكز الشرطة المحلية بالعمل. ويجري البحث عن السلاح والخزيرة».

أعلنت 5 فصائل في الجيش الوطني السوري المدعوم من أنقرة، شمال سوريا، اندماجها الكامل، ضمن كتل عسكري السورية للتحرير» يضم 15 مقاتل، لإنهاء الحالة الفصائلية، وضبط الأمن ودعم الاستقرار في المناطق المعارضة، وتعزيز دور المؤسسات الرسمية، بحسب القائمين على الاندماج.

تزامن ذلك، مع لقاء وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو رئيس «الائتلاف الوطني السوري» المعارض سالم المسلط ومعارضين آخرين في أنقرة. وقال مصطفى سيجري عضو التشكيل الجديد «الجبهة السورية للتحرير»، أن «فصائل فرقة السلطان سليمان شاه، وفرقة الحمزة، وفرقة المعصم، وفرقة الحزمو، وفرقة الشمال، والفرقة 20، توصلت لاتفاق أفضل إلى اندماج كامل هذه الفصائل، ضمن تشكيل عسكري جديد وأطلق عليها اسم «الجبهة

الوطنية السورية للتحرير»، بهدف إحياء القيادة العسكرية لسيطرة الدفاع الوطني السوري المؤقتة، والعمل على تعزيز دور المؤسسات الرسمية، بحسب القائمين على الاندماج.

تزامن ذلك، مع لقاء وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو رئيس «الائتلاف الوطني السوري» المعارض سالم المسلط ومعارضين آخرين في أنقرة. وقال مصطفى سيجري عضو التشكيل الجديد «الجبهة السورية للتحرير»، أن «فصائل فرقة السلطان سليمان شاه، وفرقة الحمزة، وفرقة المعصم، وفرقة الحزمو، وفرقة الشمال، والفرقة 20، توصلت لاتفاق أفضل إلى اندماج كامل هذه الفصائل، ضمن تشكيل عسكري جديد وأطلق عليها اسم «الجبهة

الوطنية السورية للتحرير»، بهدف إحياء القيادة العسكرية لسيطرة الدفاع الوطني السوري المؤقتة، والعمل على تعزيز دور المؤسسات الرسمية، بحسب القائمين على الاندماج.

«الجبهة السورية للتحرير» تضم 15 ألف مقاتل

فصائل مقاتلة تتوحد تحت مظلة تركية شمال سوريا

ما تعرف باسم نبع السلام. وجاء في بيان أعلن عنه ممثلو الفصائل في «الجبهة السورية للتحرير» خلال مؤتمر صحافي في منطقتي بزازة شمال مدينة حلب، أن «الهدف من الاندماج جاء لإنهاء حالة الفصائلية، وتوحيد مكاتب الفصائل العسكرية والأمنية والسياسية والإعلامية تحت كيان واحد، ودعم وتمكين المؤسسات الرسمية التابعة للحكومة السورية المؤقتة مثل وزارة الدفاع، والشرطة العسكرية، والقضاء العسكري، والشرطة المدنية، للبهوض بواقع المناطق الخاضعة لنفوذ الجيش الوطني السوري والقوات التركية شمال سوريا».

من جهته، قال الناشط الميداني حسام الحلبي، إن «غياب السلطة المركزية للفصائل عامة في مناطق نفوذ الجيش الوطني السوري وتركيا شمال سوريا، أدى إلى وقوع انتهاكات عديدة من قبل بعض الفصائل من الفصائل، فضلاً عن وقوع انفجارات دائمة وغياب العنصر الأمني أودت بحياة العشرات من المدنيين خلال السنوات السابقة».

واعتبر «مشروع الاندماج الكامل للفصائل، عاملاً أساسياً يسهم في إبراز دور القضاء والشرطة العسكرية والمدنية في ملاحقة المتورطين بجرائم انتهاكات متعددة وتقديمهم للقضاء دون حصولهم على حصانة فصائلية من جهة، ومن جهة ثانية يساهم على القوى الأمنية عملية ضبط أمن المناطق والحد من عمليات تفجير العبوات المتفجرة والمركبات المفخخة، من خلال نشر دوريات منتظمة في عموم المناطق شمال حلب ليس للفصائل دور في التحكم بها».

وأوضح مصدر عسكري في الجيش الوطني السوري، أن «خطوة الاندماج لاقت ترحيباً كبيراً (مسبقاً)، وذلك من خلال الاجتماع الأخير الذي جرى في مطلع الشهر الجاري (سبتمبر)، وضم جيشاً مسؤولاً لها عسكريين أتراكاً وقادة الفصائل المنضوية في التشكيل الجديد

الأماني أودت بحياة العشرات من المدنيين خلال السنوات السابقة».

واعتبر «مشروع الاندماج الكامل للفصائل، عاملاً أساسياً يسهم في إبراز دور القضاء والشرطة العسكرية والمدنية في ملاحقة المتورطين بجرائم انتهاكات متعددة وتقديمهم للقضاء دون حصولهم على حصانة فصائلية من جهة، ومن جهة ثانية يساهم على القوى الأمنية عملية ضبط أمن المناطق والحد من عمليات تفجير العبوات المتفجرة والمركبات المفخخة، من خلال نشر دوريات منتظمة في عموم المناطق شمال حلب ليس للفصائل دور في التحكم بها».

وأوضح مصدر عسكري في الجيش الوطني السوري، أن «خطوة الاندماج لاقت ترحيباً كبيراً (مسبقاً)، وذلك من خلال الاجتماع الأخير الذي جرى في مطلع الشهر الجاري (سبتمبر)، وضم جيشاً مسؤولاً لها عسكريين أتراكاً وقادة الفصائل المنضوية في التشكيل الجديد

بالتراماته المنصوص عليها في اتفاقية الهجرة التي وقعها مع تركيا في 2016، ومنحت الاتفاقية 3 مليارات يورو توجه لصالح اللاجئين في تركيا في مواجهة أعباء السوريين، لكن أنقرة تطالب بتنفيذ تعهدات أخرى مثل إعفاء مواطنيها من تأشيرة دخول الاتحاد الأوروبي (شغن) وتحديث اتفاقية الاتحاد الجمركي المطبق مع الاتحاد منذ عام 1996.

وكشفت أوروبا، الأربعاء الماضي، عن حزمة مساعدات مالية جديدة لدعم تركيا في مواجهة أعباء اللاجئين ضمن مساعيها لتعميد اتفاقية الهجرة وإعادة قبول اللاجئين. وقالت أنسا بيزونيرو، المتحدثة باسم المفوض الأوروبي المكلف بسياسة الجوار والتوسع

علاقات الجوار مع اليونان»، أن الدول الغربية، لا سيما الأوروبية، لم تستخلص الدروس اللازمة من مأساة الطفل السوري إيلان كردي، الذي وجدته على شاطئ البحر قبل 5 سنوات، ولم تتخذ أي خطوات لضمان أن يعيش اللاجئون في بلدانهم بأمان وسلام، معتبراً أن تركيا تركت وحدها في نضالها الاستثنائي لمكافحة الهجرة غير الشرعية من سوريا، وأن تعنت اليونان أضعف فرصة تعزيز التعاون من خلال أزمة اللاجئين.

وتطالب تركيا منذ أكثر من عامين بتحديث اتفاقية الهجرة وإعادة قبول اللاجئين الموقعة مع الاتحاد الأوروبي في 18 مارس (آذار) 2016، بشأن السوريين، لكنها في الفترة الأخيرة أعلنت

علاقات الجوار مع اليونان»، أن الدول الغربية، لا سيما الأوروبية، لم تستخلص الدروس اللازمة من مأساة الطفل السوري إيلان كردي، الذي وجدته على شاطئ البحر قبل 5 سنوات، ولم تتخذ أي خطوات لضمان أن يعيش اللاجئون في بلدانهم بأمان وسلام، معتبراً أن تركيا تركت وحدها في نضالها الاستثنائي لمكافحة الهجرة غير الشرعية من سوريا، وأن تعنت اليونان أضعف فرصة تعزيز التعاون من خلال أزمة اللاجئين.

وتطالب تركيا منذ أكثر من عامين بتحديث اتفاقية الهجرة وإعادة قبول اللاجئين الموقعة مع الاتحاد الأوروبي في 18 مارس (آذار) 2016، بشأن السوريين، لكنها في الفترة الأخيرة أعلنت

علاقات الجوار مع اليونان»، أن الدول الغربية، لا سيما الأوروبية، لم تستخلص الدروس اللازمة من مأساة الطفل السوري إيلان كردي، الذي وجدته على شاطئ البحر قبل 5 سنوات، ولم تتخذ أي خطوات لضمان أن يعيش اللاجئون في بلدانهم بأمان وسلام، معتبراً أن تركيا تركت وحدها في نضالها الاستثنائي لمكافحة الهجرة غير الشرعية من سوريا، وأن تعنت اليونان أضعف فرصة تعزيز التعاون من خلال أزمة اللاجئين.

وتطالب تركيا منذ أكثر من عامين بتحديث اتفاقية الهجرة وإعادة قبول اللاجئين الموقعة مع الاتحاد الأوروبي في 18 مارس (آذار) 2016، بشأن السوريين، لكنها في الفترة الأخيرة أعلنت

علاقات الجوار مع اليونان»، أن الدول الغربية، لا سيما الأوروبية، لم تستخلص الدروس اللازمة من مأساة الطفل السوري إيلان كردي، الذي وجدته على شاطئ البحر قبل 5 سنوات، ولم تتخذ أي خطوات لضمان أن يعيش اللاجئون في بلدانهم بأمان وسلام، معتبراً أن تركيا تركت وحدها في نضالها الاستثنائي لمكافحة الهجرة غير الشرعية من سوريا، وأن تعنت اليونان أضعف فرصة تعزيز التعاون من خلال أزمة اللاجئين.

وتطالب تركيا منذ أكثر من عامين بتحديث اتفاقية الهجرة وإعادة قبول اللاجئين الموقعة مع الاتحاد الأوروبي في 18 مارس (آذار) 2016، بشأن السوريين، لكنها في الفترة الأخيرة أعلنت

أولييفر فاريللي، إن المفوضية الأوروبية تعمل على إعداد حزمة مساعدات جديدة بقيمة 3 مليارات يورو توجه لصالح اللاجئين في تركيا في مواجهة أعباء السوريين، لكن أنقرة تطالب بتنفيذ تعهدات أخرى مثل إعفاء مواطنيها من تأشيرة دخول الاتحاد الأوروبي (شغن) وتحديث اتفاقية الاتحاد الجمركي المطبق مع الاتحاد منذ عام 1996.

وكشفت أوروبا، الأربعاء الماضي، عن حزمة مساعدات مالية جديدة لدعم تركيا في مواجهة أعباء اللاجئين ضمن مساعيها لتعميد اتفاقية الهجرة وإعادة قبول اللاجئين. وقالت أنسا بيزونيرو، المتحدثة باسم المفوض الأوروبي المكلف بسياسة الجوار والتوسع

علاقات الجوار مع اليونان»، أن الدول الغربية، لا سيما الأوروبية، لم تستخلص الدروس اللازمة من مأساة الطفل السوري إيلان كردي، الذي وجدته على شاطئ البحر قبل 5 سنوات، ولم تتخذ أي خطوات لضمان أن يعيش اللاجئون في بلدانهم بأمان وسلام، معتبراً أن تركيا تركت وحدها في نضالها الاستثنائي لمكافحة الهجرة غير الشرعية من سوريا، وأن تعنت اليونان أضعف فرصة تعزيز التعاون من خلال أزمة اللاجئين.

وتطالب تركيا منذ أكثر من عامين بتحديث اتفاقية الهجرة وإعادة قبول اللاجئين الموقعة مع الاتحاد الأوروبي في 18 مارس (آذار) 2016، بشأن السوريين، لكنها في الفترة الأخيرة أعلنت

علاقات الجوار مع اليونان»، أن الدول الغربية، لا سيما الأوروبية، لم تستخلص الدروس اللازمة من مأساة الطفل السوري إيلان كردي، الذي وجدته على شاطئ البحر قبل 5 سنوات، ولم تتخذ أي خطوات لضمان أن يعيش اللاجئون في بلدانهم بأمان وسلام، معتبراً أن تركيا تركت وحدها في نضالها الاستثنائي لمكافحة الهجرة غير الشرعية من سوريا، وأن تعنت اليونان أضعف فرصة تعزيز التعاون من خلال أزمة اللاجئين.

وتطالب تركيا منذ أكثر من عامين بتحديث اتفاقية الهجرة وإعادة قبول اللاجئين الموقعة مع الاتحاد الأوروبي في 18 مارس (آذار) 2016، بشأن السوريين، لكنها في الفترة الأخيرة أعلنت

علاقات الجوار مع اليونان»، أن الدول الغربية، لا سيما الأوروبية، لم تستخلص الدروس اللازمة من مأساة الطفل السوري إيلان كردي، الذي وجدته على شاطئ البحر قبل 5 سنوات، ولم تتخذ أي خطوات لضمان أن يعيش اللاجئون في بلدانهم بأمان وسلام، معتبراً أن تركيا تركت وحدها في نضالها الاستثنائي لمكافحة الهجرة غير الشرعية من سوريا، وأن تعنت اليونان أضعف فرصة تعزيز التعاون من خلال أزمة اللاجئين.

وتطالب تركيا منذ أكثر من عامين بتحديث اتفاقية الهجرة وإعادة قبول اللاجئين الموقعة مع الاتحاد الأوروبي في 18 مارس (آذار) 2016، بشأن السوريين، لكنها في الفترة الأخيرة أعلنت

قد تكون التطورات التي شهدتها الجنوب السوري خلال الأسابيع الأخيرة، قد شكّلت أصعب اختبار لقدرة روسيا على فرض أجندتها على اللاعبين المحليين من جانب، والأطراف الخارجية المنخرطة في النزاع السوري من الجانب الآخر. ومع أن الحصيلة التي آلت إليها الأمور عكست تمكّن موسكو من تثبيت اتفاق وصفته المعارضة السورية بأنه محجف، فالهجم، مع تعزيز النفوذ العسكري الروسي في الجنوب، أن

التطور حمل تقويضاً كاملاً لاتفاق الهدنة الموقع في العام 2018. وهو اتفاق ضمّنته روسيا بالاتفاق مع الولايات المتحدة والأردن وبحضور غير مباشر من جانب إسرائيل. وهذا الأمر يعني أن النتيجة وضعت أسساً جديدة للتعامل في المنطقة، لم تكن موسكو هي صاحبة المبادرة إليها، بقدر ما أنها اضطرت إلى التعامل فيها مع أمر واقع فرضه النظام وحلفاؤه من القوى المدعومة من جانب إيران.

تطورات درعا وضعت الروس أمام اختبار القوة والنفوذ

موسكو تواجه «تضارب مصالح اللاعبين» في سوريا بتعزيز دعمها النظام

ولقد بدأ «الارتباك» الروسي واضحاً منذ بداية أزمة الجنوب الجديدة، إذ إن احتمال انزلاق الوضع نحو مواجهة واسعة، كان آخر ما شغل بال موسكو، بينما هي تضع تصورات للمرحلة المقبلة. وهذه المرحلة، حسب موسكو، تقوم على تعزيز مسار الإصلاح الدستوري في جنيف، عبر حمل النظام على إبداء مرونة كافية، بالتوازي مع إبراز ملف اللاجئين وتحويله إلى بند ثابت على أجندة الحوارات الإقليمية والدولية.

سيبتمبر (أيلول) على مناطق قرب دمشق لم يحمل جديداً في لهجته أو مضمونه، إذ جاءت الإفادة التي أعلنها نائب رئيس المركز الروسي للمصالحة، فاديم كوليت، مقتضبة خالية من أي موقف، وتكاد تكون تكراراً حرفياً لبيانات مماثلة صدرت بعد سلسلة غارات يوليوي (تموز) الماضي.

ويومذاك، قال البيان إن القوات السورية تصدّت للغارات الإسرائيلية، وأسقطت 21 صاروخاً من أصل 24 جرى إطلاقها على الموقع المستهدف. وهذا التكرار الحرفي لبيانات سبق أن صدرت مثيلاتها قبل شهرين لا يخلو من دلالات، لأن روسيا باتت توجه رسائل مباشرة إلى الإسرائيليين بانها «ترصد» و«تساعد السوريين على مواجهة الهجمات».

مواقفة أميركية على كبح الإسرائيليين

كانت أوساط المراقبين والمعلقين العسكريين انشغلت قبل شهرين بالحدث عن تبديل في «قواعد اللعبة»، وأن روسيا تعمل على إغلاق المجال الجوي السوري أمام الطيران الإسرائيلي. وأكثر من ذلك أن هذا التطور يجري بعلم وموافقة ضمنية من جانب الولايات المتحدة، التي لا تحذّر ضمن أولوياتها الحالية في المنطقة لتفجير الوضع في سوريا. وفي هذا السياق، جاء تسريب معطيات عن قيام موسكو بتزويد دمشق بنسخ محدثة من أنظمة «بوك» الصاروخية، ومنها خبراء عسكريين روس لمساعدة القوات السورية على تشغيلها بغالبية قصوى، ليؤكد تنهوي الروسي الحاسم لوضع حد نهائي للغارات المتكررة.

إلا أن التباين الروسي - الإسرائيلي القديم حول الوجود الإيراني في سوريا، واليات التعامل معه، ليس العنصر الأساسي للتحول الحاصل في الموقف الروسي. إذ كانت موسكو قد توصلت إلى تفاهات مبكرة مع الإسرائيليين بأن من حق تل أبيب استهداف مواقع في سوريا، إذا رأت خطراً أو تهديداً ينطلق منها. لذلك صممت موسكو طويلاً على الهجوم الإسرائيلي في سوريا، ولكن «صبر الروس بدأ ينفد»، وفقاً لتعبير دبلوماسي روسي، عندما وسّعت إسرائيل دائرة أهدافها لتشمل مواقع للسيطرة والتحكم تابعة لقوات النظام، وأيضاً بسبب تجاهل الجانب الإسرائيلي في عدد من المرات قواعد التنسيق المسبق، ما كاد يوقع في أكثر من مرة ضحايا بين العسكريين الروس العاملين في مواقع سورية.

ولذلك، بدأت موسكو منذ مطلع العام تهيباً «لوقوع جديدة» في التعامل مع ملف الغارات الإسرائيلية. وهذا أمر أوضحه وزير الخارجية الروسي لافروف، عندما اقترح على تل أبيب مبادرتة حول استعداد موسكو للتعامل بشكل مباشر مع أي تهديد يصدر ضد الدولة العبرية من الأراضي السورية. وقال لافروف، في حينه: «إذا توافرت لديكم معطيات عن خطر مباشر أو تهديد أبلغونا بها ونحن نستعمل مع الموقف فوراً». وهذا الموضوع، بعد اتساع هوة الموقف بين موسكو وتل أبيب، غدا الموضوع الأساسي للحدث خلال الزيارة الأولى لوزير الخارجية الإسرائيلي الجديد بائير لبيد إلى موسكو.



والسلاقت في هذا الموضوع أن الأوساط الدبلوماسية الروسية كانت تتشدد مع تفاقم أزمة درعا في الحديث على أن «كل الدعاية التي تتحدث عن الدور الإيراني في درعا لا تستند إلى أساس... وهي متعددة لتشويه الوضع ولغت الانتظار عن الأسباب الحقيقية لاندلاع الأزمة»، وفقاً لما أبلغ به مصدر دبلوماسي «الشرق الأوسط»، في وقت سابق.

لكن ملف الوجود الإيراني ونشاط القوى القريبة من طهران في الجنوب السوري له أبعاد أخرى. ذلك أنه يتعلق أيضاً بالعلاقة الروسية - الإسرائيلية التي مرّت بمرحلة فتور وتوتر بسبب رفض تل أبيب الاستجابة لمطالب روسية بوضع قواعد جديدة للتعامل العسكري في سوريا ووقف الغارات المتواصلة على مواقع داخل الأراضي السورية.

ولقد كان لافتاً أن البيان الروسي الذي صدر تعليلاً على الغارات الإسرائيلية الأخيرة في 3

فإنها عملياً كانت تمهد لاستخدام التطورات حول درعا لتحقيق مكاسب سياسية لاحقة من اللاعبين الإقليميين والدوليين... وعلى رأسهم الولايات المتحدة. بهذا المعنى، فإن روسيا، كما يقول محللون: «أدرت أن الولايات المتحدة أظهرت بعض المرونة في ملفات مهمة بالنسبة لروسيا، في خطوة تشير إلى الرغبة يجعل درعا نموذج اختبار مصغراً عن الحالة السورية». ولذلك «اتاحت التوصل إلى اتفاق بشأن فتح معبر جابر نصيب مع الأردن، ووافقت على تمرير الغاز المصري إلى لبنان عبر سوريا، بهدف سبر حجم التعاطي الإيجابي مع مطالب المجتمع الدولي المتعلقة بالوصول إلى حل مناسب للأزمة السورية».

هذا الحديث يعكس القناعة السائدة بأن موسكو، مع ميلها نحو التشدد لاحقاً، ومساعدة النظام في فرض شروط تسليم الأسلحة وتهجير الرافضين للهدنة وفقاً للشروط الجديدة، الجنوية التابعة للمعارضة من بعض البلدان العربية لم يكن مكسباً مجانياً بالنسبة للروس، بل كان مشروطاً بالتعهد بضبط النفوذ الإيراني. وبالتالي، فإن الحسم العسكري الشامل كان سيؤتي على روسيا فرصة تعزيز المكاسب السياسية، ولذا سعت روسيا إلى إيجاد حالة من التوازن بين المكون المحلي من خلال القبول بفكرة بقاء بعض المجموعات غير المنضبطة بسلاحها الخفيف، وكحزمة أكبر تابعة لـ«الفيلق الخامس» بشكل مباشر، في مقابل قوات النظام والمليشيات الإيرانية».

مكاسب سياسية مأمولة

هذا الحديث يعكس القناعة السائدة بأن موسكو، مع ميلها نحو التشدد لاحقاً، ومساعدة النظام في فرض شروط تسليم الأسلحة وتهجير الرافضين للهدنة وفقاً للشروط الجديدة، الجنوية التابعة للمعارضة من بعض البلدان العربية لم يكن مكسباً مجانياً بالنسبة للروس، بل كان مشروطاً بالتعهد بضبط النفوذ الإيراني. وبالتالي، فإن الحسم العسكري الشامل كان سيؤتي على روسيا فرصة تعزيز المكاسب السياسية، ولذا سعت روسيا إلى إيجاد حالة من التوازن بين المكون المحلي من خلال القبول بفكرة بقاء بعض المجموعات غير المنضبطة بسلاحها الخفيف، وكحزمة أكبر تابعة لـ«الفيلق الخامس» بشكل مباشر، في مقابل قوات النظام والمليشيات الإيرانية».

في ظل دعم الروس المطلق لنظام دمشق وتغاضيهم عن الإيرانى

ثقة تل أبيب ضعيفة بـ«تعهدات» موسكو الأمنية



يوضح تفاصيل عن العناصر الخلافية التي أعادت تحقيق تقدم في المشاورات، لكن كان لافتاً قوله: «في الوقت الحالي، لا توجد لدى موسكو رغبة في الاستمرار بالمفاوضات والمشاورات، على خلفية الفشل في محاولات تقريب المواقف، وبسبب شعورها بانعدام تفاعل الجانب الإسرائيلي مع الظروف التي قدّمها الجانب الروسي». ولذا جاءت زيارة لبيد بعد ذلك، لتشكّل محاولة من الجانبين لتقريب وجهات النظر ومحاصرة الخلاف المتصاعد حول الغارات المتكررة. لكن من خلال ما بدا في المؤتمر الصحافي المشترك للوزيرين لبيد وسيرغي لافروف، فإن التطورات الأخيرة حول درعا، وتدخل روسيا الحاسم لمصلحة توسيع حضور النظام وفرض سيطرته في المنطقة، أمور زادت من القلق الإسرائيلي بدلاً من تقليصه. وذلك لأن الحديث يدور هنا، وفق لبيد، عن

• سبق زيارة وزير الخارجية الإسرائيلي الجديد، بائير لبيد، لموسكو، كلام في أوساط روسية حول أن تشكيل الحكومة في إسرائيل خلق واقعاً جديداً في الاتصالات الروسية الإسرائيلية بشأن سوريا. وشمل هذا الكلام القول إن «الحكومة الإسرائيلية الجديدة أبعد بكثير عن الكرملين من حكومة رئيس الوزراء السابق بنيامين نتانياهو»، وهو أمر أكد مصدر دبلوماسي روسي تحدث إلى «الشرق الأوسط»، إذ قال إن «فتور العلاقات تطوّر بشكل متسارع بسبب سلسلة من الخطوات التي قامت بها إسرائيل». وزاد المصدر أنه «جرت خلال الأسابيع الماضية عدة لقاءات على المستوى الأمني، تخلّلتها زيارة وفد أمني عسكري إسرائيلي إلى موسكو بشكل سري، لكن لم يتم التوصل إلى لغة مشتركة للتعامل مع عدد من الملفات». المصدر الدبلوماسي الروسي لم

موسكو؛ رائد جبر

أظهرت التصريحات الروسية في الفترة السابقة اطمئناناً كاملاً إلى تثبيت مناطق النفوذ في سوريا، وتراجع احتمالات استخدام القوة العسكرية لتوسيع أو تغيير الخرائط القائمة. حتى إن المستويين الدبلوماسي والعسكري في روسيا ردّدا أكثر من مرة أن مراحل المواجهات الحربية في المرحلة المقبلة سيكون للترتيبات السياسية.

لكن في هذه الظروف جاءت الاستعدادات العسكرية والحشود التي تعاضمت حول درعا، والمناوشات التي بدأت في محيطها، لنضع الروس أمام موقف محرج، لذلك، سارعت أوساط روسية في البداية إلى الحديث عن «رفض الاستنزاف» التي يمارسها النظام، وعن ضرورة الالتزام بالهدنة واتفاق وقف النار بكل تفاصيله. وأكثر من ذلك، لجأت أوساط دبلوماسية إلى توجيه رسائل تحذير إلى نظام دمشق من «خطورة هذه التحركات التي تقوض الثقة بروسيا كضامن أساسي، وتعرقل جهود موسكو لدفع التسوية السياسية في البلاد».

3 أولويات سفّلت لاحقاً

على هذه الخلفية، ومع اتجاها العشاير في حوران، تحديداً محافظة درعا، إلى «الضامن الروسي»، خصوصاً بعد اتضاح مطالب النظام حول تسليم الأسلحة وانسحاب المقاتلين وفرض السيطرة في المدينة ومحيطها، وضعت موسكو 3 أولويات لسياستها، تثقلت بالتالي...

أولاً، رفض السماح بانزلاق الوضع نحو مواجهة شاملة. وثانياً، رفض مطالب ترحيل سكان درعا أو تهجيرهم إلى مناطق أخرى.

وثالثاً، تثبيت اتفاق وقف النار الموقع في 2018. غير أن الألاف هو أن التطورات سرعان ما أظهرت عجز موسكو عن فرض وجهة نظرها على حليفها السوري والإيراني، وهو ما برز من خلال تعزيز النظام العسكري وإطلاق أوسع عمليات قصف للمناطق في درعا ومحيطها، في تجاهل صريح للتوجهات الروسية نحو التهدئة.

وعلى الرغم من تسريبات عدة عكست «الغضب» الروسي من تحركات النظام في تلك المرحلة من الأزمة، بينها التسريب الذي تحدث عن إقدام جنرال روسي على إخراج وزير الدفاع السوري من أحد الاجتماعات بسبب خطاب التهديد والتلويح بالقوة العسكرية، فقد بدا واضحاً أن موسكو لا ترغب أو لا تقدر على «كبح جماح النظام خلاًفاً لما أظهرته خلال مواجهات سابقة» وفقاً لتعبير محلل وخبير سوري. وتابع هذا المحلل القول إن القوات الروسية «لم تتدخل عسكرياً لتحسم المعركة لصالح النظام، كما كانت تفعل سابقاً (...). وفي الوقت ذاته لم يبد أنها تريد أن تستغل نفوذها كما يجب لإرغام النظام والإيرانيين على وقف حملتهم العسكرية في المنطقة». ومن ثم، استطراداً فأشار أن «روسيا قد تكون مستفيدة من بقاء الوضع على حاله».

قالوا

«نتطلع أن توفر هاتان القمتان (قمتا المناخ 27 و28) الفرصة للدول العربية لتسليط الضوء على أولويات المنطقة وشواغلها في مجال التغير المناخي بوصفها قضية الحاضر والمستقبل خصوصاً أن التغير المناخي ظاهرة ربما تكون المنطقة العربية من بين أكثر النوازل تضرراً من آثارها المختلفة».



الأمين العام لجامعة الدول العربية، أحمد أبو الغيط



كريستين لاغارد، رئيسة البنك المركزي الأوروبي



وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف



«المنطقة العربية مستمرة في مواجهة تحديات سياسية ومشكلات عصبية، تحتاج تحقيق أهدافنا التنموية وطموحاتنا المشروعة... مصر مستمرة في العمل دون كلل لمواجهة هذه التحديات بكل صرامة وحزم، وبمصميم كامل كذلك على مساندة جهد كل دولة عربية شقيقة تعمل على الصمود والتماسك والحفاظ على وحدتها واستقلالها».

وزير الخارجية المصري، سامح شكري

في حين تشعل أفغانستان مجرد تطلعا واحدة من أحجية التحديات القائمة. ومن ثم، بينما لا يمكن لإنصار «طالبان» أن يقلل أهمية الجوانب الأخرى لسياسة باكستان الخارجية، فإنه من غير المرجح أن تنجرف مؤسسة السياسة الخارجية الباكستانية بعيداً وتصرّف تحت تأثير هذا الانتصار لحلفائها الاستراتيجيين في أفغانستان.

أولاً وقبل كل شيء، يجب على باكستان الاهتمام بضمان استدامة الوضع المالي لأفغانستان، الذي يعتمد دوماً على التصويت بدعم ل واشنطن في عمليات توزيع القروض لصندوق النقد الدولي والبنك الدولي. وسيظل هذا عاملاً مهماً في تحديد توجهات السياسة الخارجية لولا دولة وموقفها في «قعدة» الشنتان، الجيوسياسية في إطار صراعات القوى الإقليمية في المستقبل المنظور.

من ناحيتها، لا تستطيع باكستان تحمل تكاليف الانضمام إلى الجهود الإقليمية التي تقودها دول مثل روسيا والصين وإيران التي تبدو وكأنها تتحرك في اتجاه استبعاد واشنطن تماماً من التأثير على الأحداث في أفغانستان وآسيا الوسطى. والمعروف أن الصين وروسيا تعارضان بشدة أي تحرك لتقديم قواعد للقوات الأميركية في آسيا الوسطى. وفي الوقت ذاته، من المقرر أن تسحب القوات الأميركية بالكامل من أفغانستان خلال الأشهر المقبلة.

وعلى الصعيد السياسي، مني اتباع واشنطن، بلا شك، بهزيمة مريرة ومباشرة في الصراع على السلطة في أفغانستان، كما تعاني القوات الموالية ل واشنطن من حالة فوضى كاملة. أما «طالبان»، التي تتصدر المشهد السياسي الأفغاني، فتتمتع بعلاقات قوية للغاية مع «المؤسستين» الإيرانيين والروسية. ولقد أعرب خبراء عن اعتقادهم بأن قادة «طالبان» يتشاورون بانتظام مع المسؤولين الروس والإيرانيين قبل اتخاذ أي خطوة كبرى أو اتخاذ مسار جديد. وهنا، من بين المؤشرات التي تظهر أن إسلام آباد ليست مستعدة بعد للانفصال التام عن واشنطن فيما يخص أفغانستان، آخر تعليق من وزارة الخارجية الباكستانية حول الوضع الأفغاني الذي أورد أنه «من المناسب ذكر حقوق الإنسان وحقوق المرأة باعتبارهما عاملين حاسمين في صياغة التوجه إزاء الحكومة الأفغانية الجديدة».

في المقابل، حقوق الإنسان وحقوق المرأة لا يشكّلان عاملاً بارزاً في السياسات المعلنة لأي من دول المنطقة، بما في ذلك روسيا والصين وإيران تجاه «طالبان». وهو ما يعني بوضوح أن هذا الأمر يتعلق حصراً ب واشنطن و«أبناء عمومها» الغربيين. وبالتالي، من الصعب توقع أي مدى ستمضي إسلام آباد فيه على طريق تنفيذ بيانها بشأن حقوق الإنسان والمرأة، وإن بدا في الوقت الراهن أن إسلام آباد غير مستعدة أو جاهزة لتجاهل قلق واشنطن على نحو كامل. وأما الأمر المؤكد فهو أنه حال التزام قيادة «طالبان» نهجاً متشدداً... سيصعب عليها وعلى حكومتها الجديدة التعامل بنجاح مع مثل هذه التحديات السياسية الخارجية،

بدفروا التمثال، لكنهم رفضوا كل النداءات ونسفوه.

أمام التحديات المرتقبة

على صعيد آخر، من المتوقع أن تواجه حكومة الملا محمد حسن أخوند تحدياً يتمثل في الحفاظ على الإجماع الإقليمي الداعم لسيطرة «طالبان» العسكرية على كابل، وهذا مع ملاحظة أن ردود الأفعال الإقليمية على استيلاء «طالبان» العسكري على الحكم في أفغانستان كان داعماً في الغالب.

على سبيل المثال، وصفت إيران انسحاب القوات الأميركية والأحداث اللاحقة بأنه «بشرى خير» للمصالحة الوطنية في أفغانستان. ومن جانبها، لا ترى روسيا - حتى الآن، على الأقل - أي تهديد لنفسها، أو للدول الدائرة في فلكها بمنطقة آسيا الوسطى، من استعادة «طالبان» السلطة أو تداعيات انتصاراتها العسكرية. وفي حين تسعى الصين إلى تعزيز العلاقات الدبلوماسية مع حكومة «طالبان»، نسود شعور بالبهجة أجهزة الدولة الباكستانية لتولي «أصولهم الاستراتيجية» من زمام السلطة في أفغانستان.

ومن ثم، من المؤكد أن هذه الاستجابة الإقليمية مواتية للغاية لـ «طالبان» في المقام الأول، ولا سيما أن الحروب الأهلية الماضية في أفغانستان كانت دائماً ما توجبها واحدة أو أكثر من «جارات» أفغانستان. ولكن، ما نراه اليوم أن جميع «الجارات» مرتاحة، أو هذا ما تقوله، إزاء صعود «طالبان» كقوة عسكرية مهيمنة في البلاد.

وبناءً عليه، فإن السبيل الوحيد أمام الملا أخوند وحكومته الجديدة من أجل الحفاظ على هذا الإجماع الإقليمي، يتمثل في إبقاء أعمال العنف بداية داخل حدود أفغانستان. وفي هذا السياق، يعلق الدبلوماسي الباكستاني المشار إليه سابقاً، قائلاً: «ترغب كل من إيران والصين وروسيا في أن تسيطر حكومة «طالبان» بقوة على مصادر العنف التي يمكن أن تخرج عن نطاق السيطرة وتمتد إلى الدول المجاورة». وما يستحق الإشارة هنا أن باكستان تواجه مشكلات خاصة بها، أبرزها حركة «طالبان الباكستانية» التي ربما تستفيد من سيطرة «طالبان» على أفغانستان.

والتساؤل هنا؛ هل تستطيع باكستان تحمل هذه الاستجابة الإقليمية الإيجابية إزاء استيلاء «طالبان» العسكري على أفغانستان؟

حسابات باكستانية

المعروف أن «مؤسسة» السياسة الخارجية الباكستانية تواجه مجموعة أكثر تعقيداً من تحديات السياسة الخارجية،

الملا حسن أخوند كان من بين هؤلاء القادة».

مع هذا، وعلى الرغم من أن الملا أخوند شغل منصب وزير خارجية أفغانستان في الماضي، فقد عُرفت عنه قلة المرونة في كثير من القضايا الرئيسية التي تعترضها «طالبان» حاسمة. وحسب كلام دبلوماسي باكستاني متقاعد: «أتذكر أن تمثال بوذا باميان جرى تدميره تحت إشراف التاريخي الضخم المنحوت في الصخر بجبال إقليم باميان، وسط أفغانستان. وكان هذا التمثال قائماً هناك منذ العصور القديمة، وأشار إليه عدد من المؤرخين والجغرافيين الإسلاميين. وفي حينه، ناشد العالم بأسره، بما في ذلك الأمين العام للأمم المتحدة، قادة «طالبان» بالآ

سرتاج عزيز وزيراً للخارجية. بجانب ما تقدم، كان أخوند القيادي الوحيد الذي أراد أن تبعد «حركة طالبان» الأفغانية عن حركة «طالبان الباكستانية» التي كانت تقاوم ضد الجيش الباكستاني في المناطق القبلية الباكستانية المتاخمة لأفغانستان. في البداية، نقل كثير من علماء الدين الباكستانيين رسالة الملا عمر (عندما كان على قيد الحياة) إلى «طالبان الباكستانية» طالبين الامتناع عن محاربة الجيش الباكستاني. لكن «طالبان الباكستانية» تجاهلت الرسالة. وبعد مقتل الملا عمر، واصلت مجموعة من قادة «طالبان» الأفغانية الضغط على «طالبان الباكستانية» من أجل الامتناع عن محاربة الجيش الباكستاني، وقال مسؤول باكستاني رفيع إن

الإشارة إلى حكومتها على أنها «حكومة انتقالية»، لأن التنظيم حينها لم يكن ناجحاً في بسط السيطرة على أفغانستان بأكملها.

سيطرة ومكانة وتشدّد

وحقاً، ظل الملا أخوند محكماً سيطرته على «طالبان» على امتداد السنوات الـ 20 التي شهدت وجود القوات الأميركية في أفغانستان. وكان زعيماً لـ «مجلس شوري رهباري» (أي القيادة الشورية العليا)، التي هيأت صوغ القرارات الرئيسية التي كانت تصدر التوجيهات لحركة التمرد المناهضة للوجود الأميركي في أفغانستان. ويقال إنه في أحلك الفترات، كان يمضي كثيراً من الوقت داخل أفغانستان، عندما كان يقيم معظم قادة «طالبان» داخل أراضي باكستان، إما في مدينة كويتا (الجنوب الغربي) أو بيشاور (الشمال الغربي).

وبعد مقتل الملا منصور في غارة بطائرة مسيرة من دون طيار، أصبح الملا هيبه الله زعيماً لـ «طالبان»، حتى هذا التاريخ، ظل أخوند مساعداً مقرباً ومستشاراً لهيبه الله. وما يستحق الإشارة هنا أن «مجلس شوري

لم تفلح 20 سنة في براري جبال أفغانستان وريفها في تغيير قواعد اللعبة داخل الهيكل التنظيمي لجماعة «طالبان»، ألا وهو الولاء للملا محمد عمر، القائد الأعلى الراحل للميليشيا، الأمر الذي يؤدي إلى التطرق إلى الصف الأول في الحكومة التي أعلنت جماعة «طالبان» تشكيلها في العاصمة الأفغانية كابل، الثلاثاء الماضي. كذلك، لا يثير دهشة أي شخص عمل مع «طالبان»، أو عرفها عن كثب، أن يقع الاختيار لمنصب رئيس الوزراء على الملا محمد حسن أخوند، الذي كان مقرباً جداً من القائد الراحل. ومن جانبه، قال دبلوماسي باكستاني سابق - طلب إغفال ذكر هويته - عمل عن قرب مع «طالبان» إبان فترة عمله السابقة: «عندما ذهبنا للتفاوض مع الملا عمر بعد هجمات 11 سبتمبر (أيلول) لننصحهم بضرورة تسليم أسامة بن لادن إلى واشنطن، كان حسن أخوند حاضراً ذلك الاجتماع». وللعلم، كان هذا الدبلوماسي قد عمل في عواصم مهمة سفيراً لباكستان، ويعيش حالياً حياة التقاعد في إسلام آباد.

عارض تسليم بن لادن... وأشرف على تدمير تمثال بوذا
الملا محمد حسن أخوند...
رئيس «قليل المرونة» لـ «حكومة طالبان»

بروفایل

إسلام آباد، من عمر فاروق

حسب الدبلوماسي الباكستاني المتقاعد، فإن الملا محمد حسن أخوند كان الشخص الرئيس في دوائر صنع القرار داخل «طالبان»، الذي يصح الملا عمر بشدة بالآ يسلم أسامة بن لادن لأميركيين. ولقد جرى إرسال الوفد الباكستاني - الذي كان بقيادة مدير الاستخبارات العامة الباكستانية آنذاك، الجنرال محمود أحمد - إلى قندهار من قبل الرئيس السابق الجنرال برويز مشرف في محاولة لتجنب الغزو الأميركي لأفغانستان. غير أن الوفد عاد خالي الوفاض. ومن جهة ثانية، حسب كلام الدبلوماسي الباكستاني، كان محمد حسن أخوند جزءاً من فريق «طالبان» الذي تفاوض مع الوفد الباكستاني يومذاك.

إزاء خلفية كهذه، ما كان مستغرباً وضع اسم رئيس الوزراء الأفغاني الجديد على قائمة عقوبات الأمم المتحدة التي تستهدف الأشخاص والكيانات الراحية للإرهاب. ثم إنه قبل أشهر من تعيين أخوند، أشار فريق المراقبة التابع للأمم المتحدة في أفغانستان في أحد تقاريره إلى أن «جماعة (طالبان) الأفغانية لا تزال على صلة بتنظيم (القاعدة)». وتابع التقرير زاعماً أن «هناك 500 من عناصر التنظيم ما زالوا يختبئون في مناطق متفرقة من أفغانستان».

خلفية شخصية

جدير بالذكر أن الملا

محمد حسن أخوند ينتمي إلى زاري في قندهار، المدينة والولاية الجنوبية التي نشأت ونمت فيها «طالبان». ويحظى أخوند بالاحترام داخل صفوف «طالبان» باعتباره من بين مجموعة علماء الدين الذين طرحوا فكرة تأسيس حركة مسلحة يمكن أن تضع حداً للفوضى في منطقتهم. ومن ناحيته، قال طاهر خان، الخبير الأفغاني المقيم في العاصمة الباكستانية إسلام آباد، متحدثاً عن الملا أخوند: «إنه بالتأكيد أحد مؤسسي (حركة طالبان)».

ووفق المصادر، تعود صداقة الملا حسن أخوند مع الملا عمر إلى سن المراهقة، وإن كان أخوند، البالغ حالياً نحو 71 سنة، أكبر سنّاً من الملا عمر. هذا وتلقى أخوند تعليمه في مدارس دينية مختلفة في أفغانستان، لكن لم يتلق أي تعليم داخل باكستان. ثم إنه لم يستطع إكمال تعليمه بسبب انخراطه في القتال ضد القوات السوفياتية. لكن ثمة إجمالاً على أنه واحد من الأشخاص الثلاثة الذين تصوّروا فكرة «تنظيم طالبان». ومن جانب آخر، شغل الملا أخوند منصب وزير خارجية حكومة «طالبان» السابقة لفترة من الوقت، وقيل إنه لعب دوراً فاعلاً في تطوير العلاقات الدبلوماسية مع باكستان وبعض الدول العربية والإسلامية.

عندما سيطرت «طالبان» على كابل في منتصف عام 1996، شكلت الميليشيا أول حكومة لها بقيادة الملا رباني الذي توفي بعد سنوات قليلة من إصابته بالسرطان. وبالتالي، حل الملا حسن أخوند محل الملا رباني وظل رئيساً للوزراء لمدة 5 سنوات. وبناءً على اقتراح أخوند، اعتادت «طالبان»



”

على الرغم من أن الملا أخوند شغل منصب وزير خارجية أفغانستان في الماضي فقد عُرفت عنه قلة المرونة في كثير من القضايا الرئيسية

”

رسائل حوار وتصلب تحملها تشكيلة حكومة «طالبان» إلى العالم

مباشراً بين «الشبكة» ودبلوماسيين أميركيين. ووفقاً لما ذكره أحد المسؤولين الأميركيين، فإن سراج الدين حقاني «مطلوب لاستجواب على صلة بهجوم يناير (كانون الثاني) 2008 شُن على فندق في كابل، أسفر عن مقتل 6 أشخاص، بينهم مواطن أميركي» في أي حال، تصدر حكومة «طالبان» الجديدة، على ما يبدو، في هذه المرحلة المبكرة إشارات متضاربة إلى العالم، خاصة الولايات المتحدة والقوى الإقليمية الأخرى، فمن ناحية، يضم مجلس الوزراء «وجوهاً ناعمة» في «طالبان» سبق أن مثلوا الحركة في الحوارات وعمليات التفاوض مع اللابعين الدوليين. ومن ناحية أخرى، تضم الحكومة متشددين، مثل حقاني والملا يعقوب وزير الدفاع بالوكالة، وهو نجل مؤسس «حركة طالبان» والمرشد الأعلى الراحل الملا عمر. ولقد صعد نجم يعقوب عام 2015 عندما دعا، في رسالة صوتية نُشرت بعد وفاة والده، إلى الحفاظ على وحدة الصف داخل الحركة.



هذا، وجرى تصنيف «شبكة حقاني» بالفعل منظمة إرهابية من قبل الإدارة الأميركية. ووفقاً لمسؤولين أميركيين، فإنها تحتفظ بعلاقات وثيقة مع تنظيم «القاعدة». وظل الجيش والحكومة الباكستانية تحت



باسم «شبكة حقاني» التابعة لـ «طالبان»، التي كانت وراء بعض أكثر الهجمات دموية في حرب البلاد التي استمرت عقدين، بما في ذلك انفجار شاحنة مفخخة في كابل عام 2017 أودى بحياة أكثر من 150 شخصاً.

أميركيين في العاصمة القطرية الدوحة، وكان هو من وقع الاتفاق النهائي من جانب «طالبان». كذلك كان الملا أمير خان متقي ضمن وفد «طالبان» الذي تفاوض مع الأميركيين. ومن المعروف على نطاق واسع أن المباحثات بين وفد «طالبان» والدبلوماسيين الأميركيين لم تنجح، حسب المتلعين، في أجواء متوترة. بل اللافت أن الجانبين تطرقا إلى مناقشة أمور غير سياسية، مثل المقارنة بين الثقافتين الأفغانية والأميركية. وأيضاً قاد الملا برادر وفداً من «طالبان» لإجراء مباحثات مع قادة روسيا والصين وإيران في عواصمهم، وهكذا، يبدو من نمط الحكومة الجديدة أن حكومة «طالبان» ستولي كثيراً من الوقت والطاقة لإدارة العلاقات الخارجية. أما المشكلة الوحيدة التي حدها خبراء في الحكومة الجديدة فهي ضم سراج الدين حقاني، القائم بأعمال وزير الداخلية. هذا الرجل يعتبر ألد أعداء واشنطن، وهو أبرز المطولين المتهمين بالإرهاب في قائمة مكتب التحقيقات الفيدرالي (إف بي آي). ويتولى حقاني زعامة الجماعة المسلحة المعروفة

إسلام آباد، الشرق الأوسط

يشغل المناصب الرئيسية في حكومة رئيس الوزراء الأفغاني الجديد الملا محمد حسن أخوند زعماء بارزون في حركة «طالبان» تبدو وجوههم وأنماط سلوكهم مالوفة للقوى الدولية والإقليمية البارزة. وبالتالي، يبدو أن الحكومة الجديدة مصممة على ضمان علاقات وظيفية سلسة مع جميع اللابعين الإقليميين، بما في ذلك الصين وروسيا وإيران. وقد أشار قادة «طالبان» الأناسيين في أحاديثهم الخاصة إلى استعداد حكومة «طالبان» للانخراط بشكل بناء، حتى مع واشنطن. ومن المعتقد أن ضم الملا عبد الغني برادر نائباً لرئيس الوزراء، والملا أمير خان متقي وزيراً للخارجية بالوكالة، سيمنظر إليه من قبل كثيرين داخل واشنطن باعتباره مؤشراً على ذلك.

الأمر الواضح أن الحكومة الأفغانية الجديدة ترغب في مواصلة الحوار مع الولايات المتحدة. فمن جانبه، قاد الملا برادر وفود «طالبان» في مباحثات رسمية مع مسؤولين

كانت انتخابات عام 2010 علامة مميزة في تاريخ غينيا، إذ علّق كثيرون آمالهم عليها باعتبارها نهاية لفترة الحكم السلطوي والانقلابات العسكرية في البلاد، وبداية لحكم ديمقراطي مدني. ويومذاك، فاز بالمعركة الانتخابية المرشح المعارض ألفا كوندي،

وحمله انتصاره إلى سدة الحكم ليغدو أول رئيس منتخب ديمقراطياً في تاريخ المستعمرة الفرنسية السابقة. إلا أن كوندي خيَّب الآمال بعدما قرر البقاء في السلطة، وعدّل الدستور كي يتاح له تولي الرئاسة لفترة أخرى، وهذا الأمر أثار موجة من العنف والمظاهرات

بعد الإطاحة بالرئيس ألفا كوندي

غينيا... بين اختبار الانتقال السياسي و«الأطماع الدولية»

أن «الغرب، وتحديداً فرنسا، كان وراء العديد من الانقلابات العسكرية في أفريقيا، إذ من المستحيل حدوث انقلاب عسكري في أفريقيا من دون أن تكون هناك مساندة غربية له». وبالمناسبة، سبق لقيادة الانقلاب الجديد مامادي دومبوا أن خدم في «الفيلق الأجنبي» الفرنسي لعدة سنوات، وشارك في مهمات في أفغانستان وساحل العاج وجيبوتي وجمهورية أفريقيا الوسطى، وغيرها. ثم إنه حصل على تدريب النخبة العسكرية في السنغال والعاون وفرنسا. وبعد سنوات من خدمته في «الفيلق الأجنبي» الفرنسي طلب كوندي منه العودة إلى غينيا، حيث أسس «القوات الخاصة» عام 2018.

في المقابل، يعتبر الدكتور صالح أبو بكر، أستاذ العلوم السياسية ورئيس مركز البحوث والدراسات الإقليمية في تشاد، خلال حوار مع «الشرق الأوسط»، أن «الأمر لا يقتصر على النفوذ الفرنسي في البلاد، ومحاولة باريس السيطرة على الموارد غينيا الاقتصادية، إذ إن الصورة الأعم هي صورة صراع دولي على غينيا بين القوى التقليدية المهيمنة منذ زمن بعيد على القارة الأفريقية، ومنافساتها القوى العالمية الجديدة الصاعدة». ويضيف أبو بكر أن «الانقلاب الأخير هو نتاج لتنافس اقتصادي في منطقة الغرب الأفريقي بين القوى الجديدة مثل روسيا والصين، والغالغين القدامى كفرنسا».

وبالفعل يرى كثيرون في الانقلاب العسكري – سواء في غينيا أو غيرها من دول غرب أفريقيا – صورة من صور الصراع والمنافسة الدولية، ومحاولة لمناصفة المصالح الغربية في أفريقيا بوجه تزايد النفوذ الصيني والروسي. وحول هذه النقطة يوافق وليد فيفيق قائلاً إن «الدول التقليدية التي تعتمد في اقتصادها على أفريقيا، حرصت على أن تضع كل ثقلها خلف ضوابط ومعلوماتها بين من تونهم ومن ثم تعتمد عليهم... وما حدث أخيراً هو صورة من صور الصراع بين القوى التقليدية الغربية في أفريقيا، والقوى الجديدة المحتملة في روسيا والصين». وفي سياق ذي صلة، نقل موقع «روسيا اليوم» مقالة كتبها إيكاتيرينا بوسنيكوفا في صحيفة «أزفيسستيا» الروسية تحت عنوان «لماذا تشعر روسيا بالقلق من الانقلاب في غينيا؟»، وفي المقالة تقول الكاتبة إن «روسيا تأمل ألا يؤثر الانقلاب العسكري في غينيا على علاقتها معها». في أي حال، يعتقد بعض المتابعين أن المجتمع الدولي قد يقبل بنتائج الانقلاب العسكري في غينيا، على غرار ما حدث في مالي وتشاد، خاصة مع تغيير اسم مجموعة الانقلاب ليصبح «الجمع الوطني للتنمية»، ومغازلة قادة الانقلاب للقوى المدنية في غينيا، التي سارت بدعته، وعلى رأسها ديالو المعارضين، ما أسفر عن مقتل 157 شخصاً على الأقل وتعرض أكثر من مائة امرأة للاعتداء.

في 23 ديسمبر (كانون الأول) 2008، محاولة انقلاب ضد كوندي، ونولى عسكريون بقيادة الكابتن موسى داديس كامارا السلطة من دون إراقة دماء. في 28 سبتمبر (أيلول) 2009، فتحت قوات الأمن النار في ملعب رياضي تجمع فيه آلاف المعارضين، ما أسفر عن مقتل 157 شخصاً على الأقل وتعرض أكثر من مائة امرأة للاعتداء. في يناير 2010 وقع الجنرال سيكوبا كوناتي، الرئيس الانتقالي، اتفاقاً مع موسى داديس كامارا ينص على إجراء انتخابات رئاسية. في 7 نوفمبر (تشرين الثاني) أصبح المعارض التاريخي ألفا كوندي أول رئيس منتخب ديمقراطياً. وفي 19 يوليو (تموز) 2011 نجح كوندي من هجوم شنه عسكريون ضد مقره في كوناكري. وفي نهاية عام 2013 بدأ وباء «إيبولا» انتشاره في غينيا وتسبب حتى 2016 بموت أكثر من 2500 شخص. وفي 11 أكتوبر 2015 أعيد انتخاب كوندي في انتخابات شهدت أعمال عنف واتهامات بالتزوير. وفي أكتوبر 2019 أثار احتمال وصول كوندي إلى ولاية ثالثة حركة احتجاج أدت إلى سقوط عشرات القتلى المدنيين. وفي 22 مارس 2020 تم إقرار دستور جديد طرحه كوندي للترشح لولاية ثالثة، خلال استفتاء قاطعته المعارضة.



في البلاد، وتدخل السلطة في القضاء، ومحاولة السيطرة على مناحي الحياة العامة والاجتماعية، وهو ما دفع قائد الانقلاب للسيطرة على السلطة، مع عود وتنظيم الحياة السياسية الغينية». وتدخل السلطة في القضاء، ومحاولة السيطرة على مناحي الحياة العامة والاجتماعية، وهو ما دفع قائد الانقلاب للسيطرة على السلطة، مع عود وتنظيم الحياة السياسية الغينية». وتدخل السلطة في القضاء، ومحاولة السيطرة على مناحي الحياة العامة والاجتماعية، وهو ما دفع قائد الانقلاب للسيطرة على السلطة، مع عود وتنظيم الحياة السياسية الغينية».

«عدوى الانقلابات» في غرب أفريقيا

● يأتي انقلاب غينيا بعد أشهر قليلة من انقلاب مشابه في جمهورية مالي، وهو ما يراه المراقبون مؤشراً على ما وصفوه بحالة «عدوى الانقلابات» في الغرب الأفريقي. ثم إن أفريقيا ككل أكثر من 200 محاولة انقلاب منذ أواخر خمسينات القرن الماضي، بحسب دراسة أجراها الباحثان الأميركيان، جونانان باول وكلايتون ثين، ونشرها موقع «بي بي سي». وأوضحت الدراسة أن «متوسط عدد الانقلابات السنوية كان نحو أربع محاولات في العقود الأربعة بين عامي 1960 و2000، لكن في العقدين الأخيرين منذ 2000 وحتى 2019، انخفض العدد إلى محاولتين سنوياً». ويخشي الآن متابعون للأحداث من أن تتركز لحالة من القبول الدولي بالانقلابات العسكرية، خاصة مع وجود حالة من التعاطي الإيجابي معها، أو على الأقل مع إجراءات التحليل عليها عبر الدعوة لفترات انتقالية، وتشكيل حكومة مدنية انتقالية، كما حدث في مالي، التي شهدت محاولتي انقلاب خلال أقل من سنة واحدة، وتعددت سلطات الانقلاب فيها بإجراء انتخابات خلال 18 شهراً، وإعادة البلاد إلى الحكم المدني.

والمعارضة، هدفها تمكين كوندي من تمرير التعديلات الدستورية التي تسمح له بالبقاء في السلطة، إلا أن أفق هذه الانفراجة السياسية ما زالت غير واضحة، وفي هذا السياق، تعهد قادة الانقلاب بإطلاق سراح المعارضين الذين اعتقلهم نظام كوندي. وقال دومبوا، الذي نصب نفسه رئيساً للجنة الوطنية للجمع والتنمية، إنه «سيشكل حكومة وحدة وطنية لقيادة عملية الانتقال السياسي في البلاد»، كما تعهد بعقد «مشاورات مع القوى الوطنية لوضع الخطوط العريضة للانتقال السياسي». وهنا تجدر الإشارة إلى أن

الشيء نفسه يؤكد ويد فيفيق، الكاتب السياسي المصري المهتم بشؤون المنطقة العربية والشرق الأوسط وأفريقيا، في مقال نشره موقع «قراءات أفريقية». إذ قال وفيفيق: «كوندي عدل الدستور من أجل الترشح لولاية ثالثة، وبالتالي فإن السراي العام في البلاد يعتبره رئيساً غير شرعي، بما يهدد مبادئ الديمقراطية في تداول السلطة».

ويعتقد المراقبون أن هذه الانتخابات الأخيرة هي السبب الموضوعي للانقلاب على حكم كوندي، لكونها فاقت «حالة الاحتقان السياسي والنوتر الشديد بين كوندي والمعارضة»، التي نتج عنها اشتباكات عنيفة في مدار الشهور الماضية، ما خلف عشرات القتلى، وأدى إلى اعتقال المعارضين. وهنا تقول الدكتورة أماني الطويل، مديرة البرنامج الأفريقي بمرکز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية في مصر، لـ«الشرق الأوسط»: «إن الانقلاب نتيجة متوقعة لحالة الاضطراب السياسي في غينيا في أعقاب انقلاب كوندي على الدستور».

66
تصنّف غينيا بين الدول الأكثر فقراً في العالم، رغم ثرواتها المعدنية واحتياطياتها الهائلة التي تتنافس عليها دول العالم

99

أبرز المحطات في تاريخ غينيا

● تقع غينيا في غرب أفريقيا، وكانت تعرف سابقاً بغينيا الفرنسية. وهي تنقسم إلى 8 مناطق إدارية، و33 محافظة، ويبلغ عدد سكانها وفقاً للتقديرات المعلنة نحو 13 مليون نسمة غالبيتهم من المسلمين (89,1 في المائة). أما أكبر المكونات الإثنية للبلاد فهي: الفولاني (البول) 33,4 في المائة ثم المالبيني 29,4 في المائة ثم السوسو 21,2 في المائة، وبعدهم بفارق كبير كل من الغيزيري والكيسي والتوما وغيرهم. عام 1891 أعلنت فرنسا غينيا مستعمرة مستقلة عن السنغال. وفي 2 أكتوبر (تشرين الأول) عام 1958، أعلن أحمد سيكو توري استقلال غينيا عن فرنسا بعد أيام من رفض غينيا الانضمام إلى مجموعة فرنسية - أفريقية اقترحتها الرئيس الفرنسي الأسبق شارل ديغول... وفي يناير (كانون الثاني) 1961، انتخب سيكو توري رئيساً للبلاد، التي أعلن فيها النظام الاشتراكي عام 1967.

تقع غينيا في غرب أفريقيا، وكانت تعرف سابقاً بغينيا الفرنسية. وهي تنقسم إلى 8 مناطق إدارية، و33 محافظة، ويبلغ عدد سكانها وفقاً للتقديرات المعلنة نحو 13 مليون نسمة غالبيتهم من المسلمين (89,1 في المائة). أما أكبر المكونات الإثنية للبلاد فهي: الفولاني (البول) 33,4 في المائة ثم المالبيني 29,4 في المائة ثم السوسو 21,2 في المائة، وبعدهم بفارق كبير كل من الغيزيري والكيسي والتوما وغيرهم. عام 1891 أعلنت فرنسا غينيا مستعمرة مستقلة عن السنغال. وفي 2 أكتوبر (تشرين الأول) عام 1958، أعلن أحمد سيكو توري استقلال غينيا عن فرنسا بعد أيام من رفض غينيا الانضمام إلى مجموعة فرنسية - أفريقية اقترحتها الرئيس الفرنسي الأسبق شارل ديغول... وفي يناير (كانون الثاني) 1961، انتخب سيكو توري رئيساً للبلاد، التي أعلن فيها النظام الاشتراكي عام 1967.

المعارضة، واستمر في الحكم حتى عام 2008، وواجه خلال فترة حكمه محاولة انقلاب في 1985، وتمرداً دامياً لجنود في 1996، ومظاهرات كبرى عام 2007 قمعها كوندي، ما أسفر عن مقتل 180 شخصاً، بحسب منظمات غير حكومية.

حكم سيكو توري، الذي لقب بـ«أبو الاستقلال» غينيا لمدة 26 سنة استمرت حتى 1984. - توتلت لجنة عسكرية برئاسة لانسانا كونتي السلطة في 3 أبريل (نيسان) 1984 بعد أسبوع من وفاة سيكو توري، وانتخب كوندي رئيساً للبلاد عام 1993 وأعيد انتخابه مرتين وسط مقاطعة وهو

11 سبتمبر... الغضب الأرجواني لا يفيد

الناجمة عن هجمات 11 سبتمبر (أيلول)، وتشمل الإنفاق المباشر وغير المباشر على كل شيء من المعدات العسكرية إلى الأمن الداخلي، إلى مكافآت تعويض عائلات القتلى من أفراد الخدمة الأميركية. الأرقام حقاً مفرغة، فهناك مليون قتيل حول العالم حتى الساعة، ونحو 5,8 تريليون دولار أُهدرت في تلك الفترة. والثابت أنه رغم انتهاء الوجود العسكري الأميركي في أفغانستان، فلن تكاليف مختلطة مثل الرعاية الطبية المستمرة للمحاربين القدامى، والاعتناء بهم، سوف تكلف خزنة الدولة الأميركية نحو 2,2 تريليون دولار حتى عام 2050؛ ما يعني أن الرقم الإجمالي للغضب الأميركي الأرجواني يصل إلى 8 تريليونات دولار.

ماذا لو أنفقت تلك الأموال في مشروعات مشابهة للحرب الأميركية على الشيوعية؟

في انتصارها على العدو الأحمر، كسب الغرب معركة الأفكار، بعد أن تم تركيز الجهود على تقويض جاذبية الشيوعية وتغرية أمثالها الواهية والزائفة ووعودها الفاشلة، وهذا لم يحدث طوال العقدين الماضيين مع «طالبان» أو «القاعدة» أو حتى «داعش»؛ الأمر الذي فتح ولا يزال باباً واسعاً لانصار فكرة التاريخ المتناسخ، والحديث عن وشائج العلاقة بين الولايات المتحدة وبين جماعات الإسلام السياسي، من عند الجد أيزنهاور الذي استقبل سعيد رمضان، صهر حسن البنا في البيت الأبيض عام 1953، وصولاً إلى جوزيف باين الذي سمح بارتفاع رايات «طالبان» مرة أخرى فوق كابل.

اخفقت واشنطن وسوف تستمر خيبتها الأدبية والمادية طالما راهنت على أسنة الرماح وسنابك الخيل المطهمة، ونسيت أو تناست أن الإرهاب نتاج أفكار مغلوبة، وأنه لن يندحر إلا من خلال مجابهة فكرية، تقوم على منظومة تعليمية وإعلامية راقية، ورغبة صادقة في التنمية، وعدالة اجتماعية مستدامة، وحكم رشيد فعال، ونهضة واقعية لا كلامية بحق الإنسان.

اعظم نعمة ومهبها الخالق سبحانه للإنسان، هي نعمة العقل النافذ، كما يقول كانط، ولعل هذه لحظة مصيرية، لمراجعة الماضي والمعاصر وخماليه، واستخلاص العبر مما جرت به المقادير خلال العشرين سنة الماضية.

ليس من صالح العالم أن تسود الفوضى في الداخل الأميركي، فحضورها مهم لاستقرار العالم... فهل تعود من جديد مدينة فوق جبل؟



إميل أمين

كيف أن الولايات المتحدة رأس الرمح في حلف الناتو، استطاعت إسقاط الشيوعية من جراء المجابهة الفكرية، بأكثر من الرهان على جزئية التنسيق الحركي وشن المعارك العسكرية، أي أنها كسبت الرهان على القوة الناعمة ولم تفتح المجال لخسائر القوة الخشنة.

تتساءل الإنتلجنسيا الأميركية

لعل هذه لحظة مصيرية لمراجعة أخطاء الماضي ونكساته واستخلاص العبر مما جرت به المقادير خلال العشرين سنة الماضية

والأممية على حد سواء مؤخرًا «أيكون الانسحاب من أفغانستان بداية الأقول الإمبراطوري، ونهاية زمن السلام الأميركي، ذلك الذي عمد المحافظون الجدد ليكون الصنو والريديف للسلام الروماني؟»

قد يحتاج الجواب إلى بعض الوقت لتقديم رؤية راقية لا يشوبها دخان اللقطات الآتية، لكن بحال من الأحوال لا يمكن إغفال ما يسمى في علم الاقتصاد «تكلفة الفرصة البديلة أو المضاعفة»، ولو من الجانب الاقتصادي الأميركي.

في جهد بحثي يستحق الإشادة، قامت جامعة براون الأميركية في الأسابيع القليلة الماضية بالإعلان عن خلاصة دراسة لتكاليف الحرب الأميركية في أفغانستان، عطفًا على الصراعات الأخرى

صباح اليوم السبت تكون عشرون سنة قد انقضت على ذلك الثلاثاء الدامي والمساوي الذي ندين من وقف وراءه من كل القلب والعقل، ومع ذلك تبقى الأسئلة معلقة في فراغات المهول، بدءًا من هوية الفاعل الحقيقي ومدى مطابقة الرواية الرسمية الأميركية لما جرى، ومروراً بلسان حال الأميركيين هذا الصباح عن الذي تم إنجازه بعد عقدين من الغضب الأرجواني الأميركي، الذي يحمل لون السلطة والقوة والهيبة، لا سيما أن نحو مليون روح قد أزهقت في حرب أميركا على الغضب.

من الذي يربح؟ ومن الذي يخسر، وكم كان الخمن؟

أسئلة مزعجة لقوم يتفكرون، وبخاصة في ظل إخفاق واضح وفاغلت في تحقيق الأهداف التي من أجلها أعلنت الحرب الشوثائية على الإرهاب في مشارق الأرض ومغاربها، وقد جاء الانسحاب الأميركي الأخير من أفغانستان ليؤكد أن الولايات المتحدة لم تنتصر في حربها على الإرهاب.

طوال عقدين من الزمن شنت واشنطن حرباً شعواء على الغضب، واستخدمت مطرقة فولاذية في حين كانت تنوي أن تهش الذباب؛ ولهذا فشلت ريجها شكلاً وموضوعاً.

نجحت أميركا في أن تجذب إليها العالم في النصف الأول من القرن العشرين، حين قدمت نموذجاً إنسانياً وأخلاقياً سارعت من خلاله إلى نصرة العالم الحر، والوفاء للمبادئ والقيم الليبرالية، وذلك بالتصدي للشطط والجنوح النازي والفاشي، والتبشير بعالم نووي أسبق أقرب ما يكون إلى ذلك، بدءاً من تأسيس هيئة الأمم، وإرساء قواعد النظام المالي العالمي في بريتون وودز، وتالياً ظهور البنك الدولي وصندوق النقد الدولي، غير أنه ومن أسف تبقى شهوة السلطة وغرسة القوة واقفة خلف الباب لكل الإمبراطوريات تاريخياً، ما يعينها عن المضي قدماً نحو بلد المحبوب.

كان خط الولايات المتحدة الجوهري، وربما لا يزال حتى الساعة، متمثلاً في أن رد فعلها الرسمي على تلك الهجمات، لم يكن ليجسد «القيم الأميركية العليا» مطلقاً أشار إلى ذلك كتاب في وسائل إعلامية أميركية، إذ وصفت قرارات إدارة بوش الأمن وقتها بأنها كانت خليطاً من الخداع والبطش والصف والجهل، والتضليل والتجاوز والاستخفاف. لم يكن للرئيس يوماً ما دالة على قراءة التاريخ، أو الاستفادة من دروسه، رغم تخرجه من كبريات الجامعات الأميركية، ولو كان له حظ من ذلك لادرِك

وبالتالي أحقية التفرد بالسلطة، لا سيما وقد نجحت آنذاك في استقطاب الشباب باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي؛ ولذلك كان من المهم للتنظيم تشويه الآخرين والتقليل من مكانتهم والانتقاص من أدوارهم، وهي أساليب معتادة من هذه الجماعات تمارسها ضد بعضها بعضاً رغم المرجعية الفكرية الواحدة.

«داعش» برّ غيره من التنظيمات الإرهابية من حيث التجنيد والتكتيك والتوسع والاستقطاب، واستخدام أساليب جاذبة وخيالية عبر الصورة والرسالة الإعلامية المؤثرة لانضواء الشباب المسلم وكسب تعاطفهم. هذا التنظيم استغل وبخبت نزاعات المنطقة واستثمرها لمصلحته بما لها من قابلية للعنف والانتقام لدى الشعوب، ناهيك عن إيجاد طرق جديدة من تهديم للارت الحضاري الإنساني، وصولاً إلى فنون الإبادة والتشنيغ والذبح والحرق بهدف إدخال الرعب في قلوب المسلمين والمستأمنين.

هذه الجماعات الإرهابية قد تخفتي من الساحة، ولكننا لن نتفاجأ إذا ما ظهرت لنا بعد أشهر أو بضع سنوات جماعة أخرى باسم آخر تحمل ذات الفكر الداعشي وأيديولوجيا «القاعدة»، وهنا يكمن لبّ المعضلة. الفكر هو الجذر المفصلي لكبح الإرهاب؛ لأنه يمنح تولده وتكاثره؛ ولذا فإن المهمة تقع بلا شك على عاتق الدول العربية إن أرادت فعلاً تحصين عقول شعوبها، وذلك بنشر الثقافة التخويرية، انطلاقاً من إعادة النظر في خطابها الديني، فضلاً عن تقديم البديل فكرياً وسياسياً؛ ما يكرس التسامح واحترام الآخر وعقائده، وبالتالي استبعاد خطاب التطرف.

والمتحالي استبعاد خطاب التطرف. الفكر لا يواجه إلا بفكر مماثل، أي نقد لإدوات والبيات ومضامين هذا الفكر من حيث اللغة والتوجه والأداة والمفهوم والرؤية والمنهج، وليس باجترار مقولات مستهلكة. من المهم الرد على تلك الطروحات المتشددة وتفكيكها وتعطيلها استناداً للسياسة الشرعية وفقه الواقع والاستنباط الفقهي.

صراع الجماعات المتطرفة مع بعضها بعضاً أمر ليس بالجديد؛ فإيديولوجياتهم جميعاً ذلك، وما هي «داعش خراسان» إلا تكتل أن تصطم بالجماعة الإرهابية الأخرى «القاعدة» في أرض «طالبان» رغم أنهم جميعاً يتنتمون إلى مشروعية الاستحقاق والتتمثيل لهذا الغيار بالمجمل عن طريق سحب البساط من كل الجماعات الأخرى للاستحواذ على المكانة والمرتبة والمشروعية،

والمناخ الذي يدعون الناس على أبواب جهنم. (العربية نت).

هذا التنازع والتهمج أمر ليس بالجديد بين هذه الجماعات الإرهابية؛ ولذا لا نستغرب مثل هذا التكتيك الداعشي آنذاك؛ لأنه صراع على مشروعية الاستحقاق والتتمثيل لهذا الغيار بالمجمل عن طريق سحب البساط من كل الجماعات الأخرى للاستحواذ على المكانة والمرتبة والمشروعية،

عندما يختصم المتطرفون!



زهير الغاربي

مختلفة؛ ولذا الانظار شاخصه صوب كابل والشهية مفتوحة، دليل أن تلك الجماعات لم تخف سعادتها باستيلاء «طالبان» على السلطة.

في عام 2014 قام تنظيم «داعش» بمهاجمة كل من أسامة بن لادن وإيمن الظواهري في مجلة «السبق» الناطقة باسم التنظيم، فاتهم بن لادن بأنه مرجئ ومخالف لعقيدة أهل السنة والجماعة، وأن الظواهري شخص منحرف وضال.

الجماعات الإرهابية قد تختفي من الساحة مؤقتاً ولكننا لن نتفاجأ إذا ما ظهرت مجدداً بأسماء أخرى تحمل ذات الفكر الداعشي وأيديولوجيا «القاعدة»

وهاجم التنظيم حركة «طالبان» متمهاً رئيسها الملا محمد عمر بأنه رأس من رؤوس الضلال في أفغانستان، وواصل التنظيم هجومه ليطال أبو قتادة الفلسطيني وأبو محمد المقدسي وأبو مصعب الزرقاوي ومحمد النظاري، حيث وصفهم بأنهم من رؤوس الضلال

والمناخ الذي يدعون الناس على أبواب جهنم. (العربية نت).

هذا التنازع والتهمج أمر ليس بالجديد بين هذه الجماعات الإرهابية؛ ولذا لا نستغرب مثل هذا التكتيك الداعشي آنذاك؛ لأنه صراع على مشروعية الاستحقاق والتتمثيل لهذا الغيار بالمجمل عن طريق سحب البساط من كل الجماعات الأخرى للاستحواذ على المكانة والمرتبة والمشروعية،

هل تصبح أفغانستان ساحة للصراع بين التنظيمات الراديكالية ومحاولة كل تنظيم سحب البساط من الآخر؟

حركة «طالبان» لا تنتمي عضواً إلى تلك الجماعات الإرهابية، لكن الخشية من أنها قد توفر ملاذاً آمناً لتلك الجماعات، حيث البيئة مناسبة لتكاثرها وتوالدها. اليوم في أفغانستان مؤشرات قوية نحو دخولها في نفق الحرب الأهلية؛ ما يعني نمة أن أطرافاً متنازعة وأطراف أخرى لا تتردد في الاستفادة من هذا

مناخ. التركيبة القبلية والتنوع العرقي هما الأرضية التي يرتكز عليها ذلك البلد، والبداية حدثت مع الصراع ما بين «طالبان» والطاجيك وزعيمهم الشاب أحمد مسعود والسيطرة على وادي بنجنشير لا يعني أن الأمور قد خست.

كننا نتصور أن المزاج العاد قد تغير لدى الحركة، ولكن جاء أول إخفاق علن لحركة «طالبان» في عدم تشكيل حكومة شاملة تمثل كل العرقيات من البشتون والأوزبك والهزارة والطاجيك وغيرهم؛ وكان بإمكانها أن تحقق لها حضوراً وقبولاً ورضاً وتنفذ ما وعدت به وفتحت الباب لجميع الاطراف الأفغانية، إلا أنها أخلفت الوعد، وبالتالي المجتمع الدولي يعتبر أفعالها مناقضة لأقوالها. يبدو أن التحديات ما زالت تتوالى هناك رغم ادعاء «طالبان» بعد وصولها للسلطة أنه لا توجد موانع تمنع الأمن والاستقرار، في حين أن الاستحقاقات الكبيرة قائمة، فضلاً عن تحديات اقتصادية موهلة وفق صندوق النقد الدولي؛ فاقتصادها يتسم بالهشاشة والتدهور والانكماش.

أفغانستان سوف تعاني أيضاً من هروب الاستثمار والسياحة والتعاون الدولي، ناهيك عن الحالة الاجتماعية والفقر، وهي نتيجة طبيعية للفشل المتراكم من عقود، ولكنها أيضاً بالمقابل ظرف مُغر تستفيد منه التنظيمات الإرهابية في تجنيد صغار السن. الأمن والاقتصاد مرتبطان بلا أي شك، ويبقى التحدي المجتمعي قائماً بوجود جيل جديد وهوية ليبرالية عمرها عقداً للخللاص من الممارسات الماضية لـ«طالبان».

وبالعودة لفكرة المقال التي تدور حول صراع الجماعات المتطرفة مع بعضها بعضاً، ولا غرابة في ذلك ففي عالم الإرهاب هناك أيضاً منافسة شرسة بين الأطراف وتحذ ومحاولة التسلق للوصول للقمّة. المشهد كان حاضراً في العراق وسوريا وليبيا ومع وجود «القاعدة» وميلاد «داعش»، عاين عن محاولات الجماعات المتنازعة في أفريقيا. في أفغانستان يتكرر المشهد ولو بصورة

بدا الفرنسيون على امتداد الجولات الست من المحادثات النووية في فيينا بين الولايات المتحدة وإيران، أنهم الأكثر حماساً واستعجالاً للتوصل إلى اتفاق بعيد الأمد إلى مجاريها، ويسمح بعودة الشركات والمصالح الفرنسية إلى الأكل من العقود الإيرانية، التي خسروها بعدما ألغى دونالد ترامب الاتفاق عام 2018 تحت طائلة العقوبات التي لا تستطيع فرنسا تحملها، قياساً بإمكان خسارتها السوق الأميركية وهي الأكبر في العالم.

كان ذلك مفهوماً ربما، لكن أن تبدو فرنسا إيمانويل ماكرون الآن، غارقة فيما ينشبه الانتهازية، في نظر كثيرين من اللبنانيين، الذين كانوا في زمن غابر يقولون إنها «الأم الحنون»، وأن تتكشف زيارة ماكرون الأولى في السادس من أغسطس (آب) من العام الماضي بعد انفجار المرفأ، ومبارته التي عومت الطامع السياسي من ثورة الغضب الشعبي، وأكثر من هذا أنها مدت اليد إلى «حزب الله»، ثم زيارته الثانية بداية سبتمبر (أيلول)، التي حملته مباشرة من بيروت إلى بغداد، فإن ذلك يعني في نظر الكثيرين أن فرنسا التي تريد المحافظة على لبنان كقوة فرائقوفونية في المنطقة، لا تتردد

مقايضة لبنان بالنفط مسيو ماكرون؟

أمير عبد اللهيان طلباً حكومياً لإرسال الوقود إلى لبنان، في حين اقترح السفير الإيراني في بيروت أن تقوم طهران بحل مشكلة الكهرباء والقيام بالبنية التحتية، وفتح طريق الأدوية والاستعداد لمساعدة الجيش اللبناني؛ مضارب لإيران في لبنان؟

انسوا «الأم الحنون»، إنه النفط والاستثمارات، فبعد توقيع الاتفاق النووي مع باراك أوباما، كانت الشركات الفرنسية أول الواصلين إلى طهران؛ حيث كانت شركة «توتال» على علاقة بالنفط الإيراني منذ أيام الشاه، وقبل أن يبلغ الرئيس ترمب الاتفاق، كانت شركة «إيرباص» قد باعت طهران بقيمة 18 مليار يورو، إضافة إلى مشاريع شركة السيارات «رينو»، وكانت «توتال» قد حصلت على عقود غاز إيراني بقيمة خمسة مليارات دولار.

كل ذلك واضح ومفهوم، لكن أن تصبح فرنسا شريكة إيران و«حزب الله» في تشكيل الحكومات اللبنانية، فيسبب الطامع السياسي المكفلس والأعشى الذي أوصل لبنان وديمقراطيته وحرته والسيادة، إلى مجرد بلد تجري مقايضته بنفط العراق واستطراداً إيران.

الصنوبر وأطلق فيه مبادرته، بدأ الرئيس الفرنسي كأنه حريص على مد خطوط إيران، التي تلاحظ طبعاً حماساً باريسياً للدفع في اتجاه التوصل إلى اتفاق في فيينا، بغض النظر عن حرص الولايات المتحدة على توسيع إطار الاتفاق الجديد ليشمّل مسألة الصواريخ الباليستية والسياسات الإقليمية الإيرانية المزعجة للاستقرار، من صنعاء إلى غزة مروراً ببغداد ودمشق وبيروت.

كان كلام رئيسي عن تشكيل حكومة لبنانية بتعاون فرنسي - إيراني مع «حزب الله»، يشكل طبعاً إساءة عميقة إلى مكونات الدولة اللبنانية ورئيسها ميشال عون، ورئيس الحكومة المكلف والطائفة السنية، وهذا ليس خافياً بالطبع على فرنسا واهتمامها بلبنان، وقد بات لها كنافذة وممر لا كوطن وسيادة، واقترن كلام رئيسي مع قصة استجلاب «حزب الله» بواخر البنزين والمازوت من إيران إلى لبنان، ما حرك الأميركيين لمواجهة الأمر باستجلاب الغاز المصري عبر الأردن وسوريا رغم «قانون قيصر»، لكن ذلك لن يوقف الشهية الإيرانية المتزايدة لضم لبنان إلى «منظومة الممانعة»، ولهذا مثلاً اشترط وزير الخارجية الإيراني

تصريح رئيسي عن الحكومة اللبنانية، أي في السادس من سبتمبر الجاري، وأعلنت شركة «توتال» الفرنسية أنها وقعت اتفاقاً ضخماً مع الحكومة العراقية في مجال الطاقة لمدة 25 عاماً، وينص الاتفاق على بناء أربعة مشاريع عملاقة للطاقة في جنوب البلاد، أي على الحدود مع إيران، بتكلفة قدرها 27 مليار دولار، ويجدر بالتحديد أن هذه المشاريع هي لدعم قطاع الطاقة الكهربائية، والمعروف أن إيران تمارس ضغطاً خائفة على الحكومة العراقية عبر قطع التيار الكهربائي الذي تزود به المنطقة الجنوبية، بحجة تأخر بغداد في دفع مستحقاتها؛



راجح الخوري

كان ماكرون الرئيس الغربي الوحيد، الذي حضر مؤتمر الدول الإقليمية في بغداد، فهل كان مثلاً في وسع رئيس الوزراء العراقي

يعطلها هو رئيس التيار الوطني الحر جبران باسيل الذي يريد كل شيء له، وأن باريس تطالب «حزب الله» بالضغط على حلفائه العونيين، ولكن الحزب لا يريد خلافاً معهم؛ غربية شهادة حسن سلوك لطهران رغم كل ما قيل إنها تحطت تشكيل الحكومة كورقة ضغط إقليمية تلقيها على طاولة مفاوضات فيينا، وشهادة حسن سلوك ثانية لـ«حزب الله» الذي لا يضغط على العونيين، ليحفظ لنفسه غطاء مسيحياً، مقابل احتفاظ العونيين بغطاء فاضل قوة سلاح الحزب... ولكن هل صعب على ماكرون وسفيرته في

في أن تبعه إلى إيران، التي يشكل العراق الحطة الثانية إليها وإلى وهكذا بدأ مذهباً تماماً في الخامس من هذا الشهر، أن يعلن الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي في اتصال هاتفى مع ماكرون «أن الشعب اللبناني يعاني من العقوبات الاقتصادية، وفي إمكان فرنسا أن تلعب دوراً في رفع هذه العقوبات الاقتصادية، والتتمثيل لهذا الغيار بالمجمل عن طريق سحب البساط من كل الجماعات الأخرى للاستحواذ على المكانة والمرتبة والمشروعية،

يشكل كلام رئيسي عن تشكيل حكومة لبنانية بتعاون فرنسي - إيراني مع «حزب الله» إساءة عميقة إلى مكونات الدولة اللبنانية ورئيسها ورئيس الحكومة المكلف والطائفة السنية

ومنذ زيارته الأولى لبيروت في السادس من أغسطس بعد انفجار المرفأ وحرصه على تعويم الطاقم السياسي الذي دمر لبنان، وكذلك تمسكه بدعوة وفد «حزب الله» إلى الاجتماع الذي عقده في قصر

مصطفى الكاظمي أن يقوم بهذا الاستثناء، لو كانت طهران تعارض هذا الأمر، أو لو لم تكن خطوط الود ناشطة بين باريس وطهران؛ والأهم من هذا كله، أو لعل ما يترجم إلى اليوم الثاني بعد

بيروت اكتشاف عدم صحة هذا الكلام؛ قطعاً لا، لكنها الخطط التي تمهد للوصول إلى العقود النفطية والغازية في العراق ثم في إيران مستقبلاً؛ كيف؟

وكيل التوزيع	وكيل الاشتراكات	الوكيل الإعلاني	المكاتب	المقر الرئيسي
<p>شركة الشرق الأوسط للتوزيع</p> <p>البريد الإلكتروني: info@arabmedia.co.com</p> <p>هاتف: 011 2121774 فاكس: 011 2128000</p> <p>بريد الإلكتروني: info@saudi-distribution.com</p> <p>وكيل التوزيع في الإمارات: شركة الإمارات للطباعة والنشر</p> <p>هاتف: 011 3918503 فاكس: 011 3918354</p> <p>هاتف: 011 2673355 فاكس: 011 2673384</p> <p>وكيل التوزيع في الكويت: شركة الخليج للطباعة والنشر</p> <p>هاتف: 011 2272734 فاكس: 011 2272736</p>	<p>الشبكة العربية للتوزيع</p> <p>ARAB MEDIA COMPANY</p> <p>البريد الإلكتروني: info@arabmedia.co.com</p> <p>هاتف: 011 22304 بريفاكس: 011 12128000</p> <p>هاتف: 011 22304 بريفاكس: 011 14429555</p> <p>هاتف: 011 2673355 فاكس: 011 14429555</p> <p>بريد الإلكتروني: info@arabmedia.co.com</p> <p>هاتف: 011 22304 بريفاكس: 011 2440000</p>	<p>AL-KHALEEJIAH</p> <p>للإعلان والعلاقات العامة</p> <p>هاتف: 011 920 000 417 فاكس: 011 7404 6950</p> <p>هاتف: 011 391 4440 فاكس: 011 5377 6400</p> <p>هاتف: 011 441 1444 فاكس: 011 549002</p> <p>هاتف: 011 549001 فاكس: 011 549001</p> <p>هاتف: 011 539409 فاكس: 011 5537103</p>	<p>الرباط</p> <p>هاتف: 011 37262616 فاكس: 011 37260300</p> <p>الكويت</p> <p>هاتف: 011 2997799 فاكس: 011 2997800</p> <p>الرياض</p> <p>هاتف: 011 112128000 فاكس: 011 114401440</p> <p>الدمشق</p> <p>هاتف: 011 202 6628825 فاكس: 011 202 6628823</p> <p>دبي</p> <p>هاتف: 011 3916500 فاكس: 011 3918353</p> <p>القاهرة</p> <p>هاتف: 011 2023 7492996 فاكس: 011 2023 7492855</p> <p>بيروت</p> <p>هاتف: 011 549002 فاكس: 011 549001</p> <p>عمان</p> <p>هاتف: 011 539409 فاكس: 011 5537103</p> <p>القطيف</p> <p>هاتف: 011 2491 8377801 فاكس: 011 2491 8378587</p> <p>الدمام</p> <p>هاتف: 011 8353838 فاكس: 011 8354918</p>	<p>الشرق الأوسط</p> <p>جريدة العرب الدولية</p> <p>10th Floor Building 7 Chiswick Business Park 566 Chiswick High Road London W4 5YG United Kingdom Tel: +4420 7831 8181 Fax: +4420 7831 2310</p> <p>www.aawsat.com editorial@aawsat.com</p>

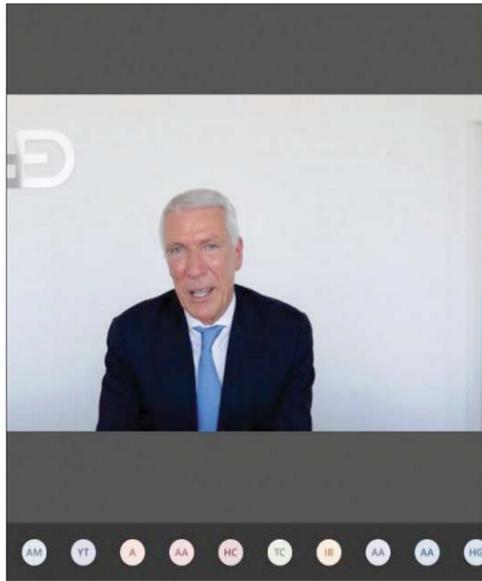


درس الفرص المتاحة في قطاعات الخدمات اللوجيستية والرعاية الصحية والطاقة المتجددة السعودية وألمانيا تبحثان توسيع الاستثمارات النوعية

«أرامكو السعودية» لتقسيم قطاع إنتاج الغاز

الرياض: «الشرق الأوسط»
تعتزم شركة «أرامكو» الحكومية السعودية، تقسيم إنتاج الغاز لديها إلى فرعين، حيث سيصبح الوقود مهما بشكل كبير لتوسيع نشاطها من قطاع الكيماويات. وبحسب مصادر مطلعة لوكالة «بلومبرغ»، ستنتهي الشركة مع مبادرة قطاع الأعمال الألماني لشمال أفريقيا والشرق الأوسط، وهي منظمة متخصصة تعمل على تعزيز علاقات الأعمال والعلاقات الاقتصادية والاستثمارية الثنائية بين ألمانيا ودول منطقتي شمال أفريقيا.

استثمارية جديدة لمجموعة واسعة من المستثمرين الدوليين والسعوديين، متناولاً الفرص المتاحة في مجموعة من القطاعات الرئيسية، بما في ذلك قطاعات الصناعة والتصنيع، والخدمات اللوجيستية، والرعاية الصحية، وعلوم الحياة، والطاقة المتجددة. وأشار المهندس الفالح إلى أن الشركات الألمانية تمتلك الخبرة والتجربة التي تدعم دخولها السوق السعودية، وتعزز قدرتها على الاستفادة من الفرص المتاحة، خاصة أن المملكة عملت خلال السنوات الأخيرة على تنفيذ مجموعة واسعة من الإصلاحات الاقتصادية والتشريعية لدعم وتحسين بيئة الأعمال، مما انعكس إيجابياً على القدرة التنافسية للمملكة وترتيبها في التقارير العالمية. ومعلوم أن وزارة الاستثمار نظمت الندوة الافتراضية بالشراكة مع مبادرة قطاع الأعمال الألماني لشمال أفريقيا والشرق الأوسط، وهي منظمة متخصصة تعمل على تعزيز علاقات الأعمال والعلاقات الاقتصادية والاستثمارية الثنائية بين ألمانيا ودول منطقتي شمال أفريقيا.



وزير الاستثمار السعودي خلال لقاء مع قطاع الأعمال الألماني أمس (الشرق الأوسط)



الرياض: «الشرق الأوسط»

في خطوة لاستمرار تقديم الفرص الاقتصادية العملاقة المتاحة في المملكة، شدد وزير الاستثمار السعودي المهندس خالد بن عبد العزيز الفالح، أمس، على أن الفرص الاستثمارية المتواجدة في السعودية حالياً تنقسم بـ«النوعية» وتنسج مع إمكانات الشركات الألمانية البارزة ما يوسع العلاقة الاستثمارية والتجارية بين الجانبين. وتواصل السعودية حراكها لتعزيز العلاقات الاستثمارية المتنامية مع الشركاء الاستراتيجيين منذ أكثر من شهر، حيث كان وزير الاستثمار السعودي أواخر أغسطس (آب) الماضي في زيارة رسمية للمملكة المتحدة لبحث الفرص الكبرى والاستفادة من فتح آفاق العلاقات الاقتصادية أمام القطاع الخاص في البلدين.

و جاء في كلمة ألقاها الفالح، أمس، خلال ندوة عقدت باستضافة وزارة الاستثمار ومبادرة قطاع الأعمال الألماني لشمال أفريقيا والشرق الأوسط، بحضور مجموعة من الشركات الألمانية، أن المملكة وألمانيا شريكان تجمعهما أهداف ومصالح مشتركة، والعلاقات الثنائية مدعومة بروابط اقتصادية وتجارية قوية، بما فيها عضوية مجموعة العشرين، ولدى المملكة إمكانات هائلة.

في المملكة، تستفيد من موقع المملكة الجغرافي الاستراتيجي، الذي لا يقتصر على كونه في قلب الشرق الأوسط، بل في موقع رابط بين ثلاث قارات، آسيا وأوروبا وأفريقيا، بحيث باتت هذه

الشركات قادرة على الوصول وخدمة أكثر من 50 في المائة من سكان العالم في حدود خمس ساعات من السفر فقط. وأفاد الفالح خلال كلمته أن ألمانيا شريك تجاري واستثماري رئيسي

المملكة، تستفيد من موقع المملكة الجغرافي الاستراتيجي، الذي لا يقتصر على كونه في قلب الشرق الأوسط، بل في موقع رابط بين ثلاث قارات، آسيا وأوروبا وأفريقيا، بحيث باتت هذه

شح الإمدادات الأميركية يدفع خام برنت تجاه 73 دولاراً للبرميل

ترجيحات بخفض «أوبك» توقعاتها «المتفائلة» للطلب

والصين الإقبال على الأصول مرتفعة المخاطرة. ولا يزال نحو ثلاثة أرباع إنتاج النفط البحري في منطقة الخليج الأميركي، أو نحو 1,4 مليون برميل يوميا، متوقفاً منذ أواخر أغسطس (آب) الماضي. وأظهرت أرقام هذا الأسبوع انخفاض مخزونات الخام الأميركية إلى أدنى مستوى منذ سبتمبر 2019. وقال ستيفن بريونكو من «سي في إم» للسمسرة في النفط: «مع تأخر استئناف إنتاج الخام البحري، تشير الاحتمالات إلى أن تأثير (أيديا) سيظل قائماً في الأسابيع المقبلة». وارتفع خام برنت 20 دولار بما يعادل 1,7% إلى 72,65 دولار بحلول الساعة 08:25 بتوقيت غرينتش. وبلغ خام غرب تكساس الوسيط الأميركي 69,19 دولار بارتفاع 1,05 دولار أو 1,5%. وحصلت أسواق النفط والأسهم أيضاً على دفعة من أنباء مكالمة هاتفية بين الرئيس الأمريكي جو بايدن ونظيره الصيني شي جينينغ. وقال محللون إن المكالمة عززت الأمل في علاقات أكثر دفئاً والمزيد من التجارة العالمية. وخام برنت في طريقة لإنهاء الأسبوع بمكاسب طفيفة، وقد صعد نحو 40% هذا العام، مدفوعاً بتخفيضات الإمدادات التي تنبأها منظمة البلدان المصدرة للبترول وتعافي الطلب بعض الشيء من تأثير الجائحة.



مصادر تتوقع أن تخفض منظمة «أوبك» توقعاتها لنمو الطلب على النفط خلال عام 2022 (رويترز)

الربع من العام إلى 99,82 مليون برميل يوميا، وهو ما يزيد بمليون برميل يوميا تقريبا على توقعات الوكالة الدولية للطاقة في تلك الفترة. وفي الأسواق، ارتفع النفط بقوة صوب 73 دولاراً للبرميل أمس، مدفوعاً بتزايد المؤشرات على شح الإمدادات في الولايات المتحدة نتيجة الإعصار «أيديا»، كما عززت آمال التجارة بين الولايات المتحدة

توقعت «أوبك» في 2021 ارتفاع الطلب على النفط 5,95 مليون برميل يوميا، بما فاق توقعات الوكالة الدولية التي تنبأت بأن يكون 5,3 مليون برميل يوميا، وإدارة الطاقة التي اقتصر توقعها على 5 ملايين برميل يوميا. وللتحقق توقعات «أوبك» لنمو الطلب على النفط لعام 2021 يجب أن يصل الطلب في المتوسط في الربع

القاتل بأن الجائحة قد تؤثر على أنماط الاستهلاك لمدة أطول أو بشكل دائم. ولدى «أوبك» حالياً أعلى التوقعات لنمو الطلب بين ثلاث جهات أساسية تصدر مثل تلك التوقعات هي: «أوبك»، وإدارة معلومات الطاقة الأميركية، ووكالة الطاقة الدولية. وتصدر الأخيرة تقريرها الشهري الأحدث يوم الثلاثاء.

لندن: «الشرق الأوسط»
قال مصدران من «أوبك بلس» لـ«رويترز» إنه من المرجح أن تعزل «أوبك» بالخفض توقعاتها لنمو الطلب على النفط في 2022 يوم الاثنين، إذ يلقي انتشار السلالة المستهلك في المكسيك خلال الشهر الماضي، مقارنة بالشهر السابق، مع بدء تطبيق التسعيرة الحكومية الجديدة للغاز الطهي. وبحسب بيانات الحكومة، بلغ معدل تضخم أسعار المستهلك خلال شهر أغسطس (آب) 5,59 في المائة سنوياً، مقابل 5,81 في المائة سنوياً خلال يوليو (تموز) الماضي، وهو ما جاء متفقاً مع توقعات المحللين الذين استطلعت وكالة بلومبرغ آراءهم في الوقت نفسه بلغ معدل التضخم الأساسي، الذي يستبعد السلع الأشد تقلباً مثل الطعام والوقود، 4,78 في المائة خلال الشهر الماضي، مقابل 4,66 في المائة خلال الشهر السابق عليه. كما تراجع معدل التضخم الشهري في المكسيك خلال أغسطس الماضي إلى 0,19 في المائة، مقابل 0,59 في المائة خلال يوليو الماضي. وبلغ معدل التضخم الأساسي الشهري 0,43 في المائة مقابل 0,48 في المائة، في حين كان المحللون يتوقعون وصول المعدل إلى 0,42 في المائة خلال الشهر الماضي. ويذكر أن الحكومة المكسيكية كانت قد فرضت حدوداً قصوى لأسعار الغاز البترولي المسال اعتباراً من أول أغسطس الماضي، بهدف مساعدة الشركات والأسر التي تقول إن نفقاتها ارتفعت للغاية.

المكسيك: خطة سداد الديون ستستغرق بعض الوقت

مكسيكو سيتي: «الشرق الأوسط»
قال وزير المالية المكسيكي، روجيليو راميريز دي لا أو، إن خطة المكسيك لسحب 12 مليار دولار من صندوق النقد الدولي، لسداد الدين العام، ستستغرق بعض الوقت قبل إمكانية تنفيذ ذلك. وذكرت وكالة بلومبرغ أن راميريز قال في مقابلة عبر الهاتف مساء الأربعاء إن ذلك ليس على وشك الحدوث... إنه أمر يتطلب العمل عليه بتفاصيل أكبر بكثير مما يمكننا القول إننا قمنا به حتى الآن». وفي أول مقابلة للوزير منذ التصديق على توليه حقيبة وزارة المالية من قبل الكونغرس المكسيكي الشهر الماضي، قال راميريز إن وزارته لم تتقدم بأي طلب رسمي للبنك المركزي من أجل هذه الأموال، ولم تستهدف بعد إصدار ديون للسداد. وقال الوزير إن الحكومة تخوض مشاورات غير رسمية مع بانكسيكو (البنك المركزي المكسيكي). بعد أن خلصت إلى أن الخطة عن ضخ أموال من صندوق النقد كاحتياطات دولية من المرجح ألا يكون الاستغلال الأمثل للسيولة النقدية الإضافية. وكان الرئيس المكسيكي أندريس مانويل لوبيز أوبرادور تعهد قبل أسابيع بسداد الديون مع أحدث إصدار لما يطلق عليه بحق السحب الخاصة في صندوق النقد الدولي، وهي حقوق مخصصة للدول الأعضاء استناداً لحصتها في الصندوق الذي يتخذ من واشنطن مقراً له. وكان الصندوق وافق على طلبها في أغسطس

«الموازنة» الأوروبية تندر بمعركة وشيكة

الربط بالجائحة من الديون الأخرى. ويحظى هذا النهج الأكثر تساهلاً ومراعاة للنمو بتأييد مفوض الشؤون الاقتصادية في الاتحاد باولو جنتيلوني بدعم من البنك المركزي الأوروبي وفرنسا ودول الجنوب الأكثر مدبونية. وقال جنتيلوني: «يجب أن نعتبر ذلك بمثابة استجابة جديدة لما يحدث الآن. والذي يحدث الآن هو أن الوفاء أصبح خلفاً، والنحول المناخي أصبح أمناً». ويضم المعسكر المقابل مثل فنلندا وسلوفاكيا، عارضة موقفاً أن «المالية العامة السليمة هي ركيزة لعضوية الاتحاد الأوروبي وأساساً للاتحاد الاقتصادي والنقدي».

ذلك بأزمة سياسية. ففي معظم الدول تخصص أكبر مبالغ الإنفاق على البرامج الاجتماعية، ولعاشات التقاعد الحصص الأكبر فيها. وخفض الدين يعني خفض معاشات تقاعد الناخبين. لكن الدول الغنية، وعلى رأسها ألمانيا، تعتقد أن الوقت حان لشركائها لخفض برامج الرعاية الاجتماعية التي تعود لفترة ما بعد الحرب العالمية الثانية. وعلقت تلك النقاشات خلال الوفاء عندما تم تجسيم قواعد الموازنات حتى تتمكن الدول من الإنفاق بطريقة تجنبها كارثة وشيكة... لكن الاتحاد يعود الآن إلى مسار النمو، ما أحيا النقاش مجدداً.

الإجمالي بنهاية العام. وأكثر ما يدعو للقلق ترسخ فرنسا وبلجيكا في نادي الدول المثقلة بالديون مع توقع ارتفاعها في البلدين إلى 120 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي. وتقترب تلك النسبة من المعدلات الكبيرة المسجلة في اليونان (200 في المائة) وإيطاليا (160 في المائة). وتنبأ صارما ميثاق الموازنة من شأنه أن يؤدي إلى انخفاض كبير لاستثمارات العامة في تلك الدول، مع خطر إغراق أوروبا بأكملها مجدداً في انكماش اقتصادي. وعودة لأيام المظلمة لأزمة الدين في منطقة اليورو. والتخلص الكلي من قاعدة ال60 في المائة مستحيل، لكن ما سيبدا الوزراء مناقشته هو إمكانية تخفيف الإجراءات الصارمة للحكومات لخفض الإنفاق وتقليص تراكم الديون. وقد يتسبب

قصر بردو التاريخي في سلوفينيا. وقال وزير المال الفرنسي برونو لومير لدى وصوله للمشاركة في الاجتماعات: «سيتعين علينا الاتفاق على قواعد مختلفة، عودة مختلفة لضبط الموازنة». وتتمحور المسألة حول الميثاق الأوروبي للاستقرار والنمو، وهو مجموعة من القواعد المتعلقة بإنفاق الموازنة تفرض على الدول الأعضاء، أقله على الورق، التقيد بدين عام نسبتة 60 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي، وإبقاء العجز السنوي دون 3 في المائة. لكن العديد من الدول تخطت تلك العتبة. ويعرضها طلب من المفوضية اقتراح سبل لجمع القواعد أقرب إلى الحقيقة، حتى قبل الجائحة. وفي الدول المتعاملة باليورو والبالغ عددها 19، يتوقع أن يبلغ معدل الدين 102 في المائة من الناتج المحلي

بروكسل: «الشرق الأوسط»
رغم تصاعد دينها العام، سرعت الحكومات الأوروبية إنفاقها لمنع جائحة كوفيد - 19 من التسبب في كارثة اقتصادية. ويواجه الاتحاد الأوروبي الآن دعوات لتخفيف قواعد ضبط الموازنة بما يسمح بمواصلة تمويل المفوضية الأوروبية، الهيئة التنفيذية للاتحاد والتي تشرف على موازنات الدول الأعضاء ال27، كل ما في وسعها لمنع قيام صراع سياسي يمكن أن تطال تداعياته الحملة الانتخابية هذا الشهر في ألمانيا. ويلتقي وزراء المال في الاتحاد الجمعة والسبت لمناقشة المسألة خلال محادثات في



وزراء مالية ومسؤولون أوروبيون خلال لقاءهم أمس في سلوفينيا (إبأ)

البلد	العملة	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي	\$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,37	0,30	0,70	15,71	8,94	1512	2,77
ج. استرليني	£	5,19	5,04	0,53	5,08	0,52	0,41	0,97	21,76	12,38	2087	3,83
يورو	€	4,43	4,30	0,45	4,34	0,44	0,35	0,83	18,58	10,57	1782	3,27

العملة	البلد	القيمة
امس	\$	45180
السابق	\$	47021

العملة	البلد	القيمة
امس	\$	1793,50
السابق	\$	1790,10

العملة	البلد	القيمة
امس	\$	72,69
السابق	\$	72,71

العملة	البلد	القيمة
امس	\$	72,69
السابق	\$	72,71

العملة	البلد	القيمة
امس	\$	72,69
السابق	\$	72,71

العملة	البلد	القيمة
امس	\$	72,69
السابق	\$	72,71

هواجس التباطؤ تطارد المستثمرين

الأسواق المدعورة تشبث بـ«مكالمة» بين رئيسي الصين وأميركا

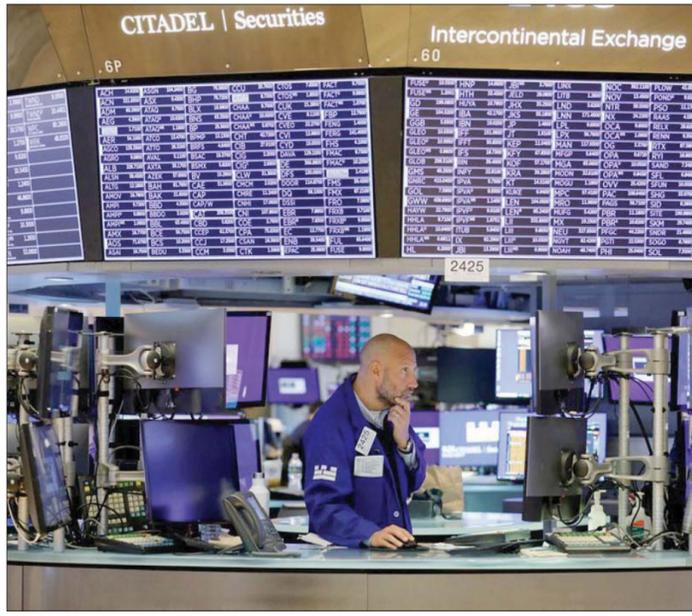
لندن، «الشرق الأوسط»

فتحت المؤشرات الرئيسية في وول ستريت على ارتفاع الجمعة، وسط مؤشرات على انحسار التوتر بين الولايات المتحدة والصين بعد مكالمة بين رئيسي البلدين، إلى جانب بيانات صدرت مؤخراً هدأت المخاوف من تباطؤ التعافي الاقتصادي.

وصعد المؤشر داو جونز الصناعي 70,21 نقطة بما يعادل 0,20 في المائة إلى 34949,59 نقطة. وفتح المؤشر ستاندر اند بورز 500 مرتفعاً 13,64 نقطة أو 0,30 في المائة إلى 4506,92 نقطة، وزاد المؤشر ناسداك المجمع 84,66 نقطة أو 0,56 في المائة إلى 15332,92 نقطة.

وقدمت الأنباء عن مكالمة بين الزعيم الصيني شي جينبينغ والرئيس الأميركي جو بايدن بعض الدعم لأسواق الأسهم، خاصة الآسيوية منها، والتي تتأثر بالخلاف بين البلدين، وكان الأكثر استفادة شركات التكنولوجيا التي خضع لتدقيق تنظيمي شديد في بكين.

وفي أوروبا، ارتفعت الأسهم مدفوعة أثر جلسة تداول إيجابية في آسيا، حتى مع عكوف المستثمرين على دراسة مخاطر تشديد السياسات النقدية بعد أن أشار البنك المركزي الأوروبي إلى إبطاء شرائه للسندات المرتبط بالجانحة. وارتفع المؤشر ستوكس 600 الأوروبي 0,2 في المائة بحلول الساعة 07:10 بتوقيت غرينتش، لكنه لا يزال في طريقه لإنهاء الأسبوع على انخفاض وسط مخاوف بشأن التباطؤ الاقتصادي العالمي، وكانت أسهم شركات التعدين وأسهم



تشبثت الأسواق العالمية أمس بأمل تخفيف حدة التوتر الأميركي الصيني (رويترز)

التكنولوجيا في مقدمة القطاعات الراجعة في أوروبا، بينما تكبدت أسهم الاتصالات أكبر الخسائر. وفي آسيا، بلغ المؤشر نيكوي الياباني أعلى مستوى في ستة أشهر، ولأسهم المؤشر توبكس الأوسع نطاقاً أعلى مستوى له منذ 1990، ليواصل مسيرة الصعود منذ نهاية أغسطس (آب) على أمل تشكيل حكومة جديدة والمزيد من التحسن في الأرباح. وارتفع المؤشر نيكوي 1,25 في

لشراء حصة تقرب من الأغلبية في شينسي بنك. وتجاوز الذهب مستوى 1800 دولار الجمعة، مدفوعاً برهانات على أن البنوك المركزية قد تبقى أسعار الفائدة منخفضة نسبياً لدرء المخاطر المستمرة على النمو. لكن ارتفاع الدولار بشكل عام، مع سعي المستثمرين استقاء مؤشرات بشأن توقعات الجدول الزمني لتقليص التحفيز من جانب مجلس الاحتياطي الفيدرالي الأميركي، أبقي الذهب في طريقه لتراجع أسبوعي.

وارتفع الذهب في المعاملات الفورية 0,3 في المائة إلى 1800,40 دولار للأونصة (الأونصة) بحلول الساعة 0732 بتوقيت غرينتش. وبانخفاضه 1,4 في المائة منذ بداية الأسبوع، فهو يتجه لأول انخفاض له في خمسة أسابيع. وارتفعت العقود الأميركية الآجلة للذهب 0,1 في المائة إلى 1802,10 دولار.

وقال ستيفن إنيس الشريك الإداري في إس. بي. أي أس تي مانجمنت إن شراء الذهب يظل متواصلاً عند انخفاض السعر، لأن البنوك المركزية ليست في عجلة من أمرها لرفع أسعار الفائدة. وأضاف أن «النمو لا يزال حقا مصدر قلق كبير للبنوك المركزية».

وارتفعت الفضة 0,54 في المائة إلى 24,20 دولار للأونصة، لكنها منخفضة اثنين في المائة هذا الأسبوع. وارتفع البلاتين 0,4 في المائة إلى 981,19 دولار. ويتجه لأعلى انخفاض أسبوعي له منذ أوائل أغسطس (آب) بنزوله 4,2 في المائة. وصعد البلاتين 0,5 في المائة إلى 2189,33 دولار، لكنه تراجع أكثر من تسعة في المائة خلال الأسبوع.

وتزايدت التوقعات بفوز الوزير المسؤول عن حملة التطعيم تارو كونو بقيادة الحزب الليبرالي الديمقراطي في وقت لاحق من هذا الشهر. كما تحسنت توقعات أرباح الشركات اليابانية مؤخراً مع اقتراب وتيرة التطعيم باللقاحات في البلاد من تلك السائدة بالدول المتقدمة الأخرى. وكانت القطاعات المالية من أكبر الراجحين بعد أن أعلنت إس. بي. أي هولدنجز عن عرض

البنك الدولي يشيد بالاستثمار المصري في التكنولوجيا

القاهرة، لمياء نبيل

الإصلاحات لتعزيز رأس المال البشري. ومن جهة أخرى، قالت الدكتورة هالة السعيد، وزيرة التخطيط والتنمية الاقتصادية إن مصر تتطلع إلى شراكة اقتصادية مع الأمم المتحدة لدعم جهود معالجة تغير المناخ وتحقيق التنمية المستدامة، مشيرة إلى أن مصر تقوم بتنفيذ عدة مشروعات للتكيف مع تغير المناخ.

جاء ذلك خلال لقاء السعيد مع سيليون هارت مساعد سكرتير عام الأمم المتحدة لعمل المناخ، في إطار الاستعداد لاستضافة مصر للدورة الـ 27 من مؤتمر أطراف الاتفاقية الإطارية لتغير المناخ في عام 2022.

وأوضحت السعيد أن مصر تعد من بين الدول الأكثر تأثراً بتغير المناخ، رغم أنها ذات مساهمة منخفضة في انبعاثات الغازات الدفيئة، وأن التأثير المدمر لتغير المناخ موجود بالفعل في كل مكان بالعالم، من ارتفاع درجات الحرارة، وارتفاع مستوى سطح البحر، وتدهور الأراضي وتآكلها ونزوح المياه. وأضافت أن تلك الأزمات تمثل مخاطر كبيرة على سبل المعيشة والصحة العامة وسلاسل التوريد والبنية التحتية والزراعة والأمن الغذائي، مما قد يؤدي إلى عكس مكاسب التنمية التي تحققت بجهد كبير، وممارسة المزيد من الضغط على الاقتصاد.

كما أشارت السعيد إلى إطلاق مصر قاعدة البيانات للدول، وما زال أمامنا الكثير ليبحث سبل كيفية تعزيز الأفاق والاستثمار في رأس المال البشري». وأشارت مورني إلى أنه دون الإصلاحات التي تمت في مصر خلال الفترة الماضية ما كانت لتستطيع التعامل ومواجهة أزمة «كورونا»، والاستمرار في برنامج حياة كريمة، موضحة أن دعم التعليم كان أمراً في غاية الأهمية للسماح للطلاب بالاستمرار في دراستهم بعد الجائحة، فيما يعد بمثابة جيل ثان من

أكدت كيكو ميوا، المدير الإقليمي للتنمية البشرية بمجموعة البنك الدولي، أنه ما لم تكن مصر قد قامت بالعديد من الإصلاحات، فإنها لم تكن لتستطيع التغلب على أزمة «كورونا» والنجاح في مواجهتها، لافتة إلى أن الاستثمار في التكنولوجيا جعل مصر تنجح في عبور الأزمة وتحويل التحديات إلى فرص. جاء ذلك خلال مشاركتها مساء الخميس بالجلسة الختامية لمنتدى مصر للتعاون الدولي والتمويل الإنمائي في نسخته الأولى 2021، والتي ركزت على «الجهود المصرية ودورها في التنمية من خلال مبادرة حياة كريمة وغيرها من المشروعات»، حيث أكدت ميوا أن مصر دولة رائدة في أفريقيا ويجب التعلم من تجربتها وتطبيقها في دول أفريقيا أخرى. وفي السياق ذاته، عبرت مامتا مورني نائبة رئيس البنك الدولي للتنمية البشرية عن سعادتها بالمشاركة هذا المحفل الدولي، وأكدت أن ما قامت به مصر يعد أمراً متميزاً جداً وأن مشروعات «حياة كريمة» وتنمية الصعيد مصر وغيرها، تؤكد أن التنمية البشرية هي الاستثمار الأول الذي يشمل كافة المجالات ليصبح كترًا وليس استثماراً، فالاستثمار البشري هو استثمار في نمو الدول. وأضافت أن

مؤشرات رأس المال البشري هي جزء من قاعدة البيانات للدول، وما زال أمامنا الكثير ليبحث سبل كيفية تعزيز الأفاق والاستثمار في رأس المال البشري». وأشارت مورني إلى أنه دون الإصلاحات التي تمت في مصر خلال الفترة الماضية ما كانت لتستطيع التعامل ومواجهة أزمة «كورونا»، والاستمرار في برنامج حياة كريمة، موضحة أن دعم التعليم كان أمراً في غاية الأهمية للسماح للطلاب بالاستمرار في دراستهم بعد الجائحة، فيما يعد بمثابة جيل ثان من

كما أشارت السعيد إلى إطلاق مصر قاعدة البيانات للدول، وما زال أمامنا الكثير ليبحث سبل كيفية تعزيز الأفاق والاستثمار في رأس المال البشري». وأشارت مورني إلى أنه دون الإصلاحات التي تمت في مصر خلال الفترة الماضية ما كانت لتستطيع التعامل ومواجهة أزمة «كورونا»، والاستمرار في برنامج حياة كريمة، موضحة أن دعم التعليم كان أمراً في غاية الأهمية للسماح للطلاب بالاستمرار في دراستهم بعد الجائحة، فيما يعد بمثابة جيل ثان من

كما أشارت السعيد إلى إطلاق مصر قاعدة البيانات للدول، وما زال أمامنا الكثير ليبحث سبل كيفية تعزيز الأفاق والاستثمار في رأس المال البشري». وأشارت مورني إلى أنه دون الإصلاحات التي تمت في مصر خلال الفترة الماضية ما كانت لتستطيع التعامل ومواجهة أزمة «كورونا»، والاستمرار في برنامج حياة كريمة، موضحة أن دعم التعليم كان أمراً في غاية الأهمية للسماح للطلاب بالاستمرار في دراستهم بعد الجائحة، فيما يعد بمثابة جيل ثان من

كما أشارت السعيد إلى إطلاق مصر قاعدة البيانات للدول، وما زال أمامنا الكثير ليبحث سبل كيفية تعزيز الأفاق والاستثمار في رأس المال البشري». وأشارت مورني إلى أنه دون الإصلاحات التي تمت في مصر خلال الفترة الماضية ما كانت لتستطيع التعامل ومواجهة أزمة «كورونا»، والاستمرار في برنامج حياة كريمة، موضحة أن دعم التعليم كان أمراً في غاية الأهمية للسماح للطلاب بالاستمرار في دراستهم بعد الجائحة، فيما يعد بمثابة جيل ثان من

تزامناً مع ارتفاع التضخم

غياب الثقة يهدد المناخ الاستثماري في ألمانيا

برلين، «الشرق الأوسط»

شكّت غرفة التجارة والصناعة الألمانية من تدهور المناخ الاستثماري على نحو واضح في ألمانيا. وقال رئيس الغرفة بيتر أدريان، في تصريحات صحفية «أرلينشيه بوست» الألمانية الصادرة أمس (الجمعة): «خفضت الشركات استثماراتها في المعدات العام الماضي بنسبة تزيد على 13%»، مضيفاً أن طلب الشركات على القروض مستقر حالياً عند أقل من 200 مليار يورو، بعد ارتفاع حاد في الأوامر من 2015 إلى 2019.

وأضاف أدريان أن «هذه الأرقام تمثل علامة تحذير، لأنها تظهر أن الشركات تخشى حالياً من الاستثمار بكثافة في المنشآت والألات»، مشيراً إلى أن سبب الإحجام عن الاستثمار على يرجع فقط إلى تأثير جائحة «كورونا»، بل أيضاً إلى غياب أساس طويل الأمد للثقة. وقال: «هناك العديد من الشكوك بشأن تحقيق اتجاه تصاعدي متواصل»، مؤكداً أن تلك الشكوك ترجع على سبيل المثال إلى نقص العمالة الماهرة ومشكلات سلاسل التوريد والإطار السياسي المستقبلي في ألمانيا بالنظر إلى الانتخابات

العامة التي ستجرى في 26 سبتمبر (يلول) الجاري. وتأتي تلك المخاوف متزامنة مع ارتفاع أسعار الطاقة وتأثير ضريبة القيمة المضافة، اللذين أدبا إلى استمرار التضخم مرتفع نسبياً. وأكد مكتب الإحصاء الاتحادي أمس، تقديراته السابقة بأنه بعد زيادة قوية في الأسعار في يوليو (تموز) الماضي، استمر معدل التضخم على أساس سنوي في الارتفاع بشكل معتدل إلى 3,9% في أغسطس (آب) الماضي، وكانت المرة الأولى فيها التضخم السنوي بوتيرة مرتفعة في ديسمبر (كانون الأول) عام 1993 عندما بلغ 4,3%.

وكان التضخم في الأشهر الأخيرة مدفوعاً بارتفاع أسعار الطاقة. بالإضافة إلى ذلك، أصبح أثر ضريبة الاستهلاك، التي انتهى خفضها المؤقت في نهاية العام الماضي، كاملاً الآن على الأسعار. ومن أجل تخفيف الاستهلاك خلال جائحة «كورونا»، خفضت الحكومة الألمانية ضريبة القيمة المضافة العام الماضي خلال الفترة من 1 يوليو حتى 31 ديسمبر. ومنذ يناير (كانون الثاني) 2021 تطبق معدلات ضريبة القيمة المضافة العادية

مرة أخرى، ما جعل السلع والخدمات أكثر تكلفة. ويؤدي ارتفاع التضخم إلى إضعاف القوة الشرائية للمستهلكين، حيث يُضعف ذلك القوة الشرائية لليورو. ومع ذلك يرى الاقتصاديون أن ارتفاع التضخم في ألمانيا ظاهرة مؤقتة. وفي سياق مستقل، أنجز مصرف «دويتشه بنك» الألماني أول اتفاقية له في مجال إعادة شراء أوراق مالية وفقاً للقواعد البيئية، لتمثل خطوة أخرى للبنك في عالم أدوات التمويل الخضراء للحكومة البيئية والاجتماعية والتي يتزايد الطلب عليها. وأشارت وكالة «بلومبرغ» إلى أن هذه الاتفاقية أحدث مثالاً على انتشار المنتجات المالية في السوق التي تتحرك بأسرع من حركة الأجهزة الرقابية والتنظيمية. وقال بنك الاستثمار الأميركي «جيه بي مورغان تشيس» إنه يخطط بالفعل لإضافة علامة الالتزام بالمالية الحوكمة البيئية والاجتماعية إلى كل أشكال التمويل، في الوقت الذي أصبحت فيه المشتقات المالية لقواعد الحوكمة البيئية والاجتماعية عنصراً أساسياً في السوق.

وقال «دويتشه بنك» إنه يعزز توفير مزيد من المنتجات المالية الملتزمة بقواعد الحوكمة البيئية والاجتماعية. ويأتي ذلك في الوقت الذي لم تحدد فيه السلطات التنظيمية والرقابية تعريف اتفاقية إعادة التمويل الخضراء. وما زال مجلس إعادة شراء والضمانات الأوروبي يتشاور مع أطراف السوق حول أفضل تعريف لاتفاق إعادة شراء الصديق للبيئة، مع ظهور تعريفات مختلفة له. في الوقت نفسه، فإن إضافة مزيد من المنتجات المالية إلى سوق أدوات الحوكمة البيئية والاجتماعية، يعني أن الأصول في هذه السوق التي وصلت قيمتها إلى 35 تريليون دولار سنوياً ستزداد بوتيرة أسرع.

وفي أول اتفاقية إعادة شراء خضراء، نقل «دويتشه بنك» الأوراق المالية إلى شركة إدارة الأصول الموجود مقرها في لندن «إم أند جي إنفستمنت»، في المقابل حصل البنك الألماني على سيولة نقدية لتمويل حزمة أصوله الصديقة للبيئة، والتي تشمل مشروعات الطاقة المتجددة مثل طاقة الرياح والطاقة الشمسية، إلى جانب تحسين كفاءة استهلاك الطاقة في المباني التجارية.

وكان النمو مدفوعاً بارتفاع الإنتاج بنسبة 2,1 في المائة في يوليو، لكنه تأثر بارقام قطاع البناء التي سجلت تراجعاً للشهر الرابع على التوالي (-1,6 في المائة)، وفق ما ذكر المكتب الوطني للإحصاءات. ويرى محللون لدى معهد «بانثيون ماركو إيكونوميكس» أن «الخدمات سجلت ركوداً، بعد أن كبحها تراجع الإنتاج جراء تفشي (كوفيد)، في قطاعات التوزيع والنقل وتباطؤ النمو في قطاع الفنادق والمطاعم». ولا يزال الناتج المحلي الإجمالي بنفس المستوى (2,1 في المائة) الذي كان عليه في فبراير (شباط) 2020، قبل أزمة الوباء.

وذكرت «بلومبرغ» أن هذا التباطؤ في معدلات النمو يشير إلى عودة الاقتصاد البريطاني لمعدلات النمو الطبيعية، بعد الكفاءة التي تحققت مع رفع قيود مكافحة جائحة «كورونا» في الربع الماضي، التي شهدت نمواً اقتصادياً بنسبة 5 في المائة تقريباً في الربع الثاني من العام.

ووجد ملايين البريطانيين أنفسهم خلال الصيف مرغمين على الخضوع لحجر صحي، بسبب إصابتهم بالمرض أو اختلاطهم بمصاب، ما أدى إلى اضطرابات في وسائل النقل وقطاع المطاعم والفنادق وتوزيع المضاعف على التجار وحتى في محطات المحروقات. وكان النمو مدفوعاً بارتفاع الإنتاج بنسبة 2,1 في المائة في يوليو، لكنه تأثر بارقام قطاع البناء التي سجلت تراجعاً للشهر الرابع على التوالي (-1,6 في المائة)، وفق ما ذكر المكتب الوطني للإحصاءات. ويرى محللون لدى معهد «بانثيون ماركو إيكونوميكس» أن «الخدمات سجلت ركوداً، بعد أن كبحها تراجع الإنتاج جراء تفشي (كوفيد)، في قطاعات التوزيع والنقل وتباطؤ النمو في قطاع الفنادق والمطاعم». ولا يزال الناتج المحلي الإجمالي بنفس المستوى (2,1 في المائة) الذي كان عليه في فبراير (شباط) 2020، قبل أزمة الوباء.

وكان التضخم في الأشهر الأخيرة مدفوعاً بارتفاع أسعار الطاقة. بالإضافة إلى ذلك، أصبح أثر ضريبة الاستهلاك، التي انتهى خفضها المؤقت في نهاية العام الماضي، كاملاً الآن على الأسعار. ومن أجل تخفيف الاستهلاك خلال جائحة «كورونا»، خفضت الحكومة الألمانية ضريبة القيمة المضافة العام الماضي خلال الفترة من 1 يوليو حتى 31 ديسمبر. ومنذ يناير (كانون الثاني) 2021 تطبق معدلات ضريبة القيمة المضافة العادية

وقال «دويتشه بنك» إنه يعزز توفير مزيد من المنتجات المالية الملتزمة بقواعد الحوكمة البيئية والاجتماعية. ويأتي ذلك في الوقت الذي لم تحدد فيه السلطات التنظيمية والرقابية تعريف اتفاقية إعادة التمويل الخضراء. وما زال مجلس إعادة شراء والضمانات الأوروبي يتشاور مع أطراف السوق حول أفضل تعريف لاتفاق إعادة شراء الصديق للبيئة، مع ظهور تعريفات مختلفة له. في الوقت نفسه، فإن إضافة مزيد من المنتجات المالية إلى سوق أدوات الحوكمة البيئية والاجتماعية، يعني أن الأصول في هذه السوق التي وصلت قيمتها إلى 35 تريليون دولار سنوياً ستزداد بوتيرة أسرع.

وفي أول اتفاقية إعادة شراء خضراء، نقل «دويتشه بنك» الأوراق المالية إلى شركة إدارة الأصول الموجود مقرها في لندن «إم أند جي إنفستمنت»، في المقابل حصل البنك الألماني على سيولة نقدية لتمويل حزمة أصوله الصديقة للبيئة، والتي تشمل مشروعات الطاقة المتجددة مثل طاقة الرياح والطاقة الشمسية، إلى جانب تحسين كفاءة استهلاك الطاقة في المباني التجارية.

وكان النمو مدفوعاً بارتفاع الإنتاج بنسبة 2,1 في المائة في يوليو، لكنه تأثر بارقام قطاع البناء التي سجلت تراجعاً للشهر الرابع على التوالي (-1,6 في المائة)، وفق ما ذكر المكتب الوطني للإحصاءات. ويرى محللون لدى معهد «بانثيون ماركو إيكونوميكس» أن «الخدمات سجلت ركوداً، بعد أن كبحها تراجع الإنتاج جراء تفشي (كوفيد)، في قطاعات التوزيع والنقل وتباطؤ النمو في قطاع الفنادق والمطاعم». ولا يزال الناتج المحلي الإجمالي بنفس المستوى (2,1 في المائة) الذي كان عليه في فبراير (شباط) 2020، قبل أزمة الوباء.

وذكرت «بلومبرغ» أن هذا التباطؤ في معدلات النمو يشير إلى عودة الاقتصاد البريطاني لمعدلات النمو الطبيعية، بعد الكفاءة التي تحققت مع رفع قيود مكافحة جائحة «كورونا» في الربع الماضي، التي شهدت نمواً اقتصادياً بنسبة 5 في المائة تقريباً في الربع الثاني من العام.

مجلة «الرجل» تختار شخصية الشهر

البطل الأولمبي طارق حامدي



4 كتب ممتعة لمحيي التاريخ
أنعش إطلالتك بـ 4 نغمات عطرية شتوية
6 أسس لتحديث ملابسك هذا الخريف
5 ساعات بنغمات الخريف البديعة

البطل الأولمبي طارق حامدي
أصعب مباراة خضتها مع نفسي...
وأمي صنعت نجاحي

تصفحها الآن رقمياً على الموقع الإلكتروني:

www.arrajol.com



@ArrajolM f/arrajolmagazine in/company/arrajol

مجلة «الرجل»... للرجل قصة تروى

عجلة «المحترفين» تعود للدوران اليوم بمواجهتي «الجوهرة» و«الحالة»

صلاية أبها تختبر الاتحاد «الجديد»... وضحك يستضيف الفيصلي

متشابهة ويمتلك كل منهما أربع نقاط.

ضحك صاحب الأرض ومستضيف اللقاء والذي يحتل المركز 11 نجح في مسح الصورة الهزيلة التي ظهر عليها في الجولة الأولى التي خسرها برعاية أمام النصر حيث عاد لتحقيق الفوز على الطائي قبل أن ينجح باقتناص نقطة التعادل من أمام مستضيفه فريق الأهلي الجولة الماضية.

أما الفيصلي حاصل لقب النسخة الأخيرة من بطولة كأس الملك فبيحث عن مواصلة تحقيق نتائجه الإيجابية والعودة لجادة الانتصارات بعد خسارته في الجولة الماضية أمام الاتحاد بهدفين لهدف.

ويحتل عنابي سدير حالياً المركز التاسع في لائحة ترتيب الدوري، حيث تمكن الفريق من تحقيق التعادل في الجولة الأولى خارج أرضه أمام الأهلي، قبل أن يحقق فوزاً ثميناً من أمام النصر في مواجهة مدينة الجمعة ويرفع رصيده إلى أربع نقاط.

وعاد جوليو تفاريس هداف فريق الفيصلي إلى المملكة لقيادة فريقه في مباراة اليوم. وشارك تفاريس مع منتخب بلاده الرأس الأخضر في الجولة الماضية من التصفيات الأفريقية المؤهلة لمونديال 2022 بكونه من أهم اللاعبين الأساسيين في تشكيلة المنتخب حيث يواصل إبداعاته المتميزة مع عودة تفاريس وجاهزية المهاجم الجديد لصفوف الفريق صالح آل عباس سيكون للمدرب الإيطالي تراسيمزاني خيار اللعب بمهاجمين صريحين للمرة الأولى وتغير النهج الفني الذي يعتمد على التحويلات السريعة في الهجمات المرتدة.



جانب من تدريبات أبها (الشرق الأوسط)



من استعدادات الاتحاد للمواجهة (الشرق الأوسط)

بطولة كأس الملك حيث يسعى المدرب لتقوية قائمة البدلاء. وخلال فترة التوقف لم يخض أبها أي مباراة ودية حيث اكتفى المدرب بالمناورات والتدريبات جاهزين للمشاركة في مباراة الإعداد لمواجهة الاتحاد. وسيكون اللاعبان مطير الزهراني ورياض شراحيلي جاهزين للمشاركة في مباراة اليوم في حال رغبة المدرب بذلك. وفي مدينة أبها وعلى ملعب الأمير سلطان بن عبد العزيز بالمحالة، يستقبل ضحك نظيره فريق الفيصلي في مواجهة تتطلع من خلالها الطرفين لتحقيق نقاطها الثلاث والتقدم نحو مراكز المقدمة في لائحة الترتيب، حيث يدخلان بخروج

قائل حضر في اللحظات الأخيرة من عمر المواجهة التي كانت في طريقها لفوز الاتفاق. وعاد الثلاثي التونسي سعد بغير والكنفولي برستيج مبونجو والحارس المغربي عبد العلي محمدي إلى المملكة بعد المشاركة مع منتخبهم في التصفيات الأفريقية المؤهلة لنهائيات كأس العالم حيث سيكونون متاحين أمام المدرب مارتن سيفيلا للزج بهم في مباراة اليوم.

خارج المنطقة وخلق المساحات واستغلالها. وينتظر أن يدخل الاتحاد الليلة بقائمة محترفيه بشكل كامل بتقديم الحارس البرازيلي مارسيلو غروهي والمصري أحمد حجازي والبرازيليان كورونادو وبرنو هنريكي ورومابنهو والمصري كريم الأحمد، وأخيراً الفرنسي يوسف نياكاتي الذي سيكون الورقة الراحلة للمدرب في أول مشاركة رسمية للاعب مع الفريق.

سيدخل بها للمواجهة التي سيدخل لها بكامل ثقل الفريق بغية تحقيق الفوز واستعاد الجواهرير الاتحادية التي ستواجهها في الجولة مدينة الملك عبدالله الرياضية. ووضع المدرب كونترا اللغات الأخيرة على المنهجية التكتيكية للمباراة أمس بعد دراسته لضيفة الأيام الماضية وتدوين نقاط قوة وضعف الفريق، وبينما وجه الجهاز الفني ظهير الجنب بمساندة الهجمة والتراجع السريع للتعطية في حال الهجوم، في الوقت الذي حرص على توجيه اللاعبين لكيفية الاختراق التكتلات الدفاعية بعدد من الجمل التكتيكية واستغلال التسديد من

ست نقاط في رصيده ويحتل المركز الرابع في لائحة ترتيب الدوري، فيما يدخل أبها مواجهته وهو يحضر في المركز الثامن برصيد أربع نقاط جاءت بعد فوزه على الشباب في الجولة الأولى ثم تعادله أمام الاتفاق في الجولة الماضية. وأنشع انضم الثلاثي الدولي فهد المولد وعبد الإله المالكي وسعود عبدالحميد أول من أسس تحضيرات فريقهم لموقعة الليلة بعد انتهاء مشاركتهم مع الأخضر السعودي في التصفيات المؤهلة للمونديال. وركز المدرب كونترا خلال الحصص التدريبية يوم أمس على وضع اللغات الأخيرة للمنهجية التكتيكية التي

سجل عدد من محترفي الدوري السعودي «الأجانب»، تألقاً لافتاً مع منتخباتهم، خلال التصفيات المؤهلة للمونديال، التي جرت في كل قارات العالم خلال الأيام الماضية. وقدم إزجان اليوسكي نجم الأهلي مباراة مميزة مع منتخب بلاده ضد أيسلندا، حيث سجل هدفاً وصنع آخر ليسهم في هدفين بالمواجهة التي انتهت بالتعادل الإيجابي 2-2. ضمن التصفيات الأوروبية. وواصل كريستيان كوفي لاعب الفتح تألقه مع منتخب البيرو، وذلك بعد تسجيله هدف الفوز أمام فنزويلا ضمن تصفيات قارة أميركا الجنوبية. كما شارك مواطنه اندريا كاريلو لاعب الهلال في المباراة نفسها بالتشكيلة الأساسية لكن لم يحالف الحظ في التسجيل والصناعة، قبل أن يخسر الثنائي أمام البرازيل 0-2.

الرياض، فهد العيسى

تعود عجلة الدوري السعودي للمحترفين للدوران من جديد بعد فترة توقف دامت قرابة الأسبوعين بسبب أيام الفيضان الدولية، وهي فترة التوقف الأولى التي شهدتها منافسات الدوري بعد فُضي ثلاث جولات من بدء المنافسة.

وتشهد منافسات الجولة الرابعة غياب قطبي العاصمة الهلال والنصر وذلك بعد تأجيل مبارياتهما أمام الفيحاء والطائي بسبب خوضهما منافسات دور الكأ في دوري أبطال آسيا.

ويتطلع الاتحاد إلى التقدم نحو صدارة لائحة الترتيب، حيث يستقبل ضيفه فريق أبها في مواجهة تقام على ملعب الجوهرة المشعة بجدة.

ويبحث الاتحاد عن تحقيق فوزه الثالث هذا الموسم وذلك بعدما سجل بداية متعثرة بخسارته أمام الفيحاء قبل تحقيق الفوز بمواجهته على التوالي أمام الرائد ثم الفيصلي في الجولة التي سبقت فترة التوقف الحالية.

ويدخل الاتحاد مبارياته أمام أبها وسط إمكانية استعادته بخدومات مهاجم الفرنسي يوسف نياكاتي القادم إليه من صفوف فريق الوحدة، حيث يبحث نياكاتي عن المشاركة الأولى مع الفريق بعد توقيعه في اللحظات الأخيرة من سوق الانتقالات الصيفي.

ويبحث الاتحاد من خلال تعاونه مع نياكاتي لحل الأزمة الهجومية التي يعيشها الفريق منذ فترة طويلة بسبب مستويات الصربي بريفوفيتش الذي رحل عن الفريق بعد تجربة لم يكتب لها النجاح، بالإضافة لعدم إثبات البديل «هارون كمارا» لنفسه

اليوسكي يتألق أوروبياً... وحجازي وأبو بكر أفريقياً

محترفو الدوري السعودي يلفتون الأنظار في التصفيات «المونديالية»



أحمد حجازي مدافع الاتحاد (الشرق الأوسط)

مباراة فريقه ضد السويد في المباراة الأولى والتعادل في الثانية، ليحتلوا المركز الثاني برصيد 4 نقاط حتى الآن. وقاد فابيو أبرو مهاجم الباطن تشكيلة بلاده أنجولا في التصفيات الأفريقية، لكن دون تمكنه من التسجيل أيضاً بعد الخسارة أمام مصر بنتيجة 0-1. ونجح جوليو تفاريس لاعب منتخب الرأس الأخضر وفريق الفيصلي في هز الشباك من جديد، بعد تسجيله هدف بلاده أمام منتخب أفريقيا الوسطى، في اللقاء الذي انتهى بنتيجة 1-1 ضمن التصفيات الأفريقية. وخلال التصفيات الأوروبية، شارك روبين كوايسن مهاجم الاتفاق، كبدل خلال فوز منتخب بلاده السويد أمام إسبانيا بنتيجة 2-1. ليحقق المنتخب السعودي 9 نقاط بالفوز في أول 3 مباريات بمجموعته، وسجل أيضاً هدفاً خلال

ونجح اليخاندرو كاكو لاعب التعاون في تسجيل هدف خلال مواجهة باراغواي وفنزويلا، التي انتهت بفوز منتخب بلاده 2-1. في اللقاء الذي دخل فيه جوستافو كويلار كبدل في الشوط الثاني. ورغم فوز منتخب أوروغواي على بوليفيا بنتيجة 4-2، ثم الانتصار الأخير الذي حققه الفريق على إكوادور 1-0، إلا أن مارتن كامبانيا حارس الباطن لم يشارك أساسياً في المباراتين، حيث ظل على مقاعد البدلاء طوال المباراة مع مشاركة الحارس موسيليرا أساسياً. وفي القارة الأفريقية، شارك فينست أبو بكر مهاجم النصر مع المنتخب الكاميروني في التصفيات المؤهلة لكأس العالم، ليسهم في فوز الفريق أمام مالوي بنتيجة 2-0 بعد تسجيله هدفاً، كذلك خسرت الكاميرون أمام كوت ديفوار في المباراة الثانية بنتيجة 1-2، لكن الحظ لم يحالف أبو بكر خلالها.

أما المصري أحمد حجازي لاعب الاتحاد

الرياض، هارس الشّزي

سجل عدد من محترفي الدوري السعودي «الأجانب»، تألقاً لافتاً مع منتخباتهم، خلال التصفيات المؤهلة للمونديال، التي جرت في كل قارات العالم خلال الأيام الماضية. وقدم إزجان اليوسكي نجم الأهلي مباراة مميزة مع منتخب بلاده ضد أيسلندا، حيث سجل هدفاً وصنع آخر ليسهم في هدفين بالمواجهة التي انتهت بالتعادل الإيجابي 2-2. ضمن التصفيات الأوروبية. وواصل كريستيان كوفي لاعب الفتح تألقه مع منتخب البيرو، وذلك بعد تسجيله هدف الفوز أمام فنزويلا ضمن تصفيات قارة أميركا الجنوبية. كما شارك مواطنه اندريا كاريلو لاعب الهلال في المباراة نفسها بالتشكيلة الأساسية لكن لم يحالف الحظ في التسجيل والصناعة، قبل أن يخسر الثنائي أمام البرازيل 0-2.

الرياض، فهد العيسى

من قاع الإحباط إلى قمة النجومية، حلق صالح الشهري مهاجم الهلال والمنتخب السعودي بنفسه، في درس مثالي يستفيد منه الكبار قبل الصغار في عالم المستديرة. ففي منعطف مصيري ومؤلم، وجد الشهري نفسه خارج حسابات النادي الأهلي بعد عودته من رحلة احترافه الخارجية والتي كانت في طريقها للنجاح قبل أن يطلب النادي الأهلي عودة لاعبه الشاب مجيداً لصفوفه رغم امتلاكه عرضاً إسبانياً من نادي أتلتيكو مدريد.

ورغم ابتعاد الشهري عن دائرة المشاركة كلاعب أساسي في ظل مشاركة الفرنسي غوميز كلاعب أساسي، فإن الشهري فرض نفسه وأثبت قدرته على النجاح خلال مشاركته كلاعب بديل في دقائق قليلة من مباريات فريقه وكان حاضراً بأهدافه الحاسمة، ليوقع الهلال معه عقداً يمتد حتى نوفمبر الشهر الذي ولد في نوفمبر (تشرين الثاني) 1993 شارك مع فريقه الهلال في الموسم الأول 449 دقيقة ونجح بتسجيل أربعة أهداف وأسهم بصناعة هدفين بالإضافة لصناعة ثلاث فرص وذلك في الدوري السعودي للمحترفين، بالإضافة لثلاثة أهداف في بطولة كأس الملك التي توج بها الفريق العاصمة. أما في موسمه الثاني «الموسم الماضي» فقد زاد المعدل التهديفي للشهري مقارنة بدقائق اللعب التي وصلت إلى 411 دقيقة وسجل فيها ستة أهداف وأسهم بصناعة 7 فرص، وكان من بين أهدافه الستة ثلاثة أهداف حاسمة أمام النصر والاتحاد والشباب. بين ميلاذ صالح الشهري

اكتشاف نفسه مجدداً بعدما استمر في المشاركة الدائمة في مباريات فريقه. وقدمت فريقه خلال تلك الفترة، حيث خاض 27 مباراة بمختلف المسابقات، وأسهم 19 هدفاً، حيث سجل 18 هدفاً، وقدم تمريرة حاسمة، وكان أكثر لاعب سعودي تسجيلاً في الدوري (25 مباراة - 16 هدفاً).

في صيف عام 2019 كان نادي الهلال يبحث عن مهاجم محلي لتعزيز صفوف الفريق، وكانت خياراته تتجه صوب ثنائي المواليد عبد الفتاح آدم الذي تألق مع التعاون في ذلك الموسم بالإضافة لهارون كمارا مهاجم فريق القادسية، قبل أن تتوقف بسبب المطالب المالية وتوجه البوصلة صوب صالح الشهري مهاجم فريق الرائد. وأعلن الهلال عن التوقيع مع صالح الشهري قادماً من صفوف فريق الرائد بنظام الإعارة لمدة عام مع أفضلية شراء العقد في حال تميز اللاعب ونجاحه خلال فترة الإعارة،

وفي موسم 2015 رحل صالح الشهري لفريق الرائد بصفقة انتقال حر ونجح بتسجيل نجاحاته هناك، وبدأ بإعادة

ويعد عودته للنادي الأهلي لم يجد الشهري فرصته الكافية للتواجد كلاعب أساسي في ظل تميز وتألق المحترف السوري انتقال حر ونجح بتسجيل نجاحاته هناك، وبدأ بإعادة

وفي عام 2012 وقع صالح الشهري عقد انتقاله بنظام الإعارة لصالح فريق بيرامار البرتغالي ولم يتمكن في البداية من المشاركة مع الفريق لتأخر وصول بطاقته الدولية، إلا أنه عقب ذلك بدأ بتسجيل نفسه في قائمة المدرب موريس أوليسيس، وشارك متأخراً في سبع مباريات سجل خلالها هدفين، وفي إحدى مباريات فريقه منحه صحيفة «ريكورد» البرتغالية ذائعة الصيت أعلى تقييم من بين زملائه لاعبي الفريق.

وفي نهاية الموسم هبط فريق بيرامار البرتغالي من دوري الدرجة الأولى إلى دوري الدرجة الثانية، بعد خسارته من سيورتيغ لشبونة بأربعة أهداف مقابل هدف يتم لصالح فريق بيرامار في ختام منافسات الدوري البرتغالي، ومعها ودع الشهري فريقه البرتغالي رغم امتلاكه العديد من العروض في الدوري البرتغالي ومن نادي أتلتيكو مدريد الإسباني فئة B، إلا أن النادي الأهلي الذي يملك عقد الشهري فضل عودته لحاجته الفنية للاعب.

قمص المنتخب السعودي. الشهري اليوم بات رقماً صعباً على خريطة المهاجمين السعوديين في ظل الرّخم الكبير للاعبين المحترفين الأجانب في اندية المقدمة، كما بات الرقم الأول في قائمة اللاعبين السعوديين للمشاركة مع المنتخب السعودي كمهاجم أساسي. بين منعطف النهاية والبداية والعودة للمواجهة حمل صالح الشهري قصة طموح وإصرار وكفاح انتهت به هدفاً للمنتخب السعودي الأول في رحلة البحث عن التأهل لمونديال قطر 2022. قبل عدة سنوات أنجبت أكاديمية النادي الأهلي العديد من الأسماء الموهوبة في كرة القدم السعودية، كان من بين هذه الأسماء «صالح الشهري» المهاجم الذي برز اسمه في فتي الناشئين والشباب ومع منتخبات الفئات السننية قبل أن يجد فرصة الاحتراف في القارة الأوروبية مع مجموعة من الأسماء الشابة حينها كان من بينهم عبد الله عطيف وعبد الله الحافظ الذين انجبهوا للدوري البرتغالي.

النجم الشاب تحدى الإحباط وبات خيار رينارد الأول «موندالياً»

صالح الشهري... نجومية متجددة وهمّة لا تعرف الاستحيل

ورحلة احترافه الخارجية المكثلة بالطموحات الكبيرة وعودته لناديه «الأم» الأهلي وخروجه من حساباته مرة أخرى، ثم الاتجاه نحو الرائد وإعادة الولوج مجدداً والنجومية حتى انتقاله لصفوف الهلال ومن ثم مرحلة إثبات الذات والعودة للواجهة من الباب الكبير عبر قميص الأخضر السعودي قصة طموح كبيرة.

الشهري اليوم بات خياراً أولاً للفنسي إيرفي رينارد الذي بدأ معه في تسع مباريات من ودية جامايكا في نوفمبر 2020 قبل أن يحضر في الجزء الأخير من التصفيات الأولية ويشارك في مباريات فلسطين واليمن وسنغافورة وأوزبكستان ثم يواصل حضوره في التصفيات النهائية ويشارك في مواجهته فينتام وعمان. وتمكن الشهري من تسجيل ستة أهداف خلال فترة مشاركته مع الأخضر السعودي في تسع مباريات منها سبع مواجهات بدأها كلاعب أساسي ومواجهتين كان حاضراً كلاعب بديل بإجمالي عدد دقائق بلغ 544 دقيقة.

مميزاً على صعيد منافسات كرة القدم السعودية. وفي موسم 2015 رحل صالح الشهري لفريق الرائد بصفقة انتقال حر ونجح بتسجيل نجاحاته هناك، وبدأ بإعادة



الشهري سجل أداءً لافتاً مع الأخضر في التصفيات الآسيوية (تصوير: علي الظاهري)

ويعد عودته للنادي الأهلي لم يجد الشهري فرصته الكافية للتواجد كلاعب أساسي في ظل تميز وتألق المحترف السوري انتقال حر ونجح بتسجيل نجاحاته هناك، وبدأ بإعادة

وفي عام 2012 وقع صالح الشهري عقد انتقاله بنظام الإعارة لصالح فريق بيرامار البرتغالي ولم يتمكن في البداية من المشاركة مع الفريق لتأخر وصول بطاقته الدولية، إلا أنه عقب ذلك بدأ بتسجيل نفسه في قائمة المدرب موريس أوليسيس، وشارك متأخراً في سبع مباريات سجل خلالها هدفين، وفي إحدى مباريات فريقه منحه صحيفة «ريكورد» البرتغالية ذائعة الصيت أعلى تقييم من بين زملائه لاعبي الفريق.

وفي نهاية الموسم هبط فريق بيرامار البرتغالي من دوري الدرجة الأولى إلى دوري الدرجة الثانية، بعد خسارته من سيورتيغ لشبونة بأربعة أهداف مقابل هدف يتم لصالح فريق بيرامار في ختام منافسات الدوري البرتغالي، ومعها ودع الشهري فريقه البرتغالي رغم امتلاكه العديد من العروض في الدوري البرتغالي ومن نادي أتلتيكو مدريد الإسباني فئة B، إلا أن النادي الأهلي الذي يملك عقد الشهري فضل عودته لحاجته الفنية للاعب.

قمص المنتخب السعودي. الشهري اليوم بات رقماً صعباً على خريطة المهاجمين السعوديين في ظل الرّخم الكبير للاعبين المحترفين الأجانب في اندية المقدمة، كما بات الرقم الأول في قائمة اللاعبين السعوديين للمشاركة مع المنتخب السعودي كمهاجم أساسي. بين منعطف النهاية والبداية والعودة للمواجهة حمل صالح الشهري قصة طموح وإصرار وكفاح انتهت به هدفاً للمنتخب السعودي الأول في رحلة البحث عن التأهل لمونديال قطر 2022. قبل عدة سنوات أنجبت أكاديمية النادي الأهلي العديد من الأسماء الموهوبة في كرة القدم السعودية، كان من بين هذه الأسماء «صالح الشهري» المهاجم الذي برز اسمه في فتي الناشئين والشباب ومع منتخبات الفئات السننية قبل أن يجد فرصة الاحتراف في القارة الأوروبية مع مجموعة من الأسماء الشابة حينها كان من بينهم عبد الله عطيف وعبد الله الحافظ الذين انجبهوا للدوري البرتغالي.

مهمة صعبة لسيتي في ضيافة ليستر... وتشيلسي يستقبل أستون فيلا في الدوري الإنجليزي

رونالدو يبدأ حقبته الثانية مع يونايتد... وأرتيتا يسعى لإنقاذ نفسه وأرسنال

الاتجاه الذي تسير فيه من أجل تعزيز مسيرة الفريق بهدف مزيداً من التوازن ومزيداً من المستقبل أيضاً». والمنافس الحقيق لنوريث سبتي الصاعد حديثاً ليس أفضل حالاً بعد خسارته في أول ثلاث جولات في مواجهة ليفربول ومانشستر سيتي وليستر سيتي. وسيسعى نوريث سبتي للفوز في ملعب أرسنال لأول مرة في الدوري منذ فوزه 4 - 2 في اليوم الأول لموسم 1992 - 1993.

وفي المقابل حقق الجبار اللندني توتنهام هوتسبير بقيادة مديره الجديد نونو إسبريتو سانتو بداية جيدة جداً وهو يتصدر الترتيب بعد حصوله على العلامة الكاملة بالفوز 1 - صفر في أول ثلاث جولات. وتنتقل مباريات الجولة المقبلة لبقاء بجمع بين توتنهام ومضيفه كريستال بالاس وسيسعى هاري كين لاعب توتنهام للحفاظ على تفوقه في لقاءات القمة اللندنية بعد أن أحرز 38 هدفاً خلال هذا الموسم بينما لا يتفوق عليه سوى تييري هنري لاعب أرسنال السابق الذي أحرز 43 هدفاً. وفي الوقت نفسه يواجه البطل مانشستر سيتي مهمة ليست هينة عندما يلعب في ضيافة ليستر سيتي اليوم بينما يحل أستون فيلا ضيفاً على تشيلسي. وغداً يحل ليفربول ضيفاً على ليند يونايتد.

وأعاد جمع خلالها سبع نقاط من ثلاث مباريات، يتفاسم يونايتد المركز الثاني مع أربع فرق بفارق نقطتين عن توتنهام المتصدر. وبينما يتوقع أن تكون الأجواء حماسية وملينة بالتفاؤل في ملعب أولد ترافورد اليوم يتوقع أن يسود التوتر أروقة نادي أرسنال اللندني. وحتى الآن لم يحقق أرسنال أي نقطة كما أنه لم يحرز أي هدف في الدوري هذا الموسم وحالياً يقبع في ذيل الترتيب بعد خسارته المدوية 5 - صفر أمام مانشستر سيتي قبل العطلة الدولية بينما تتزايد الضغوط على المدرب ميكيل أرتيتا. وإذا ما خسر الفريق مجدداً فإنها ستكون المرة الأولى التي يخسر فيها أول أربع مباريات في الدوري منذ موسم 1923 - 1924 بينما لم يسبق له أن فشل في هز الشباك في أول أربع جولات من الموسم.

وجاءت هذه النتائج والأرقام المخيبة للأمال رغم أن أرسنال أنفق أكثر من 150 مليون جنيه إسترليني (207,18 مليون دولار) خلال فترة الانتقالات الصيفية الأخيرة بينما ناشد إيدو المدير الفني للنادي الجميع الصبر. وقال البرازيلي إيدو عبر موقع ناديه الرسمي على الإنترنت «اعتقد أن عليكم النظر إلى الصورة الأكبر. لقد تعاقدنا مع ستة لاعبين وجميعهم تقل أعمارهم عن 23 عاماً وبالتالي فإن هذا هو



رونالدو بمواجهة نيوكاسل يناير 2008 قبل أن يواجهه اليوم في حقبته الثانية (أ.غ.ب)

واللاعبون أيضاً». وتابع «نحن نعرف ما يمكن أن يقدمه لنا، وتركيننا، مثل كريستيانو، هو الفوز. معه، نعلم أننا قريبون من الفوز (بالبطولات)». بعد بداية

الإطلاق. وقال فرنانديز: «نحن نعلم أن الحماس سيكون كبيراً جداً». مضيفاً «الجميع يعرف أن كريستيانو في بيته. الجميع واثق وسعداء جداً بعودته،

منذ اعتزال فيرغسون التدريبات في 2013، فشل فريق «الشياطين الحمر» في الفوز بلقب الدوري الإنجليزي الممتاز.

أرتيتا يواجه غامضاً في أرسنال (رويترز)

علي دائي (109). ومع ذلك، فإن يونايتد الذي يستضيف نيوكاسل اليوم، لم يعد ذلك الفريق الذي لا يقهر والذي تركه رونالدو تحت قيادة السير «الكس فيرغسون».

يبدأ المهاجم الدولي البرتغالي كريستيانو رونالدو حقبته الثانية مع فريقه مانشستر يونايتد اليوم عندما يستضيف نيوكاسل يونايتد في المرحلة الرابعة من الدوري الإنجليزي لكرة القدم، حيث يسعى أرسنال إلى الابتعاد عن المركز الأخير خلال استضافته لشريكه نوريث سبتي، فيما يرصد توتنهام المتصدر فوزه الرابع على التوالي في ضيافة جاره كريستال بالاس. صنع رونالدو اسمه كنجيم عالمي في ست سنوات مليئة بالألقاب مع مانشستر يونايتد في الفترة بين 2003 و2009 قبل أن ينتقل إلى ريال مدريد الإسباني في صفقة قياسية عالمية آنذاك. ويعود النجم البرتغالي إلى مانشستر وهو يبلغ من العمر 36 عاماً مع خمسة تنويجات بالكرة الذهبية لأفضل لاعب في العالم ومثلها في مسابقة دوري أبطال أوروبا، ولكنه لا يزال متعطشاً للأهداف. بعد فوزه بالهدوء الذهبي في كل من كأس أوروبا 2020 هذا الصيف والدوري الإيطالي مع يوفنتوس الموسم الماضي، سجل رونالدو رقماً قياسياً شخصياً آخر عندما أصبح أفضل هداف في تاريخ كرة القدم الدولية الأسبوع الماضي ببلوغه 111 هدفاً محطماً الرقم القياسي السابق للإيراني

يوفنتوس المتعثر ينتظر الإلهام من العائد كين... ومواجهة ساخنة بين ميلان ولاتسيو

موقعة بايرن ميونيخ ولايبزغ الأبرز في الدوري الألماني

باهر لكن الأمر يرجع لهما». واستغلال الحاسة التهديفية لكن سيكون محورياً أمام نابولي الذي بدأ الموسم بانتصارين.

وحقق لاتسيو أيضاً انطلاقاً مثالية وبأداء باهر تحت قيادة المدرب الجديد ماوريتسيو ساري ليتصدر الجدول بفارق الأهداف.

لكن الاختبار الحقيقي الأول للاتسيو سيكون غداً حين يزور ميلان الذي فاز في أول مباراتين أيضاً. وستكون الفرصة متاحة أمام زلاتان إبراهيموفيتش هدف ميلان في الموسم الماضي للعودة من الإصابة أمام لاتسيو بعد الغياب في آخر أربعة أشهر بسبب مشكلة بالركبة.

ويتطلع حامل اللقب إنتر ميلان لحوالة بدايته الناجحة حين يواجه سامبدوريا غداً أمام روما بقيادة جوزيه مورينيو سيلعب ضد ساسولو في الاستاد الأولي.

يوفنتوس 2 - 2 مع أوبينيزي في الجولة الافتتاحية للموسم الجديد وبعد رحيل رونالدو خسر 1 - صفر من إمبولي الصاعد للأضواء في آخر مباراة قبل فترة التوقف الدولية.

وكان الأداء أكثر ما يقلق جمهور يوفنتوس ففي غياب أهداف الدوري في الموسم الماضي بدا الفريق عاجزاً عن الوصول للشباك في استاد يوفنتوس. ومن دون فوز في أول مباراتين فإن هزيمة أخرى في نابولي قد تزيد صعوبة استعادة اللقب، لكن بعد تسجيله ثنائية مع إيطاليا في مرمى ليتوانيا الأربعة سيكس كين مكلفاً بسد الفراغ الهجومي.

وقال روبرتو مانشيني مدرب إيطاليا عن كين ومهاجم ساسولو جيياكومو راسبادوري عقب الفوز 5 - صفر على ليتوانيا «كل شيء بين راسيها وأقدامها وإذا التزمنا في العمل بجدية ينتظرهما مستقبل

استعداد وجه مألوف للانطلاق. والقول إن الأمور لم تضح بشكل جيد مع موزي كين في إيفرتون بالدوري الإنجليزي سيكون مخففاً. وترك كين يوفنتوس للانضمام إلى إيفرتون مقابل 27,5 مليون يورو (32,5 مليون دولار) في 2019 وسط تطلعات كبيرة حول المهاجم الواعد الذي كان يبلغ 19 عاماً آنذاك.

لكن عقب تسجيل هدفين فقط في 29 مباراة بالدوري في موسم 2019 - 2020 انتقل على سبيل الإعارة إلى باريس سان جيرمان في الموسم التالي بعد أن أخفق في الإقناع في إنجلترا. والأآن عاد كين إلى توريانو عقب انضمامه مجدداً ليوفنتوس على سبيل الإعارة لعامتين وهو النادي نفسه الذي سطع فيه اسمه حين سجل سبعة أهداف في 16 مباراة بدوري الدرجة الأولى الإيطالي. وسيحتاج فريقه لتألقه بدءاً من مواجهة نابولي اليوم. وتعادل



يوفنتوس يعول على موزي كين بعد تألقه مع تصفيات مونديال (رويترز)

كريستيانو رونالدو إلى مانشستر يونايتد. تدهور وضع يوفنتوس من سبب لأسوأ في المباراة الأخيرة أمام إمبولي والأآن يبحث عن الإلهام مع

من الطبيعي أنها تمتلك لاعبين جيدين».

وسيقابل لايبزغ من أجل النقاط الثلاث بعدما حصد ثلاث نقاط فقط من أول ثلاث مباريات عقب خسارته مرتين، بينما يحتل بايرن المركز الثالث برصيد سبع نقاط بفارق نقطتين خلف فولفسبورغ المتصدر برصيد تسع نقاط. ويخوض لايبزغ مواجهة بايرن بعد خسارته في المباراة الماضية أمام فولفسبورغ بهدف. واكتسح بايرن فريق هيرتا برلين فريق القاع بخمسة أهداف دون رد، ويخوض الثنائي سبرجي غنابري وليروي ساني مواجهة لايبزغ بجرعة مضاعفة من الثقة بعد نجاحهما في تسجيل عدة أهداف مع المنتخب الألماني في تصفيات كأس العالم. ويلتقي فولفسبورغ المتصدر مع غروتر فورت التابع للصاعد لدوري الأضواء.

بحثاً عن مواصلة العلامة الكاملة في الوقت الذي يلتقي فيه باير ليفركوزن الوصيف مع دورتموند

في الماضي. وتسببت هذه السياسة في حدوث ضجة بين قطاعات الجماهير، ولكن هذا الأمر لم يحدث هذه المرة، بشكل جزئي بسبب أن لايبزغ المدعوم من شركة «ريد بول» لمشروعات الطاقة لا يحظى بشعبية واسعة في ألمانيا. وأكد بايرن الفائز باخر تسعة ألقاب في البوندسليغا، أنه يسعى لإضعاف لايبزغ، الذي تحلى بالهدوء من جانبه بعد أن حصل على خدمات العديد من لاعبي سالزبورغ النمساوي المدعوم هو الآخر من ريد بول. وقال أوليفر مينتزلاف الرئيس التنفيذي للايبزغ «هذه طبيعة الرياضة الاحترافية، بايرن لم يفرغنا من نجومنا وفي النهاية أعطينا موافقتنا على هذه الصفقات». وقال توماس مولر نجم بايرن «الأندية ليست مجرعة على البيع، مثل أي نادٍ فإن بايرن يبحث عن الإمكانيات التي تتلائم مع الميزانية، الأندية التي تسبب لنا خطورة في جدول الترتيب

برلين - روما: «الشرق الأوسط» يواجه ثلاثي بايرن ميونخ، جوليان ناغلسمان ودايوت أوباميكانو ومارسيل سابيتز فريقهم السابق لايبزغ اليوم في الجولة الرابعة من الدوري الألماني لكرة القدم «البوندسليغا» في مواجهة تجمع بين بطل الموسم الماضي ووصيفه. وانتقل المدرب ناغلسمان واللاعبان أوباميكانو وسابيتز من لايبزغ إلى بايرن في الصيف، وسط تكهنات بشأن عودة النادي البافاري لانتهاج فلسفته في إضعاف الفرق التي قد تتنافس على الألقاب المحلية من خلال تجديدها من أبرز نجومها. وانتهج بايرن السياسة ذاتها مع مختلف الأندية حيث ضم مايكل بالاك وزي روبرتو من باير ليفركوزن وكلاويو بيتزارو وميروسلاف كلوزه وأنديرياس هيرزوغ من كولن وماريو غوتزه وروبرت ليفاندوفسكي ومانس هوميلز من بوروسيا دورتموند

فلاشينغ ميدوز: نهائي تاريخي بين اليافعتين رادوكانو وفرنانديز



إيما رادوكانو (رويترز)



إيلي فيرنانديز (رويترز)

وقالت فرنانديز، التي يديرها والدها وانتقلت للعيش في الولايات المتحدة قبل سنوات مع عائلتها من أجل مستقبل أفضل: «لا أعرف كيف قمت بذلك؛ يعود الفضل إلى جمهور نيويورك. لقد ساعدني اليوم. وسنوات من العمل، دموع، دماء وتضحيات». يمكنني القول الآن إنني قمت بعمل جيد في مشوار تحقيق أحلامي».

150 على العالم، في بطولات «غراند سلام»، والأولى لها في أميركا المفتوحة. ولم تخسر رادوكانو أي مجموعة خلال التصفيات أو منافسات البطولة، كما وصلت فيرنانديز المصنفة 73 على العالم إلى النهائي بعدما تغلبت على 3 من المصنفات الخمس الأوليات على العالم، حيث أطاحت بكل من نعومي أوساكا وإيلينا سيفيتولينا وأرينا سبابالينكا.

«غراند سلام» خلال 62 عاماً، وأول بريطانية تحقق هذا الإنجاز خلال 44 عاماً، كما أصبحت أول بريطانية تصل لنهائي بطولة أميركا المفتوحة خلال 53 عاماً. وقالت رادوكانو في تصريحات بعد المباراة: «بصراحة، لا أستطيع تصديق هذا، صدمة وشيء من الجنون». وتجدر الإشارة إلى أن المشاركة هي الثانية لرادوكانو، المصنفة

نيويورك: «الشرق الأوسط» حققت البريطانية إيما رادوكانو إنجازاً غير مسبق وأصبحت أول لاعبة في تاريخ بطولات «غراند سلام» الأربع الكبرى تشارك عبر التصفيات وتصل إلى الدور النهائي، وذلك بعدما تغلبت على اليونانية ماريا سكاربي 6 / 6 و 4 / 4 في الدور قبل النهائي ببطولة أميركا المفتوحة المقامة على ملاعب فلاشينغ ميدوز.

وستلقت رادوكانو (18 عاماً) في المباراة النهائية، الكندية ليلي فيرنانديز (19 عاماً) التي تاهلت بالفوز على البيلاروسية أرينا سبابالينكا المصنفة الثانية للبطولة 7 / 6 و 4 / 6 و 4 / 4. وتجدر الإشارة إلى أن هذه هي المرة الأولى التي تتاهل فيها لاعبتان لا يتجاوز عمر كل منهما 20 عاماً، إلى النهائي في بطولات «غراند سلام». منذ تاهل سيرينا ويليامز ومارتينا هينغيس إلى نهائي أميركا المفتوحة عام 1999. وبالفوز على سكاربي المصنفة 17 للبطولة، أصبحت رادوكانو أصغر لاعبة بريطانية تصل إلى النهائي في بطولات

ميسي يحطم رقم الأسطورة بيليه والبرازيل تواصل مسيرتها المثالية



ميسي وزملاؤه بعد هز شباك بوليفيا بثلاثية والاحتفال بالفوز بـ«كوبا أميركا» (رويترز)

العالم، الثاني متابعاً كرة قريبة من خط المرمى. وارتقت الأوروغواي إلى المركز الثالث (15 نقطة) بفوز ثان على التوالي على حساب ضيفتها الإكوادور بهدف متأخر لغاستون بيريرو. وتحتل الإكوادور المركز الرابع (13) بالتساوي مع كولومبيا التي حققت فوزها الأول بعد ثلاثة تعادلات على ضيفتها تشيلي الناجمة 3 - 1. وبعد 6 مباريات دون أي فوز، تحطت الباراغواي بضيفتها فنزويلا 2 - 1 متذيلة الترتيب لتنفرد في المركز السادس. ويتأهل أول أربعة منتخبات من المجموعة المؤهلة مباشرة إلى نهائيات المونديال، فيما يخوض الخامس ملحقاً دولياً.

وعزّزت الأرجنتين، بطلة العالم 1978 و1986، وصافتها مع مباراة منقوصة، فيما تابعت البرازيل تحلقها. والبرازيل، بطلة العالم 5 مرات (رقم قياسي)، هي الوحيدة التي شاركت في جميع نسخ كأس العالم منذ إنطلاقها عام 1930 حققت فوزها الثامن على التوالي على البري 2 - صفر في ريسيفي. غاب عن «السامبا» تسعة لاعبين محترفين في الدوري الإنجليزي، خرموا من السفر بسبب بروتوكولات فيروس «كورونا» لدى عدوتهم. وتقدّمت البرازيل باكراً بهدف إيفرتون ريبينو، قبل إضافة نجمها نيمار، زميل ميسي في سان جيرمان وأعلى لاعب في

ميلان الإيطالي لوتارو مارتينيس أنهاما من مسافة قريبة في الدقيقة 64. وحقق «البعضوض» ثلاثيته السابعة مع بلاده قبل دقيقتين من نهاية الوقت، متابعاً من مسافة قريبة تسديدة صدها الحارس. ويملك البرتغالي كريستيانو رونالدو، غريم ميسي وأفضل لاعب في العالم خمس مرات، الرقم القياسي لعدد الأهداف الدولية مع 111 هدفاً في 180 مباراة. وفي نهاية المباراة، احتفل ميسي ودومعه منهمرة بلقب «كوبا أميركا» الأخير، للمرة الأولى أمام جماهير بلاده التي صالت 30% من سعة الملعب بسبب تدابير «كورونا».

بوينس آيرس: «الشرق الأوسط»

تخطى النجم ليونيل ميسي عدد أهداف الأسطورة البرازيلية بيليه في المباريات الدولية مع بلاده، ليصبح أفضل هداف أميركي جنوبي، بعد تسجيله ثلاثية «هاتريك» وقيادته الأرجنتين إلى فوز كبير على ضيفتها بوليفيا 3 - صفر، في الجولة العاشرة من تصفيات أميركا الجنوبية المؤهلة إلى مونديال 2022 التي شهدت فوزاً تاماً على التوالي للبرازيل.

ورقق ميسي، أفضل لاعب في العالم ست مرات، رصيده إلى 79 هدفاً مع الأرجنتين التي تسير بثبات نحو التأهل لمونديال قطر 2022 حيث تحتل المركز الثاني في المجموعة الموحد بفارق 6 نقاط عن البرازيل الفائزة على ضيفتها البري 2 - صفر وتترقب على الصدارة مع 24 نقطة كاملة. وفي مباراته الدولية الـ153 عادل ميسي البالغ 34 عاماً رصيد بطل العالم ثلاث مرات بيليه (77 هدفاً في 91 مباراة)، بافتتاحه التسجيل من تسديدة بعيدة مميزة يقدمه اليسرى بعد مجهود فردي في الدقيقة 14. هُز اللاعب المنقول أخيراً من برشلونة إلى باريس سان جيرمان الفرنسي شباك الحارس كارلوس لامبي مجدداً، بعد كرة ذخ وهات من مهاجم إنتر

قصة رحيل رونالدو وميسي ولوكاكو وسانشو وغريليش وراموس حقيقة أقرب إلى الخيال

التفاصيل الدقيقة لأروع وأغرب فترة انتقالات في التاريخ

رونالدو إلى «أولد ترافورد» بسرعة مذهلة. لقد أخبرني أحد المصادر بهذه الصفقة في المساء، عندما فكر مينديز في التواصل مع مانشستر يونايتد. وفي صباح اليوم التالي، تلقت رسالة تقول: «مانشستر سيتي انسحب من المفاوضات، ومانشستر يونايتد ينهي الصفقة». لن أنسى أبداً المشاعر التي كانت تتلبدني وأنا أقرأ رسائل الجماهير رداً على ذلك. لكن اللحظة الأكثر جنوناً في فترة الانتقالات الصيفية الأخيرة كانت تتمثل حقاً في دقائق الأخرى، حيث ربطت تقارير بين انتقال كل من أنطوان غريزمان إلى أتلتيكو مدريد، وساؤول إلى تشيلسي، ولوك دي بونغ إلى برشلونة. وكانت كل صفقة من هذه الصفقات الثلاث تعتمد على الأخرى، مثل لعبة الدومينو.

لقد تم الاتفاق على كل شيء شفهيًا، لكن كان لا بد من توقيع جميع العقود الخاصة بتلك الصفقات الثلاث المعقدة. ولم يتم التوقيع على الصفقات حتى وقت متأخر، وبدأ الحديث في إسبانيا يدور عن انهيار صفقتي غريزمان ودي بونغ بسبب وجود مشاكل في انتقال ساؤول إلى كبير من التوتو. وتوقف اثنان من مصاصي عن الرد على مكالماتي، وطالبني آخر بأن اطلب «إيجابيا وهابدا».

وبعد 12 ساعة مرهقة، تلقت رسالة تقول: «انتهت صفقة انتقال ساؤول إلى تشيلسي». كانت تلك الكلمات القليلة في تلك اللحظة تستحق صيغاً كاملاً. لقد كان نجاح هذه الصفقة يعني أيضاً نجاح صفقتي انتقال غريزمان إلى أتلتيكو مدريد ودي بونغ إلى برشلونة. لقد جعلت تفريديتي في تلك اللحظة من التوتو الجماهير تصاب بالجنون على وسائل التواصل الاجتماعي، وكاننا في الملعب ونحتفل بهدف حاسم. من المستحيل أن تنسى تلك اللحظات التي يمكن أن يمنحك إياها هذا العمل في هذا المجال.

لقد علمتني كل هذه الصفقات المعقدة درسين عظيمين: إن أي شيء يمكن أن يحدث، لكن قبل كل شيء يجب احترام الشخص الذي يقدم المعلومات الصحيحة. إن إخبار الناس بما يحدث أمر صعب ومرهق، لكنني شيء مقدس يجعلك تشعر وكأنه الطريقة الحقيقية الوحيدة للوقوع في حب هذا العالم المجنون؛ وفي جدية من أجل تحقيق أحلامي. ويضيف: «لقد شعرت في بعض الأوقات بأن حلمي باللعب لمنتخب إنجلترا لن يتحقق، لكنني بعد ذلك استعدت تركيزي وواصلت العمل بكل قوة لتحقيق هذا الحلم. دائماً ما كنت أقول إنني لن أستسلم أبداً، حتى لو تم استدعائي لصفوف المنتخب الإنجليزي لأول مرة وأنا في السادسة والثلاثين من عمري؛ بالنسبة لي، سيكون هذا انتصاراً. لذلك كنت أركز دائماً على مواصلة العمل بكل قوة حتى باتي اليوم استدعائي للمنتخب الإنجليزي في المباراة الأولى مع منتخب جمهورية أيرلندا تحت سن 18 عاماً؛ خلال موسمنا الأول مع ليدز يونايتد، توصلت معي ميك مكارثي. كنت أعاني من إصابة في الركبة، لذلك كنت أركز بشكل أكبر على تحسين لياقتي البدنية والتأكد من أنني سألعب ببقية الموسم مع ليدز يونايتد. ونظراً لأن قلبي كان معلقاً باللعبة لمنتخب إنجلترا وكنت أحلم



رحيل ميسي عن برشلونة كان بعد أمر من الصعب حدوثه (أ.ف.ب)

وسبقني في برشلونة، ولم يكن أحد يعرف ما الذي يحدث بالضبط. لقد كنت أتصل بمصاصي كل 30 دقيقة لكي أتأكد مما إذا كان هناك أي جديد في الصفقة. لن أنسى أبداً تجربتي في تغطية هذه الصفقة، والتي تعلمت منها أنه يتعين على أن أفعل كل ما في وسعي فقط. وبدأ في التطور المذهل لعلاقة ميسي ببرشلونة وصولاً إلى تفاصيل كل خطوة من خطوات الانتقال إلى باريس سان جيرمان، فتمت بحفظ كل الرسائل التي تلقتها على تطبيق «واتساب» على قائمة الرسائل المفضلة.

وسبقون من المستحيل أيضاً نسيان التفريديتي التي استقبلتها في منتصف الليل رداً على أحد مشجعي مانشستر يونايتد فيما يتعلق بموقف النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو، وكانت التفريديتي تقول: «نعم، خورخي مينديز كان على اتصال أيضاً مع مسؤولي مانشستر يونايتد من أجل كريستيانو». لم يصدق أحد ذلك. وفي الصباح، نفت جميع المصادر المقررة من الصفقة ذلك. وبعد ثلاثة أيام من المفاوضات مع مانشستر سيتي، بدأ مينديز التواصل مع مسؤولي مانشستر يونايتد، وتمت صفقة انتقال

مفاجئة لكامافيغنا، قائلاً: «الأمير لم ينته بعد». وفي المساء، وبينما كنت أتناول العشاء، تلقت تأكيداً بأن ريال مدريد قدم عرضاً بقيمة 31 مليون يورو (بالإضافة إلى بعض الحوافز المالية الأخرى) للاعب الفرنسي. وما زلت أتذكر جيداً كيف ظهرت علامات الدهشة على وجوه أولئك الجالسين

انتقال جاك غريليش من أستون فيلا إلى مانشستر سيتي، وانتقال روميلو لوكاكو من إنتر ميلان إلى تشيلسي. لقد كنت أتوقع عدم صعوبة المفاوضات بسبب وجود موعد نهائي كان يجب إنهاء الصفقة قبله، حيث كان يجب الوصول إلى اتفاق نهائي في غضون

2020 وانتهت في يوليو (تموز) 2021. ولا يمكنني أبداً أن أحصي العدد الهائل من الرسائل التي أرسلتها أو المكالمات الهاتفية التي أجريتها لتغطية هذه الصفقة. لقد تلقت تأكيداً بأن «الاتفاق تم» لانتقال المدافع الفرنسي رافائيل فاران إلى

سوق انتقالات اللاعبين هو المكان الوحيد الذي يتجاوز فيه الواقع الخيال

معني على الطاولة، عندما سمعوا جملة «لقد تم قبول العرض، وانتهى كل شيء». كما فيغنا إلى ريال مدريد». لكنني بالتأكيد لن أنسى أبداً ثلاث لحظات معينة: الأولى 11:59 صباحاً يوم العاشر من أغسطس (آب) تقول: «لقد تم التوقيع على كل شيء أخيراً». لقد كانت صفقة انتقال النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي إلى باريس سان جيرمان هي أصعب صفقة عطلتها في حياتي. لقد كنت أسمع كل يوم أخباراً غير حقيقية، ففارة تسمع أن ميسي في باريس، وفارة تسمع أنه حسم أمره

أسبوع وإلا سيدجد اللاعب عقده مع أستون فيلا. ومن ناحية أخرى، لم يتوقع أحد في مجلس إدارة إنتر ميلان أن يرحل لوكاكو. وعندما علمت أن إنتر يفكر بجدي في عرض تشيلسي الأول، كان الأمر بمثابة مفاجأة بالنسبة لي، لكنه سرعان ما تحول إلى حقيقة. كما انتهت صفقة أخرى بسرعة كبيرة وهي انتقال النجم الفرنسي الشاب إدوارد كامافيغنا إلى ريال مدريد. كان لدي اجتماع بعد ظهر اليوم قبل الأخير من فترة الانتقالات مع أحد مصاصي في كرة القدم الإسبانية، وقال لي إنه لا يتعين علي أن أتسرع حدوث صفقة

مانشستر يونايتد بينما كنت أستمتع بإحدى أمسياتي المجانبة النادرة بحفل موسيقي للمغني الإيطالي باولو كوتشي، والذي قد يستمر حتى الخامسة صباحاً. وفي منتصف إحدى الأغنيات تلقت مكالماتين هاتفيتين، ولم أزد عليهما، لكنني تلقت رسالة عبر هاتفه تقول: «لقد انتهت صفقة فاران». وفي الصباح، كان يتعين علي أن أتأكد من ذلك، لأنه لا يمكن لي أن أعلن عن مثل هذه الأخبار الهامة دون أن أكون متأكدًا بنسبة 100 في المائة. وشهد الدوري الإنجليزي الممتاز صفقتين قياسيتين:

مفاوضات انتقال سانشو إلى يونايتد استمرت أكثر من عام (أ.ف.ب)

للليل - بين الساعة الواحدة صباحاً والثالثة صباحاً - لتغطية التغيير المذهل الذي حدث في وجهة نظر نجم خط فينالدموم. كان فينالدموم قد توصل لاتفاق شفهي مع برشلونة، وكان النادي الإسباني يستعد لإجراء الفحوصات الطبية والإعلان عن الصفقة بشكل رسمي، ثم تلقى اللاعب عرضاً من باريس سان جيرمان بأكثر من ضعف راتبه. وقالت مصادرني: «يجب أن يتخذ فينالدموم قراره النهائي الليلة». وبعدما أجريت عدداً من المكالمات الهاتفية وأرسلت بعض الرسائل على «واتساب»، تأكدت من أن هذا الأمر حقيقي.

دائماً ما يكون شعوري المفضل هو عندما تنتهي الملحمة المتعلقة بإحدى الصفقات الكبرى ويتم الإعلان بشكل رسمي من قبل النادي. ويتابني شعور بالتحرر عندما يحتفل المشجعون بالتحفقات الجديدة على وسائل التواصل الاجتماعي وسعادة بالغة وكان فريقهم المفضل قد بدأ الصيف بالنسبة لي بين شوطي إحدى المباريات مع أصدقائي. كان ذلك في نهاية شهر مايو (أيار)، وكنا في إجازة وكان الوقت متأخراً في المساء، ونظرت إلى هاتفي، لكنني لم أكن أتوقع أي أخبار، لأن الساعة كانت تشير إلى الحادية عشرة مساءً. ووجدت على الهاتف مكالمتين ورسالة على تطبيق «واتساب» تقول: «فابريزيو، لقد أبلغ زين الدين زيدان مسؤولي نادي ريال مدريد بأنه سيرحل عن الفريق. وغداً، سوف يبلغ فلورنتينو بيريز بهذا القرار أيضاً. تحقق من ذلك».

لقد كان المصدر الذي أخبرني بذلك سريعاً، وعندما تحقق من الأمر تأكدت من حقيقة تلك الأنباء على الفور. كان ذلك أول خبر عاجل لصيف مجنون، وأدركت في تلك اللحظة أن الخاتمة أشهر التالية ستكون حافلة بالإنارة وملبنة بالمفاجآت والتقلبات. وبسبب العدد الهائل من المكالمات الهاتفية والرسائل والتفريديات التي تلقتها على هاتفي، اضطرت لعدم استكمال المباراة مع أصدقائي وتركتم المباراة عند الدقيقة 45، ولحسن الحظ أننا كنا فائزين.

وبعد بضعة أيام، قضيت ساعتين من العمل في منتصف

لمجرد التفكير في إمكانية حدوث مثل هذه الأمور يعد أمراً مستحيلًا. هل يصدق أحد أن كريستيانو رونالدو وليونيل ميسي وجاك غريليش وجامون سانشو وسيرخيو راموس وروميلو لوكاكو، وغيرهم كثيرين، سينقلون من أندية أخرى إلى أندية أخرى في نفس الصيف؟، أعتقد أن الجواب كان بسيطاً جداً وهو: لا بكل تأكيد. لقد حظيت بشرف متابعة سوق الانتقالات اللاعبين لسنوات طويلة، وأعتقد أن هذا هو أجمل شيء في العالم لسبب بسيط هو أنك لا تعرف أبداً ما سيحدث بعد دقائق معدودات! ويمكن أن تتغير كل التوقعات في لحظة واحدة، بسبب فاكس أو عمولة أو مكالمة هاتفية متاخرة. لقد كان الجميع - وكلاء اللاعبين والمدبرون الفنيون ورؤساء وملاك الأندية - يرددون على مدى شهور طويلة أن فترة الانتقالات الصيفية ستكون سيئة للغاية، لأن الأندية تعاني من أزمت مالية طاحنة بسبب تداعيات تفشي فيروس كورونا، وأن أبرز النجوم لن تتحرك من أنديةها. وبدلاً من ذلك، كانت فترة الانتقالات الصيفية الأخيرة هي أروع فترة انتقالات في التاريخ!

لقد بدا الصيف بالنسبة لي بين شوطي إحدى المباريات مع أصدقائي. كان ذلك في نهاية شهر مايو (أيار)، وكنا في إجازة وكان الوقت متأخراً في المساء، ونظرت إلى هاتفي، لكنني لم أكن أتوقع أي أخبار، لأن الساعة كانت تشير إلى الحادية عشرة مساءً. ووجدت على الهاتف مكالمتين ورسالة على تطبيق «واتساب» تقول: «فابريزيو، لقد أبلغ زين الدين زيدان مسؤولي نادي ريال مدريد بأنه سيرحل عن الفريق. وغداً، سوف يبلغ فلورنتينو بيريز بهذا القرار أيضاً. تحقق من ذلك».

لقد كان المصدر الذي أخبرني بذلك سريعاً، وعندما تحقق من الأمر تأكدت من حقيقة تلك الأنباء على الفور. كان ذلك أول خبر عاجل لصيف مجنون، وأدركت في تلك اللحظة أن الخاتمة أشهر التالية ستكون حافلة بالإنارة وملبنة بالمفاجآت والتقلبات. وبسبب العدد الهائل من المكالمات الهاتفية والرسائل والتفريديات التي تلقتها على هاتفي، اضطرت لعدم استكمال المباراة مع أصدقائي وتركتم المباراة عند الدقيقة 45، ولحسن الحظ أننا كنا فائزين.

إشاعات وأساطير ومفاهيم خاطئة أحاطت بمهاجم ليدز يونايتد

باتريك بامفورد... «ملياردير مزيف» انضم لمنتخب إنجلترا أخيراً

دائماً بتحقيق ذلك، فقد شعرت بأنه سيكون من الخطأ أن اللعب مع منتخب أيرلندا مجرد أنهم تواصلوا معي. ولو وافقت على ذلك، لكان من الممكن أن يؤدي هذا إلى استبعاد لاعب آخر كان يحلم بتمثيل منتخب أيرلندا وأن أحصل أنا على الفرصة بدلاً منه. وبالتالي، رأيت أن ذلك لن يكون عدلاً. لقد كنت أريد أن أكون صادقاً مع نفسي، وأن أعمل بكل جدية من أجل تحقيق أحلامي. ويضيف: «لقد شعرت في بعض الأوقات بأن حلمي باللعب لمنتخب إنجلترا لن يتحقق، لكنني بعد ذلك استعدت تركيزي وواصلت العمل بكل قوة لتحقيق هذا الحلم. دائماً ما كنت أقول إنني لن أستسلم أبداً، حتى لو تم استدعائي لصفوف المنتخب الإنجليزي لأول مرة وأنا في السادسة والثلاثين من عمري؛ بالنسبة لي، سيكون هذا انتصاراً. لذلك كنت أركز دائماً على مواصلة العمل بكل قوة حتى باتي اليوم استدعائي للمنتخب الإنجليزي في المباراة الأولى مع منتخب جمهورية أيرلندا تحت سن 18 عاماً؛ خلال موسمنا الأول مع ليدز يونايتد، توصلت معي ميك مكارثي. كنت أعاني من إصابة في الركبة، لذلك كنت أركز بشكل أكبر على تحسين لياقتي البدنية والتأكد من أنني سألعب ببقية الموسم مع ليدز يونايتد. ونظراً لأن قلبي كان معلقاً باللعبة لمنتخب إنجلترا وكنت أحلم

ساحصل على عقد احتراف في كرة القدم، لذلك كان يتعين علي أن أقدم طلباً للاتحاق بالجامعة مثلهم. لكنني لم أكن أرغب في الالتحاق بالجامعة في إنجلترا. وكنت أرغب في الحصول على منحة دراسية في مجال كرة القدم في الولايات المتحدة الأمريكية. لقد ساعدتني المدرسة في ذلك، وجاء الأول من جامعة كونيكتيك ثم تبعتها جامعات أخرى. وكانت هذه هي الطريقة التي قدمت بها جامعة هارفارد عرضها. لكن كرة القدم كانت دائماً حبي الأول. ويبدو من الغريب أن يقال إنني رفضت جامعة هارفارد، لكنني لم أكن مهتماً بذلك على الإطلاق». ولم يرفض بامفورد الجامعات الأمريكية المرموقة لتحقيق طموحاته في كرة القدم فحسب، لكنه رفض أيضاً اللعب مع منتخب جمهورية أيرلندا من أجل تحقيق حلمه باللعب للمنتخب الإنجليزي.

يقول المهاجم الشاب، الذي لعب مباراة واحدة مع منتخب جمهورية أيرلندا تحت سن 18 عاماً؛ خلال موسمنا الأول مع ليدز يونايتد، توصلت معي ميك مكارثي. كنت أعاني من إصابة في الركبة، لذلك كنت أركز بشكل أكبر على تحسين لياقتي البدنية والتأكد من أنني سألعب ببقية الموسم مع ليدز يونايتد. ونظراً لأن قلبي كان معلقاً باللعبة لمنتخب إنجلترا وكنت أحلم

باتريك بامفورد تحقق أخيراً وشارك مع منتخب إنجلترا للمرة الأولى أمام أندورا (أ.ف.ب)

الآن. لا أستطيع أن أتذكر الكلمات التي استخدمتها بالضبط، لكن عندما صعدنا للدوري الإنجليزي الممتاز قال إنه فخور بالعمل الجاد الذي قمت به بالنظر إلى أن والذي كان مليارديراً. لكنني كنت مندحسا تماماً مما قاله؛ لقد كان يعتقد، مثل كثير من الناس، أن والدي كان له

من الناحية البدنية». ويسؤاله عما إذا كان مارسيلو بيلسا يعتقد أن والده كان مليارديراً وأنه رفض الالتحاق بجامعة هارفارد العريقة، رد بامفورد قائلاً: «لم يكن بيلسا هو من يعتقد ذلك، بل كان أحد المدربين في ليدز يونايتد والذي لم يعد موجوداً في النادي

مستويات جيدة للغاية مع ليدز يونايتد تحت قيادة المدير الفني الأرجنتيني مارسيلو بيلسا. وكانت مباريات تصفيات كأس العالم بمثابة الفرصة التي كان بامفورد يحلم بالحصول عليها منذ الطفولة. ومن المؤكد أن المنتخب الإنجليزي سيكون بمثابة منصة أوسع للمهاجم الشاب حسن الحديث والمتعلم جيداً لتوضيح الانطباعات الخاطئة المأخوذة عنه. وعندما سُئل بامفورد عما إذا كان يتحدث أربع لغات، رد ضاحكاً: «لا، هذا غير حقيقي. لقد اخترع الناس كثيرا من الأشياء. أستطيع أن أتحدث الفرنسية وأفهمها. وأفهم الإسبانية نوعاً ما، لكن لا يمكنني التحدث بها».

وهل شجعته مدرسة نوتنغهام الثانوية، على عدم لعب كرة القدم وممارسة رياضة أخرى؟ يقول مهاجم ليدز يونايتد: «كانت المدرسة التي كنت أذهب إليها رائعة حقاً، وساعدتني أكثر مما يعقدده كثير من الناس. عندما كنت اللعب في نوتنغهام فورست أعدت المدرسة جدولا زمنيا حتى لا أتعب عن كثير من الدروس، وحتى أتمكن من مواصلة التدريب واللعب مع نوتنغهام فورست. لقد توقفت عن لعب الرجبي وأنا في الخامسة عشرة من عمري، وربما كان ذلك جيدا لأن الجميع في ذلك الوقت بداوا يصبحون أقوى كثيرا

لندن، نادي هاتر تحيط كثير من الإشاعات والأساطير بالمهاجم الإنجليزي الشاب باتريك بامفورد، ومن بينها أنه يجيد أربع لغات، وأن والده ملياردير، وأن مدرسته الخاصة قد دفعته للعب الرجبي، وأنه قد رفض الالتحاق بجامعة هارفارد العريقة ليصبح لاعب كرة قدم محترفاً بدلاً من ذلك. لكن الحقيقة أن شيئاً واحداً فقط هو الصحيح من بين كل هذه الإشاعات، التي سمعها بامفورد جميعاً خلال مسيرته الكروية التي قضى كثيرا منها وهو يحاول تبديد المفاهيم الخاطئة التي ارتبطت بسهولة بنشأته المتميزة. وحقق مهاجم ليدز يونايتد حلمه أخيراً بالدفاع عن ألوان منتخب إنجلترا في تصفيات المونديال أمام أندورا. وبعد أن استدعى المدير الفني للمنتخب الإنجليزي، غاريت ساوثغيت، بامفورد لقائمة المنتخب الإنجليزي لأول مرة، اعترف مهاجم ليدز يونايتد بأنه عانى من الأرق لليل طويلاً قبل إعلان ساوثغيت قائمة منتخب الأسود الثلاثة الموسم الماضي. لقد رأى اللاعب البالغ من العمر 27 عاماً عددا كبيرا من زملائه السابقين في المنتخب الإنجليزي تحت 21 عاماً وهم ينضمون إلى قائمة المنتخب الأول، بينما فشل هو في تحقيق ذلك الحلم رغم أنه يقدم

لندن، نادي هاتر تحيط كثير من الإشاعات والأساطير بالمهاجم الإنجليزي الشاب باتريك بامفورد، ومن بينها أنه يجيد أربع لغات، وأن والده ملياردير، وأن مدرسته الخاصة قد دفعته للعب الرجبي، وأنه قد رفض الالتحاق بجامعة هارفارد العريقة ليصبح لاعب كرة قدم محترفاً بدلاً من ذلك. لكن الحقيقة أن شيئاً واحداً فقط هو الصحيح من بين كل هذه الإشاعات، التي سمعها بامفورد جميعاً خلال مسيرته الكروية التي قضى كثيرا منها وهو يحاول تبديد المفاهيم الخاطئة التي ارتبطت بسهولة بنشأته المتميزة. وحقق مهاجم ليدز يونايتد حلمه أخيراً بالدفاع عن ألوان منتخب إنجلترا في تصفيات المونديال أمام أندورا. وبعد أن استدعى المدير الفني للمنتخب الإنجليزي، غاريت ساوثغيت، بامفورد لقائمة المنتخب الإنجليزي لأول مرة، اعترف مهاجم ليدز يونايتد بأنه عانى من الأرق لليل طويلاً قبل إعلان ساوثغيت قائمة منتخب الأسود الثلاثة الموسم الماضي. لقد رأى اللاعب البالغ من العمر 27 عاماً عددا كبيرا من زملائه السابقين في المنتخب الإنجليزي تحت 21 عاماً وهم ينضمون إلى قائمة المنتخب الأول، بينما فشل هو في تحقيق ذلك الحلم رغم أنه يقدم

لندن، نادي هاتر تحيط كثير من الإشاعات والأساطير بالمهاجم الإنجليزي الشاب باتريك بامفورد، ومن بينها أنه يجيد أربع لغات، وأن والده ملياردير، وأن مدرسته الخاصة قد دفعته للعب الرجبي، وأنه قد رفض الالتحاق بجامعة هارفارد العريقة ليصبح لاعب كرة قدم محترفاً بدلاً من ذلك. لكن الحقيقة أن شيئاً واحداً فقط هو الصحيح من بين كل هذه الإشاعات، التي سمعها بامفورد جميعاً خلال مسيرته الكروية التي قضى كثيرا منها وهو يحاول تبديد المفاهيم الخاطئة التي ارتبطت بسهولة بنشأته المتميزة. وحقق مهاجم ليدز يونايتد حلمه أخيراً بالدفاع عن ألوان منتخب إنجلترا في تصفيات المونديال أمام أندورا. وبعد أن استدعى المدير الفني للمنتخب الإنجليزي، غاريت ساوثغيت، بامفورد لقائمة المنتخب الإنجليزي لأول مرة، اعترف مهاجم ليدز يونايتد بأنه عانى من الأرق لليل طويلاً قبل إعلان ساوثغيت قائمة منتخب الأسود الثلاثة الموسم الماضي. لقد رأى اللاعب البالغ من العمر 27 عاماً عددا كبيرا من زملائه السابقين في المنتخب الإنجليزي تحت 21 عاماً وهم ينضمون إلى قائمة المنتخب الأول، بينما فشل هو في تحقيق ذلك الحلم رغم أنه يقدم



حلم بامفورد تحقق أخيراً وشارك مع منتخب إنجلترا للمرة الأولى أمام أندورا (أ.ف.ب)

قالت لـ التنريف الأوسط إنها لن تزوج من يمنها عن التمثيل جميلة عوض: لن أحصر نفسي في أدوار البطولة



الغناء المصرية جميلة عوض

القاهرة، داليا ماهر

تعيش الفنانة المصرية الشابة جميلة عوض نشاطاً سينمائياً مكثفاً، وذلك بعد نجاحها في موسم دراما رمضان الماضي عبر مسلسل «حرب أهلية» مع الفنانة الكبيرة يسرا، وتنتظر عرض فيلمي «عروستي» و«الحكمة»، خلال الفترة المقبلة الذين تشارك في بطولةتهما.

وفي حوارها مع «الشرق الأوسط»، تقول عوض إن وجودها بالسينما أو التلفزيون يحكمه أمر واحد وهو «اختلاف الدور»، مشيرة إلى أن موافقتها على دور «تمارا» في مسلسل «حرب أهلية» جاء بعد تفكير عميق، لا سيما بعد ظهورها بكلمة مطلقة عبر حكاية «لازم أعيش» ضمن مسلسل «إنا» الذي برعت من خلاله في تجسيد معاناة مرضى البهاق في البداية، أكدت جميلة

وأعجبت بردود الفعل الكارهة التي تلقاها من الجمهور، وأشارت إلى أن «ردود الفعل بعد الحلقات الأولى جعلتها تحب الشخصية وترتبط بها أكثر، خصوصاً بعد تحولها من دور «تمارا» إلى دور «إنا» في مسلسل «حرب أهلية» جاء بعد تفكير عميق، لا سيما بعد ظهورها بكلمة مطلقة عبر حكاية «لازم أعيش» ضمن مسلسل «إنا» الذي برعت من خلاله في تجسيد معاناة مرضى البهاق في البداية، أكدت جميلة

وتعرب عن سعادتها للمشاركة في فيلمي «الحكمة» و«عروستي»، ويسلط الفيلم الأول الضوء على العديد من القضايا المهمة من واقع المجتمع، وتدور جميع أحداث الفيلم في يوم واحد ومكان واحد وهو المحكمة، فيما تدور أحداث فيلم «عروستي» في إطار رومانسي كوميدي، ويشاركها البطولة الفنان أحمد حاتم.

وأرجعت تقديمها بطولة حكاية «لازم أعيش» إلى حبها للخروج من نمط أدوار الشر الذي حصرها فيه بعض المنتجين المصريين، على حد تعبيرها: «كنت أتساءل هل سيحبني الجمهور أم سيكرهني، كما أنني تخوفت من فقد حالة التعاطف والحب التي حققته من خلال «لازم أعيش»، قبل الرجوع إلى أدوار الشر عبر «حرب أهلية».

وتتابع: «أحب تقديم الأدوار التي تحمل رسالة قوية ويهمني كثيراً الحكم على أدائي الفني لأنني أحب النوع وأدوارها شاهدة على ذلك، فقد قدمت الفيلم الكوميدي «سبع

وأعجبت بردود الفعل الكارهة التي تلقاها من الجمهور، وأشارت إلى أن «ردود الفعل بعد الحلقات الأولى جعلتها تحب الشخصية وترتبط بها أكثر، خصوصاً بعد تحولها من دور «تمارا» إلى دور «إنا» في مسلسل «حرب أهلية» جاء بعد تفكير عميق، لا سيما بعد ظهورها بكلمة مطلقة عبر حكاية «لازم أعيش» ضمن مسلسل «إنا» الذي برعت من خلاله في تجسيد معاناة مرضى البهاق في البداية، أكدت جميلة

وتعرب عن سعادتها للمشاركة في فيلمي «الحكمة» و«عروستي»، ويسلط الفيلم الأول الضوء على العديد من القضايا المهمة من واقع المجتمع، وتدور جميع أحداث الفيلم في يوم واحد ومكان واحد وهو المحكمة، فيما تدور أحداث فيلم «عروستي» في إطار رومانسي كوميدي، ويشاركها البطولة الفنان أحمد حاتم.

وأرجعت تقديمها بطولة حكاية «لازم أعيش» إلى حبها للخروج من نمط أدوار الشر الذي حصرها فيه بعض المنتجين المصريين، على حد تعبيرها: «كنت أتساءل هل سيحبني الجمهور أم سيكرهني، كما أنني تخوفت من فقد حالة التعاطف والحب التي حققته من خلال «لازم أعيش»، قبل الرجوع إلى أدوار الشر عبر «حرب أهلية».

وتتابع: «أحب تقديم الأدوار التي تحمل رسالة قوية ويهمني كثيراً الحكم على أدائي الفني لأنني أحب النوع وأدوارها شاهدة على ذلك، فقد قدمت الفيلم الكوميدي «سبع

وأعجبت بردود الفعل الكارهة التي تلقاها من الجمهور، وأشارت إلى أن «ردود الفعل بعد الحلقات الأولى جعلتها تحب الشخصية وترتبط بها أكثر، خصوصاً بعد تحولها من دور «تمارا» إلى دور «إنا» في مسلسل «حرب أهلية» جاء بعد تفكير عميق، لا سيما بعد ظهورها بكلمة مطلقة عبر حكاية «لازم أعيش» ضمن مسلسل «إنا» الذي برعت من خلاله في تجسيد معاناة مرضى البهاق في البداية، أكدت جميلة

وتعرب عن سعادتها للمشاركة في فيلمي «الحكمة» و«عروستي»، ويسلط الفيلم الأول الضوء على العديد من القضايا المهمة من واقع المجتمع، وتدور جميع أحداث الفيلم في يوم واحد ومكان واحد وهو المحكمة، فيما تدور أحداث فيلم «عروستي» في إطار رومانسي كوميدي، ويشاركها البطولة الفنان أحمد حاتم.

وأرجعت تقديمها بطولة حكاية «لازم أعيش» إلى حبها للخروج من نمط أدوار الشر الذي حصرها فيه بعض المنتجين المصريين، على حد تعبيرها: «كنت أتساءل هل سيحبني الجمهور أم سيكرهني، كما أنني تخوفت من فقد حالة التعاطف والحب التي حققته من خلال «لازم أعيش»، قبل الرجوع إلى أدوار الشر عبر «حرب أهلية».

وتتابع: «أحب تقديم الأدوار التي تحمل رسالة قوية ويهمني كثيراً الحكم على أدائي الفني لأنني أحب النوع وأدوارها شاهدة على ذلك، فقد قدمت الفيلم الكوميدي «سبع

جميع أرجاء الوطن العربي بعد تصنيفها كنجمة أولى في بلدها لبنان، على حد تعبيرها، مؤكدة أنها تحلم بمواصلة المشوار الاستعراضي لنيللي وشيريهان... وإلى نص الحوار.

أعربت عن فخرها ببطولة أول فيلم لبناني يُعرض في السعودية داليدا خليل: أحلم بمواصلة المشوار الاستعراضي لنيللي وشيريهان

المصرية شرفاً كبيراً لي، وأتمنى

تكرار التجربة مجدداً مع الفنان محمد عادل الذي كان سبباً رئيسياً في تعرف الجمهور على مصر، وأتمنى أيضاً التمثيل مع والده الأسطورة عادل إمام، وأنا لذي إصرار كبير على الظهور والانتشار في جميع أرجاء الوطن العربي، لذلك ليس لدي مانع في الظهور كفنانة ثانية في الدراما المصرية أو كضيف شرف مثلما حدث في مسلسل الفنان محمد عادل إمام «هوجان»، وبالفعل أنا فنانة دور أول في بلدي لبنان ولكن بلدي صغير مقارنة بباقي بلدان الوطن العربي، وأرى أن دوراً صغيراً بمشاهدين أو ثلاثة يمكن أن تترك لي بصمة كبرى مثلما حدث في «هوجان»، فأنا أخيراً كنت أتابع مسلسل «البرنس» لمحمد رمضان، وخطفت الفنانة المصرية وجينا قلبي مع أنها لم تكن البطلة الأولى للعمل.

في رأيك من الفنانة اللبنانية التي تجتحت في مصر وتتمنى استكمال مشوارها؟
• هيفاء وهبي، فنانة رائعة، استطاعت أن تحجز لنفسها مكانة كبرى في مصر بتمثيلها وأغنياتها وأدائها واستعراضاتها.

ومن الفنان الذين تتمنى الغناء معهم؟
• الفنان الإماراتي الكبير حسين الجسمي، فأنا أرى أنه يمتلك أغنية واحدة لم تحقق نجاحاً، وأيضاً هناك المغربي سعد مجرد، والمصري عمرو دياب الذي أعده «عندليباً جديداً».

أنت بطلة أول فيلم لبناني يُعرض في السعودية... كيف تقفين هذه التجربة؟

كان أصراً رائعاً للغاية، فالمملكة تغيرت كثيراً، والنظور والتقدم فنياً بها أصبح ملموساً، فأنا ذهلت من الانفتاح الفني بها، فما تقدمه المملكة الآن عبارة عن فن راق وفن هادف، وأفخر بكوني صاحبة أول فيلم لبناني عُرض في المملكة وهو «المهراجا»، كما أنني أفخر كذلك بأن تجربتي السينمائية الثانية كانت في فيلم «بعد الخميس» مع الفنان السعودي محمد الهاشم والمخرج السعودي حيدر الناصر، والإنفان أضافاً لي الكثير، وللعلم هذا الفيلم يعد آخر عمل للفنان طلعت زكريا قبيل وفاته.



أفيس فيلم «المهراجا»

بشكل كبير للمجتمعات العربية، ربما أكون صاحبة شعبية في بيروت، ولكن بعد عرض المسلسل عبر مجموعة قنوات (إم بي سي) وتطبيق «شاهد» أصبحت لدي جماهيرية عربية. ولماذا لم تستغلين نجاح مسلسل «سر» في الظهور ببرنامج شهر رمضان الماضي؟
• لأنني حالياً في مرحلة انقطاع الأدوار، عكس الفترة الماضية، لذلك لا بد أن يضيف العمل المعروض علي لمسيرتي الفنية، وأشعر من خلال ورقة السفر بإيام تلتقي اتصالاً من إدارة إنتاج المسلسل يعتذرون لي

لا أمانع الظهور بالأدوار الثانية بمصر رغم تصدري البطولة في لبنان

للتقديمه.
• وما الأفضل بالنسبة لك، الدراما اللبنانية أم الدراما العربية؟
• أنا دوماً مع فكرة المزج بين الثقافات العربية المختلفة، والظهور في بلدان الوطن العربي كافة، كما أن الوضع الحالي في لبنان ربما لا يسمح بتقديم الأعمال الدرامية على أعلى مستوى خصوصاً بعد جائحة «كورونا».

تظهرين بكلمة أولى في لبنان... هل من الممكن أن تشارك في كلمة ثانية في الدراما المصرية؟
• أعد مشاركتي في الدراما

لنفسى، لأن مقاييس الفن الاستعراضي حالياً تختلف عما كان يقدم في الماضي، فالآن لدينا أنظمة حديثة ومتطورة تجعلنا نقدم وننافس ما يحدث في الغرب، وفي لبنان الأمر حالياً صعب للغاية لأننا لا نمتلك شركات فنية كبرى تستطيع إنتاج أعمال استعراضية راقية، فكل الفرص المتاحة لنا حالياً تكون من إنتاجنا الشخصي، ونواصل أن نتحسن ظرورنا واحوالنا في لبنان ونتمكن في يوم ما من تقديم الأعمال الاستعراضية الكبرى.

ومن الشخص الذي ساعدك على احتراف فن الاستعراض؟
• المخرج اللبناني الكبير الراحل سيمون أسمر، الذي كان له الفضل كذلك على جميع نجوم لبنان في هذا النوع من الفن، يكفي أنه عزز ثقتي بنفسى، وجعلني قادرة على تطوير نفسي وموهبتي، فقد كان يدعمني دائماً، حتى في لحظات الانسحاب.

كان يقومني ويساعدني على تخطي كل الأزمات والمشكلات، ووضعت فيها خبرة 13 عاماً من العمل في مجال التمثيل، وقبل الإعداد للجزء الثاني تم الاتفاق معي على السفر لإمارة دبي للتخصيص للتصوير، وعقب السفر بإيام تلتقي اتصالاً من إدارة إنتاج المسلسل يعتذرون لي



الفنانة اللبنانية داليدا خليل

فيلم «قضية 23» وفر له الفرصة لدخول الأعمال المصرية

كميل سلامة لـ التنريف الأوسط: اشتقت للكتابة لكنني حالياً أطرح نفسي ممثلاً

لهؤلاء الكتاب بشكل أكبر»، وماذا عنك، لماذا لا تعود إلى الكتابة... فالمشاهد اشتاق لها؛ يوضح: «أنا أيضاً اشتقت للكتابة، ولكنني أطرح نفسي، حالياً، كممثل بشكل أكبر. لدي بعض الكتابات الجاهزة، ولكن بسبب ابتعادي عن مركز القرار في هذا الموضوع، احتفظ بها حتى الوقت المناسب. وعندما نصل إلى عمر معين، لا يعود في إمكاننا أن نحمل أكثر من بطيخة في يدنا. ولذلك أركز أكثر على التمثيل».

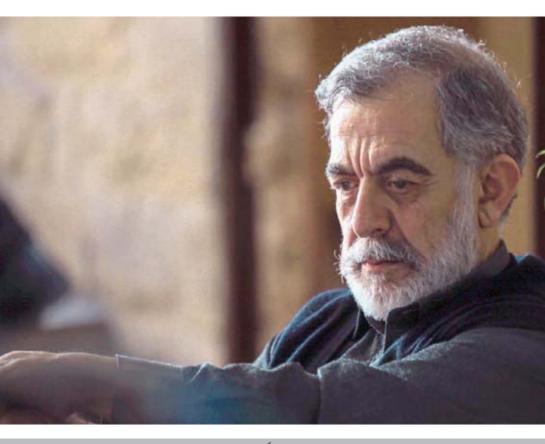
وعن الإضافات التي حققها من خلال تجاربه في الأعمال المصرية يقول: «حققت لي الكثير وتعرفت إلى أجواء وأشخاص جدد. والجميل في الأمر أنه لم يكن عندي أي علاقة من قبل بأحد من أصحاب المبادرات التي اختارني للمشاركة فيها. هناك أعمال (الفورمات) أبداً، ولكنني أطالب بضرورة وجود نصوص إبداعية بموازاتها». وهل أنت مع ورش

الكتابة المعتمدة اليوم في إنتاجات الدراما؟ يجيب: «لم أجربها بعد، وأعتقد أن هناك من يديرها كمسؤول عن صياغتها، لتنسجم الأرقام ضمن أسلوب واحد. والكتابة الدرامية دراسة موجودة في الجامعات الغربية، لا أعلم إذا كان لبنان أدخلها على معاهد الفنية أو بعد». ولكن الأ تلاحظ قلة عدد الكتاب في لبنان؟ يقول كميل سلامة: «لا أحيذ هذه المقولة، ولكن أرى أن هناك كسلاً في البحث عن أقلام جديدة. أصحابها موجودون، ولكنهم ينتظرون الفرص. ومع كثرة الإنتاجات الدرامية التي نشهدها مؤخراً، ستتوفر الفرص

مصرعها أمام مخرجين وممثلين وكتاب، وهذا أمر جيد». كميل سلامة الموجود حالياً في إسطنبول لزيارة ابنه، الذي يعمل في مجال الإخراج تسالته «الشرق الأوسط» عن رأيه بالأعمال الدرامية من نوع «الفورمات»، فهذه المسلسلات مثل «الحلوة والمر» و«عروس إسطنبول» تلاقى رواجاً عند المشاهد العربي؛ فما رأيه فيها؟ يرد: «إنها أعمال درامية جيدة، ولكن نجاحها لا يمكن أن ينسبنا ضرورة وجود أقلام خلاقة ومبدعة لأفكار محلية. فيجب ألا تقتصر أعمال الكتاب على ترجمة أو اقتباس هذا النوع من الأعمال. في المقابل يجب أن نولي اهتماماً أكبر للكتابة عن قصصنا ومجتمعنا، فتكون غير مستوردة ويواكبها إنتاجات سخية. لا أنتقد أعمال (الفورمات) أبداً، ولكنني أطالب بضرورة وجود نصوص إبداعية بموازاتها». وهل أنت مع ورش

الكتابة المعتمدة اليوم في إنتاجات الدراما؟ يجيب: «لم أجربها بعد، وأعتقد أن هناك من يديرها كمسؤول عن صياغتها، لتنسجم الأرقام ضمن أسلوب واحد. والكتابة الدرامية دراسة موجودة في الجامعات الغربية، لا أعلم إذا كان لبنان أدخلها على معاهد الفنية أو بعد». ولكن الأ تلاحظ قلة عدد الكتاب في لبنان؟ يقول كميل سلامة: «لا أحيذ هذه المقولة، ولكن أرى أن هناك كسلاً في البحث عن أقلام جديدة. أصحابها موجودون، ولكنهم ينتظرون الفرص. ومع كثرة الإنتاجات الدرامية التي نشهدها مؤخراً، ستتوفر الفرص

مصرعها أمام مخرجين وممثلين وكتاب، وهذا أمر جيد». كميل سلامة الموجود حالياً في إسطنبول لزيارة ابنه، الذي يعمل في مجال الإخراج تسالته «الشرق الأوسط» عن رأيه بالأعمال الدرامية من نوع «الفورمات»، فهذه المسلسلات مثل «الحلوة والمر» و«عروس إسطنبول» تلاقى رواجاً عند المشاهد العربي؛ فما رأيه فيها؟ يرد: «إنها أعمال درامية جيدة، ولكن نجاحها لا يمكن أن ينسبنا ضرورة وجود أقلام خلاقة ومبدعة لأفكار محلية. فيجب ألا تقتصر أعمال الكتاب على ترجمة أو اقتباس هذا النوع من الأعمال. في المقابل يجب أن نولي اهتماماً أكبر للكتابة عن قصصنا ومجتمعنا، فتكون غير مستوردة ويواكبها إنتاجات سخية. لا أنتقد أعمال (الفورمات) أبداً، ولكنني أطالب بضرورة وجود نصوص إبداعية بموازاتها». وهل أنت مع ورش



يطل كميل سلامة قريباً في مسلسل «سنوات الحب والحرب»

على فرصة لم تستغلها؟ يقول: «لا يوجد أحد لا يردد كلمة ليت، ولكنني لا ألقف عندها حتى إنني لا أعترف بها لأحد. ويمكن أن هذه الفرص كانت غيرت في مسار معين من مهنتي. ولكن أثبتت لي الزمن أن كل شيء يأتي في حينه؛ فلم أخجل يوماً أنني وفي عمري هذا أترشح لجائزتي (الأوسكار). أقول: (ليت)، نعم... ولكنني لا أندم على أي شيء». وما إذا هو راض عما حققته وأنجزه حتى اليوم يرد: «أنا راض عما حققته في حياتي العائلية، والباقي يتأثر بطبعات ونزلات الظروف التي عشناها في البلد كانت قاسية، ولم تقتصر علي، ويمكن من الأفضل أن أحمد رب العالمين على ما وصلت إليه».

المنتجة، ولكنني أستطيع القول إن دوري فيه له مساحة أكبر من باقي الأدوار التي قدمتها في مسلسلات عربية سابقة».

وعن حلوله صيف شرف في أكثر من عمل، يقول: «لا تهمني مساحة الدور بحد ذاته، وإذا ما كان كبيراً أو صغيراً. الأهم عندي أن تكون اللحظة الموجودة فيها فاعلة، فما نفع مشاركتي في 90 حلقة مثلاً وهي فارغة من المحتوى. عادة وعندما يُعرض علي دور ما أقرأ نص العمل بأكمله، وأعرف مسبقاً مساحة الدور الذي أقدمه. فإن يكون حضوري أساسياً هو ما يدفعني إلى الرفض أو القبول. ففي النهاية أنا قصة لجوء شركات الإنتاج من جديد إلى هذه الأسماء المخضمة وصاحبة الخلفية المسرحية؟ يرد موضحاً: «تقصدين إعادة اكتشافهم من جديد؟ بالنسبة لي لا يوجد ممثل تلفزيوني وأخر مسرحي؛ فالممثل أما أن يكون ممثلاً أو لا. المسرح يزود الممثل بقدرات عديدة تخص الصوت والحضور ولغة الجسد. وعندما يطل في عمل سينمائي أو درامي، يستخدم خبرته هذه ويسلط الضوء عليها، حتى إن هناك ممثلين شباباً، من خريجي معاهد فنية يتم الاستعانة بهم اليوم كإيلي مئري مثلاً. وأعتقد هذه الردة إلى هؤلاء الممثلين، تعود لكثرة الإنتاجات وتوفير مساحات عمل أكبر؛ فكلمنا توسعت مروحة الأعمال زاد الطلب على الممثلين».

وعن مسيلسه الجديد «سنوات الحب والحرب»، يقول: «لا أستطيع التحدث كثيراً عن هذا العمل، بحسب اتفاق ضمنى أبرمناه مع الشركة بيروت؛ فيضيان حداد عندما يحضر المشاهد أحد أعمال الدراما العربية، من مختلطة ومصرية ويتابع أداء الممثل والمخرج كميل سلامة، لا بد أن يشعر بحضوره الطاعني، ولو ضمن مساحة دور صغيرة؛ فهو يُعد من الرعب التمثيلي المخضرم الذي يخزن تجارب جمة في عالم المسرح والسينما والتلفزيون مؤخراً شاهدهنا في مسلسل «العميد» وفي «هجمة مرتدة»، وقريباً ستتابعه في عمل درامي جديد من إنتاج استوديوهات (إم بي سي)، بعنوان «سنوات الحب والحرب»؛ فما قصة لجوء شركات الإنتاج من جديد إلى هذه الأسماء المخضمة وصاحبة الخلفية المسرحية؟ يرد موضحاً: «تقصدين إعادة اكتشافهم من جديد؟ بالنسبة لي لا يوجد ممثل تلفزيوني وأخر مسرحي؛ فالممثل أما أن يكون ممثلاً أو لا. المسرح يزود الممثل بقدرات عديدة تخص الصوت والحضور ولغة الجسد. وعندما يطل في عمل سينمائي أو درامي، يستخدم خبرته هذه ويسلط الضوء عليها، حتى إن هناك ممثلين شباباً، من خريجي معاهد فنية يتم الاستعانة بهم اليوم كإيلي مئري مثلاً. وأعتقد هذه الردة إلى هؤلاء الممثلين، تعود لكثرة الإنتاجات وتوفير مساحات عمل أكبر؛ فكلمنا توسعت مروحة الأعمال زاد الطلب على الممثلين».

التجميل و«إنستغرام»... غرام وانتقام ومشكلات نفسية أحمد المنتصر: مهمة الطبيب التعرف على صحة العقل قبل بدء العلاج



دكتور أحمد المنتصر الأكثر متابعة على تطبيق «إنستغرام» في بريطانيا

تندن، جوسلين إيليا

الصحة النفسية تتصدر العناوين الإخبارية في المملكة المتحدة، ومن المنتظر أن تضاف مادة تعليمية في المدارس عن الصحة النفسية والمشكلات العقلية. الأسباب كثيرة، على رأسها ارتفاع نسبة الانتحار بسبب جائحة «كورونا» التي أثرت على نفسيات كثير من الناس في بريطانيا، وسنتي أنحاء البلدان الأخرى.

نسبة وكيفية التأثر بالمشكلات المحيطة بنا تتفاوت بحسب تركيبة المرء، والتعامل مع الأزمات يختلف بين شخص وآخر، تماماً مثل التعامل مع المرض أو المشكلات الحياتية الأخرى، ولهذا السبب نجد شريحة كبرى من الذين يعانون من مشكلات نفسية بسبب الجائحة أو غيرها يلجأون إلى تغيير مظهرهم



طبيب التجميل، وتطلب منه أن يجعل منها نسخة من فناناته، مثل نانسى عجرم أو هيفاء وهبي وأنجلينا جولي، لكن اليوم تغير الوضع، وأصبحت السيدات، لا سيما صغيرات السن، يأتين لكي يحصلن على إطلالة إحدى مشاهير (السوشيال ميديا)».

وهنا يقول الدكتور المنتصر إن المسألة تكمن في أن المشكلات النفسية المرافقة للمظهر أصبح سببها اليوم الاستخدام المفرط لـ«الفلتر» الذي يحسن ويجميل المظهر، لدرجة أن كثيرات يذهبن للطبيب بهدف التحول إلى نسخة من أنفسهن بالفيلتر بالتأكيد.

وشدد الدكتور المنتصر على أهمية اختيار الطبيب المختص المناسب الذي يملك خبرة واسعة والمخول لحقن الوجه بمادة الخاصة بالمنطقة التي يعمل عليها، مشيراً إلى أن المملكة المتحدة هي الوحيدة التي لا تزال قوانين مزاوله هذه المهنة خجولة فيها، وأُرسخ فيها لغير الأطباء المختصين بالقيام بالتجميل غير الجراحي، وحذر قائلاً: «تأتي إلى حالات مأساوية بسبب التوجه لشخص غير كفء، ما يؤدي إلى عواقب وخيمة». وأعطانا الدكتور المنتصر مثالاً عن سيدة اضطرت إلى أن يفتح عيادته لها في الساعة الحادية عشرة مساءً بعدما قامت بحقن منطقة العين على يد شخص غير متخصص، قام بذلك في مطبخ منزله، وجاءت السيدة إليه، وهي على وشك فقدانها البصر، بعدما ضرب عصب النظر القريب من منطقة العين.

وعن موضة التذويب، وتأثر الفتيات بمشاهير (السوشيال ميديا)، يقول الدكتور المنتصر إن التذويب ليس بالشيء السهل، لأنه قد يؤثر على (الهياكلورنيك أسيد) الطبيعي الموجود في الوجه، كما أن طريقة الحقن قد تكون خاطئة، وتؤثر بالتالي على أعصاب الوجه. وشيخ المهتمين بالتجميل على الابتعاد عن العمليات الجراحية إلا في الحالات القصوى، وأعلى مثالاً بعمليات تجميل الأنف التي يمكن اختصارها بالفيلتر في كثير من الأحيان. وعن «البوتوكس»، يقول إن زمن استخدام عليه اسم «Baby Botox»، وهذا يعني حقن كميات قليلة جداً لكي يبقى الوجه على طبيعته، وعدم تحويله إلى ما يشبه تمثال الشمع.

وعن أجود العلاجات التي يمكن القيام بها، وليست لديها أعراض جانبية، علاج «إيلانسيه»، وهو عبارة عن حقن الوجه بمادة الكولاجين التي تتفاعل بطريقة تلقائياً مع الكولاجين الطبيعي في الوجه، وهذا العلاج يدوم لمدة 4 سنوات ونتأجه سريعة.

وختتم الدكتور المنتصر اللقاء بالقول: «عالم (السوشيال ميديا) عالم افتراضي، فلا تدعوه يؤثر عليكم، ويجب التأكد من الحسابات الإلكترونية، وعدم تصديق كل الصور التي تراها، لأن هناك من يحسن تلك الصور وقامت بتدويره، خلقت تلقائياً موضة جديدة أو (تريند) جديداً في عالم التجميل، وتهاافتت السيدات على تذويب الحشوات من وجوههن». في الماضي، كانت السيدات تذهب إلى



علموني، وحينما سافرت إلى أميركا لاستكمال دراستي كانت لدي خلفية كاملة منهم، الحمد لله كان قدرتي جميلاً بكل هؤلاء الأساتذة».

ويظل فيلم «خلي بالك من زوزو» من أكثر الأفلام التي حققت شهرة ونجاحاً لحسين فهمي، ولا يزال لقب «الواد الثقيل» يطارده، ويعتبر فهمي عن سعادته بالفيلم، قائلاً: «هذا الفيلم استمر في السينما 52 أسبوعاً، وحطم مع فيلم (أبي فوق الشجرة) الأرقام القياسية خلال فترة عرضهما الطويلة، وقد أحبه الجمهور على اختلافه ولا يزال يستقطب جمهوراً جديداً في عروضه الفضائية، فهو عمل ممتع، ونجاحاً يعود لأن كل فريق العمل ومخرجه الكبير حسن الإسام أحبوا العمل وأخلصوا له».

وفي وقت مبكر من مسيرته الفنية تمرد النجم الكبير على وسامته وقرر تقديم أدوار لا تعتمد على ملامحه، بل على قوة الأداء، وكان ذكاء منه عدم ترك نفسه في أيدي صناعات الأفلام، «لم أقبل أن يتم تنميطي كمثل في قالب ثابت معتمداً على شكلي، هذا أمر أدركته منذ البداية، وكان لدي الوعي بذلك بحكم دراستي للسينما، فقدمت أفلاماً بعيدة عن شكلي وشخصيتي، مثل (الإخوة الأعداء، والشياطين، والرصاص لا يزال في جيبي، والعار».

ورغم دراسته للإخراج السينمائي في الولايات المتحدة الأميركية وطموحه الكبير أن يكون مخرجاً، فإن هذا الطموح اصطدم برغبة شركات الإنتاج والتوزيع:

«لم يكن أحد من المنتجين والموزعين، في ذلك الوقت يريدني أن أخرج أفلاماً، وقال لي المنتج الكبير رسيس نجيب إن التوزيع الخارجي لا يريدك كمخرج، بل كممثل، لأن الأفلام تباع باسم الممثل، ظروف توزيع الفيلم المصري كانت تتطلب ذلك، بالتاكيد كنت أتمنى أن يظهر اسمي كمخرج، لكن تجارب الممثلين المصريين في الإخراج لم تنجح بنفس قدر نجاحهم كممثلين، مثل كمال الشناوي ونور الشريف، أما نجوم السينما العالمية الذين جمعوا بين الإخراج والتمثيل فهم يستعينون عادة بمساعدتي ومخرج رائع جداً لكنني لا أريد حرق مفاجات العمل، كما يتبقى لي 4 أيام تصوير في فيلم (فارس) مع الفنان أحمد زاهر، وأبدأ خلال أيام تصوير فيلم جديد بعنوان (المحدد) سيناريو وحوار إبراهيم عيسى وإخراج مانو العدل، ومعني أيضاً محمود حميدة، وصابرين، ونجلاء بدر، وأحمد حاتم».

ويؤكد فهمي أنه لم يشغل نفسه بغيابه الطويل عن السينما الفترة الماضية قائلاً: «أفضل الغياب على الوجود الدائم، وكانت هذه قناعاتي منذ بداياتي، ولم أسع وراء الانتشار في أي وقت، لأن بداياتي كانت مختلفة... لا أحب أن يفتح الناس الحنفية فيجدوني».

اللعاب مع الكبار يؤمن حسين بأن القدر ساقه لتلك البدايات ليولد بطلاً، فلم يقدم أدواراً ثانوية مثل كثير من النجوم: «أؤمن تماماً بالقدر وأنه وضعني في بداية مختلفة، لا أقول عن ذلك (حظ) لأن الحظ يصلح أكثر للعب الكوتشينة، بالطبع أنا مدين لكثير من أساتذتي الذين علموني السينما، ومنهم، يوسف شاهين، وصلاح أبو سيف، وحلمي خليل، وعلي الزرقاني، وكمال الشيخ، وكبار مديري التصوير: عبد العزيز فهمي، ووحيد فريد، وعبد الحليم نصر، هؤلاء أساتذة كبار

قال د. التنريف الأوسط إنه يتواصل مع «جيل الإنترنت» حسين فهمي: «الحسابات المزيفة» اضطرتني لاقتحام الـ«سوشيال ميديا»



الفنان المصري حسين فهمي (الشرق الأوسط)

نحترم ذلك، لا شك أننا عشنا في (هرجلة) لسنوات طويلة، وصارت الناس تعمل ما تريده دون ضوابط، حينما يعتدي أب على مدرس ابنه، وحينما يقول أحدهم: (أنت مش عارف بتكلم مين؟)، كلها ظواهر سلبية علينا أن نتخلص منها».

غياب وعودة

يعود النجم الكبير لشاشة السينما بثلاثة أفلام جديدة، إذ ينتظر عرض أحدث أفلامه «الكاهن» الذي يشاركه بطولته محمود حميدة، وجمال سليمان، ودره، وإياد نصار، وإخراج عثمان أبو لبن، ومثلما يشير: «من المتوقع عرضه قريباً، وهو دور مختلف والفيلم يطرح موضوعاً جديداً، ومعني



فهمي مع صلاح عبد الله وأحمد زاهر



الفنان المصري حسين فهمي (الشرق الأوسط)

سيكتبون تعليقات مسيئة أو مستفزة، ساتجاهل هذه الأشياء ولن أعمل (بلوك) لأحد، بل ساتعامل بأخلاقي وتربتي، لكنني حتى الآن تلقيت تعليقات جيدة على «إنستغرام»، وشعرت أن الناس سعيدة لظهوري، ولدي حكايات ومواقف كثيرة أريد أن أرويها، نحن عموماً لا نتعامل مع التكنولوجيا بشكل سليم، المجتمع متقدم لكننا في حاجة لشيء من الحضرة، لدينا قوانين للمرور، لكن الحضرة أن نحترمها، عندما طرق ومسارات للشاشة لكن لا نعتد بها، التحضر أن

لم أسع وراء الانتشار الفني في أي وقت

التوزيع الخارجي رفضني كمخرج وأصر على أن أظل ممثلاً

أحب الألوآن المبهجة لأن الحياة نفسها مبهجة

يتمنى أن يخوض تجربة الإخراج السينمائي بحكم دراسته وشغفه بها، لكن المنتجين رفضوا ذلك وأرادوه ممثلاً.

ودشن النجم الكبير موقعاً باسمه وحسابات على «فيسبوك» و«إنستغرام» و«يوتيوب»، معبناً تفاعله مع الجمهور، بعيداً عن الصفحات المزيفة التي حملت اسمه، وقال فهمي: «فوجئت بصفحات عدة تحمل اسمي وتنتحل شخصيتي، واكتشفت بها معلومات مغلوطة وأراء لم أطلبها تنسب لي، البعض يتعامل مع ما ينشر فيها باعتباره كلامي، طوال الوقت كنت أقول هذا عالم افتراضي غير حقيقي لن أشغل نفسي به، لكن ما استفزني حقاً هو نشر معلومات خاطئة عني، لذا قررت التصدي وتصحيح هذه المعلومات، كما أنني رأيت فيها نوعاً من التواصل مع الجمهور ومع جيل جديد هذا هو كل عالمه، وهناك موقع مرتبط بكل حساباتي على الميديا، وبه كل المعلومات والآراء الصحيحة عني، حتى (ويكيبيديا) كتب عني معلومات غير صحيحة وأعمالاً لم أقدمها، ولي أعمال أهم لا يتم ذكرها، ومواقع مهمة شغلتها وشرفت بها في الأمم المتحدة وكسفير دولي للأولمبياد الخاص، لا تُذكر. ومع بداية دخوله عالم

السوشيال ميديا، أوضح حسين فهمي أنه لا يخشى من تجاوز البعض بحالات التنمر بالآخرين والتطاول عليهم أحياناً، وقال: «أعلم أن هناك من

اللعاب مع الكبار

يؤمن حسين بأن القدر ساقه لتلك البدايات ليولد بطلاً، فلم يقدم أدواراً ثانوية مثل كثير من النجوم: «أؤمن تماماً بالقدر وأنه وضعني في بداية مختلفة، لا أقول عن ذلك (حظ) لأن الحظ يصلح أكثر للعب الكوتشينة، بالطبع أنا مدين لكثير من أساتذتي الذين علموني السينما، ومنهم، يوسف شاهين، وصلاح أبو سيف، وحلمي خليل، وعلي الزرقاني، وكمال الشيخ، وكبار مديري التصوير: عبد العزيز فهمي، ووحيد فريد، وعبد الحليم نصر، هؤلاء أساتذة كبار

حسين فهمي (الشرق الأوسط)

يستكشفها معرض بعنوان «التنين والعقاة»

لقاء الثقافات الإسلامية والصينية في «الوفر أبوظبي»



تركي الدخيل

الإحفال في سمو التغافل: تغافلوا... تصحوا!

الإعراض عن بعض، كما في الآية. ومن عجيب التغافل وكريمه، ما نقله أبو علي الدقاق (ت 406هـ): «جاءت امرأة فسالت حاتمًا عن مسألة، فاتفق أنه خرج منها صوت في تلك الحالة فخلت، فأوهما به أصم، فشُرَّت المرأة بذلك، وقالت: إنه لم يسمع الصوت. فلقَّب بِحاتم الأصم»، (ت 237هـ). وهذا يذكرنا، مع الفارق، بما في «جمهرة الأمثال» للعسكري: «قَوْلهم: أصم عما ساءَ سمع، بضرب مثل للرجل يتغافل عما يكره. ومن أجود ما قيل في هذا المعنى، قول بشر: قل ما بدأ بك من زور ومن كذب حلمي أصم وأذني غير صماء».

وفي مدح المتغافلين والتثناء عليهم، أدب بملا الأوراق، فحين سئل بزرجمهر: «من أعل الناس؟ قال: من لم يجعل سمعه غرضاً لسماع الفحشاء، وكان الغالب عليه التغافل». أما جعفر بن محمد الصادق، فأعتبر التغافل من العظمة: «غفلوا أقداركم بالتغافل».

وأحسن أبو تمام وأجاد في تعريف التغافل، والتفريق بينه وبين الغفلة، في بيته: ليس العجب بسيد في قومه لكن سيد قومه المتغابي

فالمغابي كالتغافل، يعلم بالشيء، ويبعدو غيره كمن لا يعلمه، والمتغابي يتظاهر بالغباء، لكنه ذكي، يعرف ما يدور حوله، ويُعرض عنه سمواً وتكرماً وترفعاً. نقل الجاحظ: «قالت العرب: الشرف التغافل. قلت: وأنت لا تجد أحداً يتغافل عن ماله إذا خرج، وعن مباحته إذا عين، وعن القضي إذا بخص، إلا وجدت في قلبك له فضيلة وجلالة، لا تقدر على دفعها، وفي نحوه قال معاوية رضي الله عنه: إني لأجر ذلي على الخاء».

ذكر كتاب «بدائع السلك في طبائع الملك»: «إن من السوء والكرم، ترك التقني، وترك الخدع عن باطن الغيوب، والإسماك عن ذكر الغيوب، كما أن من تمام الفضائل: الصفا عن التوبيخ، وإكرام الكريم، والبشور في اللقا، ورذ التجبة، والتغافل عن خطأ الجاهل».

وإضافة إلى كرم التغافل فقد راه الأعمش من زاوية ثانية، فقال: «التغافل يُطغى شراً كثيراً» ومن جميل قول أحنف بن صُفي: «من شدَّ نَفْر، ومن تَرَخى تَأَلف، والشرف في التغافل».

يقول الشاعر: تغافل في الأمور ولا تفتش فتعطلك قريب وذو المودة مُتأففة الفتى تجني عليه وتبئله من الرخايات شدة

والعقلاء يحمدون للرجل العاقل تغافله، لأنه لم ينشغل عن المقصود بالآلة والتوافه من الأمور، قال ذلك ابن الوردي في لاميته المعروفة، ومنظومته التي جعلها خزناً للوصايا والحكم، وحفرها على «تلك الغفلة»: وتغافل عن أمور إنه لم يفتر بالحصر إلا من غفل.

وقيل لأحمد بن حنبل، إن عثمان بن زائدة يقول: «العافية عشرة أجزاء: تسعة منها في التغافل، فأيد، وراد بقوله: «العافية عشرة أجزاء: كلها في التغافل». ولذلك قال الحسن البصري: «ما زال التغافل من فعل الكرام». وله أيضاً: «ما استقصى كريم قط، قال الله تعالى: (عزف بغضه وأعرض عن غضبي)». فالاستقصاء، ضد التغافل، ومن الأخير

ما من حكيم يوصي بنيه إلا وجعل أول كلامه في كظم الغيظ، والتحكم في الغضب، ولو تأملت ملياً، وجدت لذلك حكمة وهي ألا يكون العاقل في مقام، رد الفعل، ويصبح صناعاً للعقل. ولتتمت هذه الفكرة، يأتي التصحح بأن يتغافل الإنسان عن بعض الأشياء، ويتجاوز أخرى، واليوم أقف مع التغافل في وصايا الحكماء. لا شك أن الغفلة مذمومة، ولكن تكلفها محمود.

يكاد التغافل، في معانيه المتفرقة، سلوكاً تصعب دونه العيشة، وتتحوّل في غيره الحيا إلى ضحك. ذلك أن عدمه، يلجئ المرء إلى تتبع الصغائر، ومجاراة الأمور بلا نهاية، حتى أنه دون أن يدرك ليصلن بالأمور إلى أقصاها، وهو ما ينيه عنه أهلنا إلى اليوم في أمثالهم «لا تصل بالأمور لأقصاها»، وهذا يحتاج إلى تملك فن «التغافل».

ومن أعرض عن التغافل، وقع في تتبع الأخطاء، وانغمس في وحل الصغائر، وغرق في بحر التوافه، فلا ارتاح، ولا أراح، وسكب الملح على الجرح، فلا تدقيقه أنجاه، ولا حرصه أعطاه.

لا غرو، أن يعتبر الجاحظ، محمد بن علي بن الحسين، جمع صلاح شأن الدنيا بحذاقها في كلمتين: بقوله: «صلاح شأن جميع العايش والتعاشر؛ ملء مكبال: ثلثناه فطنة، وثلثناه تغافل»، بضيف الجاحظ: «فلم يجعل غير الفطنة نصيباً من الخير، ولا حفاً في الصلاح، لأن الإنسان لا يتغافل إلا عن شيء قد فطن له وعرفه». وينسب إلى معاوية وغيره، إن: «العقل مكبال، ثلثه الفطنة، وثلثه التغافل». لنا أن نتغافل عن أصله، ما دام معناها بيناً واضحاً، فمن تمام هذا الفن، الترفع عن الصغائر، ما دام المقصود حصل.

التعريفات لتكلف الغفلة، تتزاحم من القديم، والعجيب أن كلها محمود، فقد أورد معجم اللغة العربية المعاصرة، أن: «تغافل/ تغافل عن... يتغافل، تغافلاً، فهو متغافل (اسم فاعل)، ومتغافل عنه (اسم المفعول). تتغافل فلان: تظاهر بالغفلة أو تعمدتها؛ أي بالسوئ وقلة التيقظ، (هذا الرجل ليس مغفلاً ولكنه يتغافل)».

يقول الشاعر: تغافل في الأمور ولا تفتش فتعطلك قريب وذو المودة مُتأففة الفتى تجني عليه وتبئله من الرخايات شدة

والعقلاء يحمدون للرجل العاقل تغافله، لأنه لم ينشغل عن المقصود بالآلة والتوافه من الأمور، قال ذلك ابن الوردي في لاميته المعروفة، ومنظومته التي جعلها خزناً للوصايا والحكم، وحفرها على «تلك الغفلة»: وتغافل عن أمور إنه لم يفتر بالحصر إلا من غفل.

وقيل لأحمد بن حنبل، إن عثمان بن زائدة يقول: «العافية عشرة أجزاء: تسعة منها في التغافل، فأيد، وراد بقوله: «العافية عشرة أجزاء: كلها في التغافل». ولذلك قال الحسن البصري: «ما زال التغافل من فعل الكرام». وله أيضاً: «ما استقصى كريم قط، قال الله تعالى: (عزف بغضه وأعرض عن غضبي)». فالاستقصاء، ضد التغافل، ومن الأخير

والجماليات السلجوقية (القرن الحادي عشر - القرن الثالث عشر)، ويدين الظروف التي تم في سياقها اللقاء بين السلالتين الناشئتين. فقد ألهمت الجماليات البوذية رموز القوة في العالم الإسلامي الشرقي، لا سيما من حيث تمثيل الحكام والملوك. ويظهر ذلك جلياً، على سبيل المثال، في طبق مزخرف بمشهد عرش يعود لأواخر القرن الثاني عشر، وفي ورقة من مخطوطة شعرية لأمر جالس على العرش وحاشيته حوله من القرن الرابع عشر، وهما عملاً مستعاران من متحف الوفر. يُظهر الاستخدام المتزايد لطريق الحرير البحرية في عهد سلالة سونغ الحاكمة تصدير المنتجات الصينية على نطاق واسع عبر المحيط الهندي والبحر الأحمر عبر مراكب الداو الشراعية التقليدية التي استخدمها العرب

والجماليات السلجوقية (القرن الحادي عشر - القرن الثالث عشر)، ويدين الظروف التي تم في سياقها اللقاء بين السلالتين الناشئتين. فقد ألهمت الجماليات البوذية رموز القوة في العالم الإسلامي الشرقي، لا سيما من حيث تمثيل الحكام والملوك. ويظهر ذلك جلياً، على سبيل المثال، في طبق مزخرف بمشهد عرش يعود لأواخر القرن الثاني عشر، وفي ورقة من مخطوطة شعرية لأمر جالس على العرش وحاشيته حوله من القرن الرابع عشر، وهما عملاً مستعاران من متحف الوفر. يُظهر الاستخدام المتزايد لطريق الحرير البحرية في عهد سلالة سونغ الحاكمة تصدير المنتجات الصينية على نطاق واسع عبر المحيط الهندي والبحر الأحمر عبر مراكب الداو الشراعية التقليدية التي استخدمها العرب



تمثال حادي إبل على ظهر جمل من القرن السابع من شمال الصين (المتحف الوطني للفنون الآسيوية - غيميه)



حيوان خرافي مصنوع من الفضة، يُعتقد أنه تنين، من مجموعة المتحف الوطني للفنون الآسيوية - غيميه (جان إيف ونيكولا ديوبا)

«لقاء القلمين»، الفرشاة من الصين، وقلم الغضب من العالم الإسلامي، وذلك من خلال مجموعة رائعة من الرسومات والمخطوطات واللوحات المرسومة بالحبر، بغية إظهار أوجه التشابه بين تقاليد الكتابة في الثقافتين، والمعاني الروحية التي يحملها الخط.

أقسام المعرض الخمسة يأخذ القسم الأول من المعرض الزائر في رحلة ما بين القرن الثامن والقرن العاشر، حين نشأت الصلات بين الحضارتين عبر الطرق البحرية والبرية. ويُطلع هذا القسم الزائر على رحلات المسافرين والتجار من الغرب، وعلى النسيج والتقنيات التي رأت النور نتيجة هذا اللقاء بين الثقافات. وتجسد القطع الفنية في هذا القسم التجار الذين سلخوا هذه الطرق، مثل تمثال حادي إبل على ظهر جمل من القرن السابع من شمال الصين (مستعار من المتحف الوطني للفنون الآسيوية - غيميه)، إلى جانب أوان إسلامية على نمط الخزفيات المزججة بثلاثة ألوان وأوان فضية صينية ذات زخارف غربية شكل واضح.

أما القسم الثاني، فهو يُعنى بجماليات سلالة سونغ الصينية



طبق مزخرف بمشهد عرش يعود لأواخر القرن الثاني عشر (متحف الوفر - هاري ريجا)

المعرض من تنظيم «الوفر أبوظبي»، بالتعاون مع المتحف الوطني للفنون الآسيوية - غيميه ووكالة متاحف فرنسا، ويخلق حواراً بين قطع فنية من عالمين يزخران بالثقافة والفنون والعلوم، الصين (التنين) من جهة، والعالم الإسلامي (طائر العقاة)

سودوكو

				5				
	9			7			4	
4				8			3	
	1		7					
			8					
3				5	4			
				6	4			
8				3	1		2	
				6				9
			7					

الحل السابق

8	5	1	6	3	2	9	4	7
9	2	7	4	5	8	3	6	1
3	4	6	7	9	1	2	8	5
1	9	3	8	2	7	4	5	6
2	6	8	5	4	3	1	7	9
4	7	5	9	1	6	8	2	3
7	1	2	3	6	4	5	9	8
5	8	4	1	7	9	6	3	2
6	3	9	2	8	5	7	1	4

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تعمل هذه الخانات بارتفاع من 9. بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

علاقات

● فهد بن عبد الرحمن الدوسري، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى جمهورية بوركينا فاسو، التقى أول من أمس، وزيرة العدل وحقوق الإنسان والنهوض بالمواطنة وحاملة الأختام في بوركينا فاسو فيكتوريا ويدراوجو كيورا. جاء ذلك بمكتب الوزيرة في العاصمة واغادوغو. وجرى خلال اللقاء بحث سبل تعزيز التعاون بين البلدين الصديقين. ● مزيد بن محمد الهويشان، قنصل عام المملكة العربية السعودية بالسعودية، استقبله أول من أمس، محمد الشريف محافظ الإسكندرية، لبحث سبل تعزيز التعاون بين الجانبين. وأكد المحافظ عمق العلاقات التاريخية الممتدة بين مصر والمملكة، مشيداً بالتعاون والاحترام والاحترام المتبادل بين البلدين في جميع المجالات. سعادته بحفاوة الاستقبال وحسن الضيافة، مؤكداً أن مصر والمصريين مكانة خاصة لدى الشعب السعودي. حضر اللقاء زياد بدري العتيبي مدير المراسم والعلاقات العامة، وتركي فهد سلمان، مدير مكتب القنصل. ● بيوش شريفاستاف، سفير جمهورية الهند لدى مملكة البحرين، استقبله أول من أمس، وزير شؤون الشباب والرياضة البحريني ابن بن توفيق المؤيد، وخلال اللقاء أشاد الوزير بعمق علاقات التعاون والصداقة التاريخية الخيمية التي تجمع البلدين والشعبين الصديقين، وما يشهده التعاون الثنائي من تطور ونمو على المستويات كافة وبخاصة في المجال الشبابي وتبادل الخبرات والتجارب في هذا المجال. من جانبه، أعرب السفير عن اعتزازه بعلاقات الصداقة بين البلدين الصديقين، وما تشهده العلاقات من تطور ونماء.

● إيزابل هنين، سفيرة جمهورية ألمانيا الاتحادية المعتمدة لدى موريتانيا، التقت أول من أمس، وزير المالية الموريتاني محمد أحمد أوجه ولد الذهبي، وتناول اللقاء مختلف أوجه التعاون القائم بين البلدين الصديقين وسبل تعزيزه وتطويره خصوصاً في مجالات تدخل الوزارة. ● كيتل كارلسن، سفيرة مملكة الدنمارك الجديدة لدى دولة فلسطين، استقبله أول من أمس، وزير الزراعة الفلسطيني رياض العطاري، حيث شكر الوزير الدنمارك على دعمها لكثير من المشاريع الزراعية الفلسطينية ومنها مشروع map الذي يساهم في دعم صغار المزارعين والخريجين والمستثمرين، ومشروع خلق فرص العمل الخضراء من خلال تدريب مهندسين وفنيين ومزارعين على الإنتاج الزراعي. من جهته، أشاد السفير بالجهود التي تبذلها وزارة الزراعة لدعم وتطوير القطاع الزراعي، مؤكداً استمرار دعم بلاده لفلسطين. ● هوكان إيسجورد، سفير السويد بالقاهرة، التقى أول من أمس، وزير الكهرباء والطاقة المتجددة المصري محمد شاكر، لبحث تعزيز التعاون بين البلدين، حيث أعرب السفير عن رغبة بلاده في المشاركة بمشروعات شبكات التوزيع والتضمين. ● ناسر جابر الأحمد الصباح، سفير الكويت بالقاهرة، التقى أول من أمس، وزير الكهرباء والطاقة المتجددة المصري محمد شاكر، لبحث تعزيز التعاون بين البلدين، حيث أعرب السفير عن رغبة بلاده في المشاركة بمشروعات شبكات التوزيع والتضمين. ● ناسر جابر الأحمد الصباح، سفير الكويت بالقاهرة، التقى أول من أمس، وزير الكهرباء والطاقة المتجددة المصري محمد شاكر، لبحث تعزيز التعاون بين البلدين، حيث أعرب السفير عن رغبة بلاده في المشاركة بمشروعات شبكات التوزيع والتضمين.

كلمات دلتقاطمة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

5- جواب - تنسيق وتنظيم.
6- متشابهاً - ضد يدوي.
7- حرف نصب «مكوسة» - حاكم حرق روما.
8- مضيق يفصل خليج العقبة عن البحر الأحمر - احد الوالدين «مكوسة».
9- الحبر «مكوسة» - من الأطراف.
10- مئذنى - تميمات.

الإطر السابق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10

1- ممثل ومنتج فلم بريطاني.
2- علم مؤنث «مكوسة» - مطربة عالية.
3- الدولة القتال بالواجبة «مكوسة» - منزل «مكوسة».
4- معجزة «مكوسة» - الدع.
5- رسام كاريكاتير سوري موت «مكوسة».
6- خفايا - للهن.
7- كركين - نيشان.
8- ضد عشان.
9- للتعريف - عل «مكوسة» - واضح.
10- صوت الام - يدعو.

بموضوع

1- منلة مصرية.
2- شهر ميلادي قبطان.
3- مدينة مغربية - خاستي.
4- جيش العرب.

كلمات دلتقاطمة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

5- جواب - تنسيق وتنظيم.
6- متشابهاً - ضد يدوي.
7- حرف نصب «مكوسة» - حاكم حرق روما.
8- مضيق يفصل خليج العقبة عن البحر الأحمر - احد الوالدين «مكوسة».
9- الحبر «مكوسة» - من الأطراف.
10- مئذنى - تميمات.

الإطر السابق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10

1- ممثل ومنتج فلم بريطاني.
2- علم مؤنث «مكوسة» - مطربة عالية.
3- الدولة القتال بالواجبة «مكوسة» - منزل «مكوسة».
4- معجزة «مكوسة» - الدع.
5- رسام كاريكاتير سوري موت «مكوسة».
6- خفايا - للهن.
7- كركين - نيشان.
8- ضد عشان.
9- للتعريف - عل «مكوسة» - واضح.
10- صوت الام - يدعو.

بموضوع

1- منلة مصرية.
2- شهر ميلادي قبطان.
3- مدينة مغربية - خاستي.
4- جيش العرب.



مستقل السديري

مقططات السبت

أكبر غنائم حرب لم تطلق فيها رصاصة واحدة، هي التي حصلت في تلك الحرب (الكاركاتورية)، التي تساقطت فيها المقاطعات الأفغانية (كحجارة الدومينو) الواحدة تلو الأخرى في يد (طالبان)، وأميركا بقضها وقضيضها واقفة تتفرج، ثم خرجت على عجل وكأنها تقول: يا لله السلامة، وإليك بعضاً من تلك الغنائم:

- 1- (8000)، 2-
- 3- أجهزة نظارات الرؤية الليلية عدد (162,043)، 4-
- بنادق هجومية عدد (358,530)، 5- مسدسات عدد (126,295)، 6- قطع مدفعية عدد (176)، 7- (هففي) سيارة عسكرية أميركية متعددة المهام وعالية الأداء والأكثر استخداماً لدى القوات الأميركية على الإطلاق عدد (22,174)، 8- مركبة أمن صفحة نوع M117 عدد (634)، 9- المركبات المضادة للألغام عدد (155)، 10- ناقلات الأفراد المدرعة M113 عدد (169)، 11- شاحنات وسيارات الدفع الرباعي عدد (42,000)، 12- المرشاشات عدد (64,363)، 13-
- طائرة الجناح الثابتة C - 130 عدد (4)، 14- طائرة الجناح الثابتة A29-314 عدد (23)، 15- طائرة الجناح الثابتة CESSNA 208 عدد (28)، 16- طائرة الجناح الثابتة CESSNA AC 208 عدد (10)، 17- هليكوبتر MI - 17 عدد (33)، 18- هليكوبتر UH - 60 BLACKHAWK عدد (33)، 19- هليكوبتر MD53 عدد (43)، 20-

تأمين الاحتياجات العملية لوحدة الشرطة والأمن شبه العسكرية لعدد (118,628) فرداً، 21- تأمين الاحتياجات العملية لأفراد قوات الأمن والدفاع الوطنية الأفغانية لعدد (182,071) فرداً.

شاهدت مقطعا لرجل من الإمارات العربية، وهو مجتمع مع رفاقه في مجلس معلق على رأس نخلة بارتفاع يزيد على ثمانية أمتار، وكل واحد منهم جالس في مكانه، بمد يده ليقطف ما شاء له من البلج والربط، والوصول إلى ذلك المجلس عبر سلم درج من المعدن.

وبعثت ذلك المقطع إلى صديق في القصيم، ويبدو أن الفكرة قد دخلت مزاجه مع (الغيرة) كذلك؛ لأنه بعد شهر واحد فقط، حتى بعث لي (بواتساب)، وفيه مجلس معلق على نخلتين متجاورتين، وكل واحدة منهما طولها أكثر من (20) متراً، والوصول إلى المجلس عن طريق (الأسانسير)، بل وزاد في اتساع المكان بأن استحدث غرفة نوم وحماما (أوفيس)، ولم يكن ناقصاً غير (الجاكوزي).

وختم رسالته قائلًا: الله حبيبي إذا أتيت في ضيافتي هناك.

صحيح (ولا الغيرة ما كبرت الصغرة) - أه نعمك يا أهل الخليج

-، ولكن يا ليحكمت تطورون غير تكتم لي مجالات أرحب، لكنكرو أكثر وأكثر. إنني لا أنتقد ولكنني أتكلم.



المثلة الأميركية إيزابيل فورمان شاركت في مهرجان الأفلام الأميركية في دوفيل غرب فرنسا (أ.ف.ب)



سمير عطالله

ثلاث مصريات من لبنان؛ «أبو الأمة» وأم الصحافة

أبحرت الباخرة إلى البرازيل وبقيت فاطمة اليوسف في الإسكندرية. ابنة أربعة عشر عاماً، بجمال وعذوبة. إلى من ستلتجأ في عالم مجهول لا تعرف فيه أحداً؟ كان اسم الإسكندرية مالوفاً في لبنان، مثل بيروت وطرابلس. كل من عاد منها يتحدث عن روعتها، ويحمل منها الذكريات واللكنة الساحرة والأغاني «يا بنات إسكندرية عشقكم حرام».

إن، كان لا بد للفتاة الغائبة أن تبحث عن المساعدة في أوساط اللبنانيين. ولم تجد عناء في العثور على عنوان فرح، صاحب أشهر فرقة رقص وغناء في تلك الأيام. ولم تكن في حاجة إلى من يوصي بها، أو يعرف بها. بطاقة التوصية الأهم كانت جمالها وقوة شخصيتها. أمضت عامين في فرقة إسكندر فرح، تعرفت خلالها إلى العالم ومصر والحياة. وانتقلت الرقص والغناء. وفي السادسة عشرة من العمر انضمت إلى فرقة عزيز عيد، الفنان المطلق، البوهيمي، الذي لا يسال عن مال أو شهرة، الذي يصرف ضعف ما يجني من أجل نجاح عمل فني على مسرح الأزيكية. جعلها عزيز عيد على رأس فرقة «مسييس» من دون أن يخطر له أنها ستصبح على رأس المسرح في مصر بل «سارة برنار الشرق». وكما رعاها إسكندر فرح مثل واحدة من بناته، رعاها عزيز عيد صاحبة موهبة كبرى نسني له اكتشافها. وبعد فترة قصيرة من العمل معه كممثلة كومبارس (فانونية) اختارها للدور الرئيسية، وعلمها مخارج الحروف. ومع صعود نجوميتها، انتقلت روزا للعمل مع فرق أخرى وظهرت في أدوار أخرى. وبينها الأدوار «الأكثر جراً» في المسرحيات الاستعراضية الغنائية. وتعرضت بسبب ذلك لحملات من أهل الفن ومن النقاد معاً. لكن روزا واجهت هذه الهجمات بالشجاعة التي اتخذت قرارها بالبقاء في الإسكندرية.

بلغت روزا ذروة مجدها خلال السنوات الثلاث التي عملت فيها مع فرقة يوسف وهبي، حين لقيت «سارة برنار الشرق» تيمناً بأهم ممثلات فرنسا، سارة برنار. ويوم أصبحت في مثل هذه الشهرة، اتخذت أجراً قرار في حياتها الجريئة: الراقصة والمغنية والممثلة، روزا اليوسف، سوف تترك خلفها كل هذه الألوان من أجل العمل في الصحافة. من شارع عماد الدين ومصباحه الليلية إلى شارع الصحافة.

ليس فقط في الصحافة. ها هي مصر تعيش في أهم مهرجان وطني في الذكرة، وتهتف لسعد زغول، «أبو الأمة». وها هي روزا ذائعة المراهرة في لبنان، ترى مصر فاتحة لها أبوابها وأحضانها كانت من مواليد النيل، فكيف ستكافئ الوطن الذي أعطاها وطناً؟ ليس بأن تبقى راقصة أو ممثلة ولو «سارة برنار الشرق». سوف تعطي مسرحةً آخر، لا تعرف عنه شيئاً، وهنا أيضاً سوف تكون الأولى. بل كما صارت أسطورة الفن، سوف تصبح أسطورة الصحافة ونجمة السياسة، ويوم لم تكن المرأة تقترع بعد في أوروبا، كانت فاطمة اليوسف تنشئ تلك الدار الصحافية التي سوف تُخَرِّج منها كل عملاق يحمل هذه الصفة.

إلى اللقاء...

التقاط أفضل صور لكويكب كليوباترا

العثور على المدارات الصحيحة لكيمري كليوباترا. وقدرت الدراسات السابقة المدارات، لكن الملاحظات الجديدة باستخدام التلسكوب أظهرت أن الأقمار لم تكن في المكان الذي تنبأت به البيانات القديمة. وقال بروش، في التقرير الذي نشره الموقع الإلكتروني للمرصد الأوروبي الجنوبي: «كان لا بد من حل هذه المشكلة، لأنه إذا كانت مدارات الأقمار

الكلب وحجمها. ووجدوا أحد الفصوص أكبر من الآخر. وحددوا طول الكويكب بنحو 270 كيلومتراً أو نحو نصف طول القناة الإنجليزية. وفي الدراسة الثانية بقيادة ميروسلاف بروش من جامعة تشارلز في براغ

بإستخدام أداة البحث الطيفي الاستقطابي عالي التباين للكواكب الخارجية (SPHERE) والموجودة بالتلسكوب الكبير جداً التابع للمرصد الأوروبي الجنوبي. وأثناء دوران الكويكب، تمكنوا من مشاهدته من زوايا مختلفة وإنشاء النماذج ثلاثية الأبعاد الأكثر دقة لشكله حتى الآن. واكدوا شكل غمظة

20 عاماً أنه يحتوي على فصين متصلين بواسطة «رقبة» سمكية، وفي عام 2008 اكتشف مارشيس وزملاؤه أن «كليوباترا يدور حول قمرين، يدعيان (الكسهيليوس) و(كليوسيليني) على اسم نجلي الملكة المصرية». والمعرفة المزيد عن كليوباترا، استخدم مارشيس وفريقه لقطات من الكويكب تم التقاطها في أوقات مختلفة

دراسة الأشكال الغريبة، وأعتقد أن كليوباترا هو واحد من هؤلاء، ويمكن أن يساعدنا فهم هذا النظام المعقد متعدد الكويكبات على معرفة المزيد عن نظامنا الشمسي». ويدور «كليوباترا» حول الشمس في حزام الكويكبات بين المريخ والمشتري، وأطلق عليه علماء الفلك اسم «كويكب عظم الكلب» منذ أن كشفت ملاحظات الرادار قبل نحو

أعلى من أي وقت مضى. ونشروا دراستين حولته بالعدد الأخير من دورية «علم الفلك والفيزياء الفلكية». وقدما خلالهما أدلة حول كيفية تشكل هذا الكويكب والقمرين اللذين يدوران حوله. وقال فرانك مارشيس، عالم الفلك الأميركي الذي قاد الدراسة بين المريخ والمشتري، وأطلق عليه علماء الفلك اسم «كويكب عظم الكلب» منذ أن كشفت ملاحظات الرادار قبل نحو

القاهرة، حازم بدر

باستخدام التلسكوب الكبير جداً التابع للمرصد الأوروبي الجنوبي (ESO's VLT) حصل فريق من علماء الفلك على أدق الصور وأكثرها تفصيلاً حتى الآن للكويكب كليوباترا. وسمحت الملاحظات للفريق بتوثيق الشكل ثلاثي الأبعاد والكتلة لهذا الكويكب الغريب، الذي يشبه «عظام الكلب» بدقة

جوائز «إغ نوبل» الساخرة في حفل عبر الإنترنت

نيويورك، «الشرق الأوسط»

من الأسلم نقل وحيد القرن مقلوباً... وإطلاق اللحي ربما كان تطوراً طبيعياً لحماية وجوه الرجال من المكبات... هكذا أفادت دراسات علمية فازت بجوائز إغ نوبل الساخرة. وتوزع جوائز إغ نوبل السنوية للإنجازات غير المعتادة في مجال العلوم والتفكير العلمي والإنساني والتي تهدف إلى الضحك أولاً ثم التفكير طبقاً لم ذكرته وكالة رويترز ويقدم هذه الجوائز حائزون على جوائز نوبل وعادة ما تقام على مسرح ساندرن بجامعة هارفارد الأميركية. وهذه ثاني سنة يتم فيها إصدار هذه الجوائز الساخرة عبر الإنترنت. وفي هذا العام حصل كل من الفانزين على كأس ورقية وعلمة زيمبابوية مزيفة بقيمة عشرة تريليونات دولار تماشياً مع طبيعة هذه الجائزة الساخرة.

وقال روبن رادكليف، أحد معدّي الدراسة الأفريقية التي خلصت إلى أن نقل وحيد القرن مقلوباً على ظهره أكثر أمناً، أن الشيء الذي أحبه في أطباء الحياة البرية البيطريين هو أن عليهم التفكير سريعاً وخارج الصندوق... عليك أن تكون عقرباً ومبدعاً وأحياناً مجنوناً بعض الشيء لتحريك وحيد القرن بهذه الطريقة».

وحصلت نتائج تفيد بأن الناس ربما بدأوا في إطلاق اللحي للمساعدة في التخفيف من تأثير الضربات على جائزة إغ نوبل للسلام. وكان مضع العلكة ومواء القطط من بين الموضوعات الأخرى البحثية التي حازت على جائزة إغ نوبل. وفازت سوزان شوتز من السويد بجائزة علم الأحياء لتحليلها الاختلافات في أنماط التواصل بين القطط والبشر من «هرهرة ومواء وأنين» وغيرها، بل واستعرضت بعض الأصوات التي درستها. وحصل على جائزة علم البيئة مجموعة من العلماء الذين درسوا البكتيريا في قطع العلكة الملقاة على الأرصفة في جميع أنحاء العالم. ويعد الحفل قال مارك أبراهامز رئيس الاحتمالية ورئيس تحرير مجلة (حوليات البحوث غير المحتملة) التي تنظم هذا الحدث «إذا لم نقرأ بأحدى جوائز إغ نوبل هذا العام، وبخاصة إذا قرأ بها، فإنني أتمنى لك حظاً أفضل في العام المقبل».

التهمة. لكن سارة زيف، مديرة جمعية «موديل اليانس» كشفت عن أجواء غير سلمية تحيط بعالم الأزياء والموضة. وقالت إن ما تشكو منه العارضات الست يعود لأكثر من ربع قرن لكن شيئاً لم يتغير خلال العقود الماضية وهو ما زال يتكرر حتى الآن. وأضافت: «لا يمر يوم من دون أن نتلقى اتصالاً من عارضة شابة تشكو من المضايقات». وأوضحت العارضة السابقة ليزا أموري التي تشغل اليوم في مجال التصوير الفوتوغرافي أنه لا قواعد تحكم ما يجري في المهنة وراء الستار.

وقالت إن عارضات كثيرات، بينهن قاصرات، يحكين لها عن التجاوزات ووقائع الاغتصاب التي يعانين منها.



العارضات صاحبات الدعوى

وهي تحقيقات يتوقف عليها قرار القضاء الفرنسي بقبول النظر في القضية التي تقام عليها الزمن. خلال ذلك أنكر جيرالد ماري، الرئيس السابق بالجنف، النفوذ،

بالإغتصاب والاعتداءات الجنسية، فتحت «إيليت»، الوكالة التي تعد الأشهر عالمياً في تشغيل العاملين في مجالات التصوير وعرض الأزياء، تحقيقاً موازياً في القضية.

لكنهن يترددن في فتح جروح الماضي. وفي حين باشرت شرطة حماية القاصرين، الأسبوع الماضي، استجواب المدعيات في إطار دعاوى

من وحدة حماية القاصرين. وهي المرة الأولى التي يقطعن فيها المحيط للدفاع أمام الكاميرات عن أنوثتهن المنتهكة وليس، منذ أسبوع، لتوحيد جهودهن ضد جيرالد ماري، المدير السابق للفرع الفرنسي من وكالة «إيليت». وسبق للعارضات أن كسفن تعرضن للتحرش والاعتصاف والاعتداء الجنسي في أثناء تعاقدهن مع الوكالة في سنوات الثمانينات والتسعينات من القرن الماضي.

العارضات الست هن: شاونو لي بوين، وإيبا كارلسون، وكاري أوتس، وليمزا أموري، وإميليا موت، وجيل دود. وهن يجتمعن للمرة الأولى بعد أن حضر عدد منهن من كندا والولايات المتحدة بهدف تقديم إفاداتهن أمام لجنة

باريس، «الشرق الأوسط»

«يونيفرسال ستوديونز» للملاهي تستعيد نشاطها بوحوشها ومنازلها المسكونة

يونيفرسال سيتي (الولايات المتحدة)، «الشرق الأوسط»

يعود النشاط اعتباراً من نهاية هذا الأسبوع إلى «المتاهات» التفاعلية والمنازل المسكونة المستوحاة من أفلام الرعب الشهيرة في مدينة «يونيفرسال ستوديونز» للملاهي في هوليوود، وتدب الحياة مجدداً في مختلف أنواع الوحوش في هذا المنزلة الترفيهي الذي درج على ارتداء حلة خاصة بمناسبة عيد هالولوين. وكانت جائحة «كوفيد -19» التي



ممثل يرتدي قناعاً مرعباً يتجول في «يونيفرسال ستوديونز» في الليلة الافتتاحية لمدينة الملاهي بعد عام من الإغلاق (أ.ف.ب)